



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
قسم: علوم الإعلام



مذكرة تخرج بعنوان:

المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان
دراسة تحليلية لقناة "سكاي نيوز عربية" على منصة يوتيوب في الفترة
الممتدة من 12 إلى 30 سبتمبر 2024

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام
تخصص: جيوسياسية وسائل الإعلام

تحت إشراف:

د. دويدة أمينة

إعداد الطالبة:

سرباح مريم

لجنة المناقشة

المدرسة العليا للصحافة	رئيسا	د. لعمودي مليكة
المدرسة العليا للصحافة	مناقشا	أ. آيت سعيد آسيا
المدرسة العليا للصحافة	مشرفا	د. دويدة أمينة

السنة الجامعية: 2025/2024



Ministry Of Higher Education and
scientific research
Higher National school of journalism and
information sciences



A Graduation Memoir entitled:

**Media Coverage of the Israel Aggression on Lebanon:
An Analytical study of Sky News Arabia's YouTube
channel from September 12th to 30th, 2024**

In partial fulfillment of the requirements for obtaining a Master's degree in Media Sciences
Specialization in Media Geopolitics

Prepared by

CERBAH Meriem

Under the supervision of:

Dr. DOUIDA Amina

Jury

Dr. Laamoudi Malika	Chairperson	Higher School of Journalism
Pr. Ait Said Assia	Examiner	Higher School of Journalism
Dr. Douida Amina	Supervisor	Higher School of Journalism

Academic year:

2025/2024

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة "دويذة أمينة" التي أشرفت على توجيهي وإرشادي طيلة إنجازي لهذا العمل العلمي.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى والدي الكريمين، وعلى دعمهما وحبهما الذي كان دافعا لكل خطوة في هذه الرحلة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر أيضا إلى إخوتي رفاق دربي، خديجة، نعيمة، إسماعيل ومحمد.

وإلى كل من كان له أثر طيب في هذا المشوار.

اهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين اللذين كانا ضوء حين أظلم الطريق
أبي، حبيبي وسندي في الحياة، قدوتي الذي دعمني، وعلمني أن الصبر مفتاح كل
ضيق

أمي، منبع الحنان والأمان، التي بوجودها يهون كل شيء

إلى إخوتي وأغلى ما أملك

إلى كل صديقاتي وأحبائي

أهدي ثمرة هذا النجاح

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي يعتبر من أبرز الأحداث التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط خلال سنة 2024، من خلال تحليل وتفسير محتوى الفيديوهات المنشورة على قناة سكاي نيوز عربية (يوتيوب) في الفترة الممتدة من 12 إلى 30 سبتمبر 2024، شكلاً ومضموناً.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، ولبلوغ الأهداف والإجابة عن الأسئلة الفرعية تم الاستعانة بأداة الملاحظة لجمع البيانات، واستمارة تحليل المضمون، وقد تم الاعتماد على عينة قصدية تمثلت في 15 فيديو من القناة محل الدراسة. حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن قناة سكاي نيوز عربية اعتمدت في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان معايير مهنية واضحة على مستوى الشكل، من خلال تنوع القوالب الصحفية وأساليب التقديم، إلى جانب الاهتمام بالمواد البصرية، وتنسيق العناوين والصور المصغرة.

كما عمدت القناة إلى توظيف خصائص المنصات الرقمية بشكل مدروس لتوسيع نطاق تأثيرها، ما ساعدها في إعادة إنتاج الرواية الإسرائيلية بطريقة تتماشى مع توجهها التحريري، وهو ما ظهر في طريقة انتقاء المصطلحات وطبيعة الضيوف، وكذا التركيز على جوانب معينة، ما أبرز ميول واضح بدعم الرواية الإسرائيلية أو عدم إدانة العدوان الإسرائيلي.

الكلمات المفتاحية: العدوان الإسرائيلي، لبنان، قناة سكاي نيوز عربية، يوتيوب، تحليل المضمون، المنصات الرقمية.

Abstract:

This study aims to identify the nature of the media coverage of the Israel aggression on Lebanon, which is considered one of the most prominent events in the Middle East during the year 2024. The research analyzes and interprets the content of videos published on sky News Arabia's YouTube channel between September 12 and 30, 2024, both in form and content.

The study adopts an analytical approach. To achieve the objectives and answer the sub-questions, observation and a content analysis form were used as tools for data collection, a purposive sample of 15 videos from the channel under study was selected the findings revealed that Sky News Arabia adhered to clear professional standards in its coverage of the Israel aggression on Lebanon in terms of form, including a diversity of journalistic formats and presentation styles, as well as attention to visual materials and the design of titles and thumbnails.

The channel also strategically utilized the features of digital platforms to expand its influence, which contributed to reproducing the Israel narrative in line with its editorial direction. This was evident in the choice of terminology, types of guests, and focus on certain aspects of the conflict, reflecting a clear inclination toward supporting the Israel narrative or avoiding condemnation of the aggression.

Keywords: Israel aggression, Lebanon, Sky News Arabia, YouTube, content analysis, digital platforms

أولاً: فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
64	يوضح فئات شبكة تحليل المحتوى	1
65	يوضح بيانات عينة الدراسة	2
66	يوضح القالب الصحفي الذي عرضت من خلاله أخبار العدوان الإسرائيلي على لبنان	3
67	يوضح فئة المدة الزمنية للفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	4
69	يوضح فئة اللغة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	5
70	يوضح فئة أسلوب تقديم المحتوى المتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	6
71	يوضح العناصر البصرية في الصورة المصغرة للفيديوهات	7
73	يوضح فئة المواد الإعلامية الداعمة خلال معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	8
74	يوضح فئة عناوين الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	9
76	يوضح فئة طبيعة الضيوف والمتدخلين في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	10
77	يوضح فئة المصادر المعتمدة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	11
79	فئة الاستمالات المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	12
80	فئة المواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	13
82	يوضح فئة الفاعلين خلال معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	14
84	يوضح فئة المصطلحات المستخدمة والمعبرة عن توجه القناة	15
86	يوضح فئة الاتجاه الذي اتخذته القناة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	16
87	يوضح فئة الأهداف في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	17
88	يوضح وظيفة المضمون في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	18
90	فئة العناصر التفاعلية في فيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	19
91	مضمون أبرز التعليقات في الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	20

ثانيا: فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
66	يوضح القلب الصحفي الذي عرضت من خلاله أخبار العدوان الإسرائيلي على لبنان	1
67	يوضح فئة المدة الزمنية للفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	2
69	يوضح فئة اللغة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	3
70	يوضح فئة أسلوب تقديم المحتوى المتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	4
72	يوضح العناصر البصرية في الصورة المصغرة للفيديوهات	5
73	يوضح فئة المواد الإعلامية الداعمة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	6
74	يوضح فئة عناوين الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الاسرائيل على لبنان	7
76	يوضح فئة طبيعة الضيوف والمتدخلين في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	8
78	يوضح فئة المصادر المعتمدة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	9
79	فئة الاستمالات المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	10
81	فئة المواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	11
82	يوضح فئة الفاعلين خلال معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	12
84	يوضح فئة المصطلحات المستخدمة والمعبرة عن توجه القناة	13
86	يوضح فئة الاتجاه الذي اتخذته القناة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	14
87	يوضح فئة الأهداف في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	15
88	يوضح وظيفة المضمون في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان	16
92	يوضح مضمون أبرز التعليقات في الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان	17

الإطار المنهجي

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

1. إشكالية الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. منهج الدراسة
6. أدوات الدراسة
7. مجتمع وعينة البحث
8. الدراسات السابقة
9. المقاربة النظرية
10. تحديد المصطلحات

الإطار النظري

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

المبحث الأول: الخلفية التاريخية والسياسية للصراع الإسرائيلي اللبناني

- ❖ المطلب الأول: لمحة تاريخية عن لبنان وتكوينه السياسي
- ❖ المطلب الثاني: التاريخ المبكر للصراع الإسرائيلي اللبناني
- ❖ المطلب الثالث: التطورات الحديثة للصراع الإسرائيلي اللبناني

المبحث الثاني: أسباب ونتائج تفاقم الصراع الإسرائيلي اللبناني

- ❖ المطلب الأول: أسباب تفاقم الصراع بين إسرائيل ولبنان
- ❖ المطلب الثاني: نتائج تفاقم الصراع الإسرائيلي اللبناني

المبحث الثالث: الأبعاد الجيوسياسية للصراع وتداعياته

- ❖ المطلب الأول: الأبعاد الجيوسياسية للصراع اللبناني الإسرائيلي
- ❖ المطلب الثاني: تداعيات الصراع على مستقبل المنطقة العربية

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للآزمات عبر المنصات الرقمية

المبحث الأول: المعالجة الإعلامية للآزمات والحروب

- ❖ المطلب الأول: دور وأنواع المعالجة الإعلامية خلال الأزمات
- ❖ المطلب الثاني: أنواع المعالجة الإعلامية اللبنانية خلال الحرب
- ❖ المطلب الثالث: دور الإعلام الدولي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان

المبحث الثاني: ماهية وسائل التواصل الاجتماعي

- ❖ المطلب الأول: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي
- ❖ المطلب الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- ❖ المطلب الثالث: ملامح، سمات ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات

- ❖ المطلب الأول: خصوصية تفاعل الإعلام الجديد مع الأزمات
- ❖ مطلب الثاني: الأزمات والحروب في ظل تنامي أثر وسائل التواصل الاجتماعي
- ❖ المطلب الثالث: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة

في شهر سبتمبر 2024، شنت إسرائيل غارات مكثفة على جنوب لبنان، استهدفت مناطق مأهولة بالمدنيين ما خلف موجة من الدمار وسقوط عدد كبير من الضحايا، في مشهد أعاد للأذهان سيناريوهات الحرب المفتوحة بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله اللبناني، حيث شكل هذا العدوان محطة بارزة ضمن سلسلة التصعيدات المتكررة في الشرق الأوسط، وجاء في ظل توتر إقليمي متصاعد، جعل من الساحة اللبنانية مركزاً لأبرز نقاط الاشتباك السياسي والعسكري في المنطقة.

ومع اتساع حدة الصراع ورقعة العدوان، احتل هذا الحدث موقعا متقدما ضمن المعالجات الإعلامية العربية والدولية، حيث سارعت مختلف المنصات الإخبارية إلى نقل التطورات الميدانية وتحليل خلفياتها بما يخدم سياستها التحريرية. وفي ظل هذا الزخم، برز دور الاعلام الرقمي، خاصة منصات القنوات الإخبارية على يوتيوب، كمساحات بديلة لنقل الخبر وتوجيه الرأي العام. وكوسيلة تعتمد القنوات لتوسيع انتشار محتواها وكذا توسيع نطاق تأثيرها على الجمهور. جاءت هذه الدراسة التي نحن بصدد القيام بها كمحاولة للتعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية التي قدمتها قناة سكاي نيوز عربية عبر منصتها على يوتيوب، عبر القيام بدراسة تحليلية على عينة قصدية لفيدويوهات القناة خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 30 سبتمبر 2024.

ستكون هذه الدراسة مستندة إلى أربع فصول موزعة على ثلاث أطر، الإطار الأول منهجي، ويضم الفصل الأول الخاص بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها، وكذا المنهج المعتمد، ومجتمع وعينة الدراسة.

أما الإطار الثاني وهو الإطار النظري، فسيضم فصلين، سنتناول أولا الخلفية التاريخية للصراع الإسرائيلي-اللبناني، مع التطرق لأبرز محطات الصراع، مروراً بالاعتداءات والاشتباكات المتكررة، وصولاً للعدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان 2024. الذي يُعد من أبرز حلقات التصعيد بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله اللبناني له أبعاد جيوسياسية وتداعيات على المنطقة.

أما في الفصل الثالث من الدراسة فسيشمل المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان في وسائل الاعلام مع التركيز على الاعلام الرقمي بما في ذلك يوتيوب، من خلال تقديم قراءة في مفهوم الاعلام الرقمي وخصائصه وتطوره، إضافة إلى مناقشة التغطيات الإعلامية لبعض القنوات وعبر مختلف المنصات الرقمية.

أما في الفصل الرابع والأخير، سيكون هو الإطار التطبيقي لدراستنا، حيث سنقوم من خلاله بتحليل محتوى الفيديوها الخاصة بالقناة محل الدراسة شكلا ومضمونا، لنصل في الأخير إلى صياغة نتائج الدراسة.

الإطار المنهجي

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

1- الإشكالية

تشهد منطقة الشرق الأوسط مجموعة من النزاعات المسلحة التي تعكس تعقيد الأوضاع السياسية والاجتماعية في المنطقة والتي تتنوع بين حروب أهلية وصراعات إقليمية تؤثر على استقرار الدول من جهة، ومن جهة أخرى تستقطب اهتمام وسائل الإعلام التي أصبحت أداة أساسية تسهم في تشكيل وعي المجتمعات، وتؤثر في الرأي العام، خاصة في سياق النزاعات المسلحة.

يعد العدوان الإسرائيلي على لبنان من الأحداث البارزة في المشهد الجيوسياسي، فمنذ منتصف القرن العشرين عرفت العلاقات اللبنانية الإسرائيلية توترات مستمرة كان أبرزها الهجوم الإسرائيلي على لبنان سنة 2006، لتتصاعد الاشتباكات بعد هجوم مفاجئ شنته القوات العسكرية الإسرائيلية على حزب الله في الضاحية الجنوبية من لبنان في شهر سبتمبر 2024. حيث أبرز هذا الهجوم الصراع المعقد والممتد بين إسرائيل وحزب الله كحركة مقاومة لبنانية ذات صبغة أيديولوجية وسياسية عابرة للحدود، وفي نفس الوقت آثار ردود فعل قوية من مختلف الاطراف بما في ذلك وسائل الإعلام.

تعتبر المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان من القضايا المحورية التي أثارت اهتمامًا واسعًا في وسائل الإعلام العربية والدولية، خاصة في ظل تعقيدات المشهد السياسي والعسكري. وبالنظر إلى الطبيعة الرقمية لوسائل الإعلام الحديثة، تبرز منصة "يوتيوب" كأداة رئيسية لنقل الأخبار والتغطيات الإعلامية. وفي هذا السياق، تُعتبر قناة "سكاي نيوز عربية" واحدة من القنوات الرائدة في تغطية الأحداث السياسية والإقليمية، بما في ذلك العدوان الإسرائيلي على لبنان. ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تقديم القناة لهذا الصراع، من خلال تسليط الضوء على اللغة والمصطلحات المستخدمة والرسائل الضمنية التي تحملها التغطية الإعلامية لذلك نطرح التساؤل التالية:

كيف عالجت قناة سكاي نيوز عربية موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان من خلال محتواها على منصة يوتيوب في الفترة الممتدة من 12 إلى 30 سبتمبر 2024؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي بشكل أدق لا بد من الإجابة على

الأسئلة الفرعية:

- ما طبيعة اللغة المستخدمة في معالجة موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان من خلال القناة محل الدراسة؟
- ما هي طبيعة الضيوف والمصادر التي اعتمدت عليها القناة محل الدراسة في تناولها الموضوع؟
- هل تعكس التغطية توازنًا إعلاميًا أم ميولًا نحو طرف معين؟
- ما هي الأساليب الإقناعية التي اعتمدها القناة محل الدراسة في معالجة مختلف جوانب العدوان الإسرائيلي على لبنان؟

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

- كيف توظف قناة "سكاي نيوز عربية" على يوتيوب مقومات النشر الرقمي، بما يخدم جاذبية المحتوى ويستقطب الجمهور؟

3-الفرضيات:

- تستخدم القناة لغة محايدة ظاهريًا لكنها موجهة في مضمونها السياسي
- تستخدم قناة سكاي نيوز عربية على منصة يوتيوب أساليب عقلية لإقناع المشاهدين.
- توظف قناة "سكاي نيوز عربية" خصائص اليوتيوب من الكلمات المفتاحية بما يخدم المحتوى.

2-أسباب اختيار الموضوع

أسباب ذاتية:

- ❖ الميول الشخصي للشؤون السياسية وبشكل خاص دراسة كل ما له علاقة والنزاعات والحروب.
- ❖ طبيعة التخصص ساقني لهذا الموضوع
- ❖ الرغبة الشخصية في دراسة موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث مرت لبنان بمراحل نزاعية كثيرة، أبرزها وأحدثها كان مواجهة العدوان الإسرائيلي بعد الهجوم الذي شنّه الأخير في سبتمبر 2024.

- ❖ الرغبة في التمرس في أسلوب تحليل المحتوى

أسباب موضوعية:

- ❖ الضجة الإعلامية التي أحدثها موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان
- ❖ أهمية الموضوع وقيمه العلمية، العدوان الإسرائيلي على لبنان يمثل قضية محورية في الصراع العربي الإسرائيلي، وهو موضوع ذو أهمية سياسية، إنسانية وإعلامية تتطلب مزيدًا من البحث والتحليل لفهم دور الإعلام في معالجته.
- ❖ قلة الدراسات التي تناولت العدوان الإسرائيلي على لبنان يجعل الموضوع مجالًا خصبا للبحث والتعمق
- ❖ أهمية قناة سكاي نيوز عربية كوسيلة إعلامية مؤثرة، سكاي نيوز عربية تعد من القنوات الإخبارية البارزة التي تستهدف جمهورًا واسعًا، ما يجعل دراسة معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان وسيلة لفهم استراتيجيات الإعلام العربي والدولي
- ❖ أبعاد القضية محل الدراسة وخلفياتها التاريخية الأمر الذي يتطلب دراستها لمعرفة حقيقتها

3- أهمية الدراسة

ترتبط أهمية الدراسة بطبيعة الأحداث وأهميتها في المنطقة العربية، حيث تدور حيثيات الدراسة حول قضية الصراع في لبنان بقيادة حزب الله الذي دخل في حرب مع إسرائيل في شهر سبتمبر 2024. كما ترتبط أهمية الدراسة بأهمية القناة في حد ذاتها، كونها قناة عربية احتلت مكانة مرموقة بين أهم القنوات الفضائية، ومن بين القنوات الإخبارية التي استفادت من مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات لإعادة توزيع محتواها. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها المعالجة الإعلامية لأحد أبرز الأحداث الإقليمية ذات التأثير السياسي والإنساني العميق، وهو العدوان الإسرائيلي على لبنان كما تتجلى الأهمية في تحليل دور قناة سكاي نيوز عربية على يوتيوب في صياغة السرديات الإعلامية المتعلقة بهذا الحدث، ومدى التزامها بمعايير المهنية والموضوعية. إذ تسلط الضوء على دور الإعلام في التأثير على الرأي العام وتشكيل النقاش حول القضايا الإقليمية الحساسة. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الدراسة المعرفة الأكاديمية في مجال الإعلام من خلال تقديم تحليل نقدي للسياسات التحريرية لوسائل الإعلام العربية، ومعالجة الفجوة البحثية المتعلقة بتغطية الأحداث السياسية الكبرى.

4- أهداف الدراسة

تحليل مضمون الفيديوهات التي نشرتها قناة سكاي نيوز عربية على منصة يوتيوب والمتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان.
تقييم مدى التزام القناة بمعايير الحياد والموضوعية في معالجة الأحداث.
معرفة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها قناة "سكاي نيوز عربية"
المساهمة في تطوير الدراسات الإعلامية المتعلقة بتغطية النزاعات السياسية في المنطقة العربية.

5-منهج الدراسة

إن الباحث أثناء بحثه عن حقائق الأشياء والظواهر وتفسيرها تفسيراً دقيقاً وموضوعياً، يتبع مجموعة من الخطوات والإجراءات مستخدماً مجموعة من الأدوات والأساليب، ومتقيداً بمجموعة من القواعد والمبادئ العلمية، التي تمكنه من تحديد دقيق للمشكلة أو الظاهرة المدروسة وتجميع الحقائق والبيانات المرتبطة بها، وتنظيمها وتحليلها ومن ثم تفسيرها متوصلاً إلى نتائج دقيقة تمكنه من فهم تلك الظاهرة أو حل المشكلة، فترتيب تلك الخطوات والإجراءات وانتقاء تلك الأساليب والأدوات المستخدمة في البحث هو خاضع لنوع المنهج المستخدم أو المتبع في البحث.

تعريف المنهج العلمي

إن المنهج يشير إلى الطريق الذي يسير وفقه الباحث للوصول إلى معرفة حقيقة الظواهر المدروسة. لغة: المنهج الطريق الواضح والبين والمستقيم. اصطلاحاً: فيشير إلى الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى فهم صحيح وموضوعي للظواهر العلمية.¹

يعرف الدكتور عامر مصباح المنهج العلمي بأنه: " مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة".² المنهج يمثل مجموعة القواعد والضوابط التي يتقيد بها الباحث خلال معالجتها لظاهرة ما، هذه الضوابط ترسم له الطريق الذي يسلكه في بحثه بهدف تحقيق الغاية التي تم تسطيرها لهذا البحث.³

وفقاً لمتطلبات دراستنا ارتأينا الاعتماد على المناهج التالية كونها تتوافق ودراستنا:

المنهج المسحي

من خلال ما سبق وانطلاقاً من موضوع الدراسة القائم على تحليل وتفسير مضمون قناة سكاى نيوز عربية على منصة يوتيوب تم الاعتماد على المنهج المسحي، وذلك من خلال اختيار عينة من الفيديوهات التي تتناول موضوع الصراع الاسرائيلي اللبناني، بهدف الوصول إلى نتائج تشخص كيفية المعالجة الإعلامية للموضوع من خلال القناة.

وهو منهج لا يقف عند حدود الوصف وإنما يصل إلى إصدار الأحكام وتقديم الحلول.⁴

1 عبد الله قماش، مطبوعة في منهجية البحث العلمي، جامعة حسيبة بن بوعلي 2016/2017، ص60.

2 مجموعة مؤلفين، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية 2019، ص14.

3 عبد الجليل طواهرير، عثمان بلال، مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار، مجلة رؤى في الآداب والعلوم العامة، الجزائر 2022، ص23.

4 مريم بولفعة، سكينه شتيوي، المعالجة الإعلامية للأزمة الاقتصادية بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية": دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة وسكاى نيوز عربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2019، ص7.

6- أدوات الدراسة أداة تحليل المضمون

يعرف تحليل المضمون بأنه أداة لجمع البيانات تهدف إلى وصف محتوى مادة من المواد وتحليل مضمونها، للتعرف على الاتجاهات البارزة في محتواها. وعليه فتحليل المضمون هو أداة أو وسيلة ميدانية تمكن الباحث من جمع المعطيات والبيانات الميدانية المتعلقة بالظاهرة المراد البحث فيها أو دراستها.¹ تحليل المضمون حسب رأي عزي عبد الرحمان على أنه " أحدث الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل.²

اعتمدنا في دراستنا هذه على تحليل المضمون من أجل تحليل مضمون قناة سكاى نيوز عربية على منصة يوتيوب في الفترة الممتدة من 12 إلى 30 سبتمبر 2024، وللوصول لهذه الغاية اعتمدنا على استمارة تحليل المضمون والتي تضمنت فئات الشكل وفئات المضمون.

استمارة تحليل المضمون

هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث، بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى وتوضيح استعمال تحليل المحتوى، كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين وفي أسفل هذه الورقة يكتب اسم ولقب الباحث على اليمين، واسم ولقب المشرف على اليسار.³ ويتم بناءها في دراستنا على نحو فئات الشكل والمضمون.

فئات الشكل:

القالب الصحفي

المدة الزمنية للفيديو

فئة اللغة المستخدمة

أسلوب تقديم المحتوى

العناصر البصرية في الصورة المصغرة

المواد الإعلامية الداعمة لمحتوى الفيديو

¹ نعيمة بوعموشة، تقنية تحليل المضمون في العموم الاجتماعية، مجلة الدراسات في علوم الاجتماع المنظمات، المجلد 10، العدد 01، الجزائر، 2022، ص65.

² أحلام سعياد، معالجة صفحات الفيسبوك المتخصصة لقضايا الأمن الصحى: دراسة تحليلية لعينة من منشورات عبر صفحات الفيسبوك نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022/2021، ص16.

³ يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، تكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص97

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

فئة العناوين

فئات المضمون:

طبيعة الضيوف

مصدر الخبر

الاستمالات المستخدمة

الفاعلين الأساسيين

فئة الموضوع

المصطلحات

فئة الاتجاه

فئة الأهداف

فئة التفاعل

وظيفة المضمون

7-مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث خطوة رئيسية من خطوات البحث العلمي التي يجب علي الباحث اتباعها حيث أنه يتميز بنفس الخصائص والعناصر التي يمكن قياسها. يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث ويعرف أيضا هو مجموعة من المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.¹

مجتمع البحث في دراستنا هو جميع المحتويات الإعلامية التي نشرتها قناة سكاى نيوز عربية على منصة يوتيوب خلال الفترة من 12 إلى 30 سبتمبر 2024، والتي تشمل: فيديوهات ذات الصلة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان.

تم اختيار **مجتمع البحث** الذي يتكون من فيديوهات على يوتيوب لقناة سكاى نيوز عربية لدراسة المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان لأنه يوفر تغطية متنوعة تشمل التحليلات العميقة والملخصات السريعة. كما يتيح هذا المجتمع شمولية في معالجة الحدث من مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والإنسانية. وأخيراً، تضمن استمرارية التغطية للأحداث خلال الفترة المحددة متابعة دقيقة لتطورات العدوان، مما يجعل هذا المجتمع ممثلاً بشكل جيد للموضوع.

عينة البحث:

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.²

نظراً لكثرة الفيديوهات المنشورة عبر قناة سكاى نيوز عربية على منصة يوتيوب خلال فترة الدراسة، تم اعتماد العينة القصدية لأنها تعتبر الأنسب لطبيعة دراستنا. وقد تم اختيار هذه العينة بناءً على مجموعة من المعايير، أبرزها الصلة المباشرة بموضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان، بالإضافة إلى مستوى التفاعل مع هذه الفيديوهات من حيث عدد المشاهدات والتعليقات، حيث تم اختيار الفيديوهات التي تحمل أكبر عدد من المشاهدات. وقد تم التركيز على الفترة الممتدة من 12 إلى 30 سبتمبر 2024 باعتبارها تمثل ذروة تغطية الحدث، ومواقع التواصل الاجتماعي قد شهدت تفاعل كبير في هذه الفترة بما في ذلك منصة يوتيوب.

¹ صبرينة ازمور، تسعديت عنصر، **تكنولوجيات الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقات التجارية لدى البنوك الجزائرية: بنك BADR نموذجاً**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018، ص16.

² محمد در، **أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، المجلد/العدد ع9، 2017 ص313.

8- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: "تأثير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام 2006" للباحثين جاد ملكي وأمل ديب، والمنشورة في مجلة المستقبل العربي، العدد 413 (يوليو 2013). وهي ورقة بحثية تنتمي إلى الدراسات التحليلية الوصفية، واعتمدت على منهج تحليل المحتوى الكيفي. الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة: كيف قامت القنوات الإعلامية العالمية مثل CNN وBBC بتأطير وتغطية حرب لبنان 2006، وما تأثير هذه الأطر الإعلامية في تشكيل الرأي العام العالمي تجاه الحرب؟ تتقاطع هذه الدراسة مع موضوع دراستي من حيث الحدث محل التغطية (العدوان الإسرائيلي)، والاعتماد على نظرية التأطير الإعلامي، إضافة إلى تركيزها على تحليل المضامين السمعية البصرية. سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها: تحليل الأطر المستخدمة في التغطية الإعلامية، مقارنة تناول الإعلام بين الإعلام الغربي والعربي، وفهم تأثير الصور والمضامين البصرية على المتلقي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تأطير الحرب في الإعلام الغربي كان يميل إلى استخدام أطر موجهة لتقديم إسرائيل كدفاع عن نفسها ضد التهديدات، بينما تم تصوير لبنان كضحايا العدوان.
- الصور والفيديوهات كانت أداة قوية في تشكيل الرأي العام، حيث تم استخدام صور الضحايا والدمار لتعزيز التعاطف مع المدنيين اللبنانيين.
- التغطية الإعلامية الغربية كانت أقل شمولاً للأبعاد السياسية الأوسع للصراع مقارنة بالإعلام العربي.

الدراسة الثانية: "قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمة العربية (العراق ولبنان نموذجاً)" للباحثة زهرة بلعيا، وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم الإعلام والاتصال. حيث تناولت دراسة وصفية تحليلية لحلقات من برنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة، خلال الفترة الممتدة من 2003 إلى 2006 الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة: ماذا تناولت قناة الجزيرة الفضائية في عرضها لقضيتي التحرر والصراع في كل من العراق ولبنان من خلال برنامج بلا حدود الأسبوعي خلال 2006/2003؟ تتقاطع هذه الدراسة مع موضوع دراستي من حيث المنهج والأداة. حيث تعتمد كلتا الدراستين على المنهج التحليلي وأداة تحليل المحتوى.

كما أن الدراسة تطرقت إلى موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان من خلال تحليل برنامج "بلا حدود" بقناة الجزيرة، وهو ما يتقاطع مباشرة مع موضوع دراستي التي سيتم من خلالها تحليل المعالجة الإعلامية للعدوان ذاته عبر سكاى نيوز عربية على منصة يوتيوب.

تهدف الدراسة إلى الوقوف على نشاط قناة الجزيرة الفضائية الإعلامي بعد أن صارت تشكل ظاهرة إعلامية عربية جديدة سجلت اسمها ضمن أبرز المؤسسات الإعلامية العالمية من خلال أسلوب تغطيتها الإخبارية. وكذلك الوقوف على الخصائص المميزة لها عن غيرها، في الوقت الذي يحتاج فيه العرب إلى مؤسسات إعلامية جادة وقادرة على تلبية حاجات الإنسان العربي وقنوات تترجم انشغالاته وتخلصه من احتكار الغرب لهذه الوسائل.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

-اعتمد مذيع برنامج "بلا حدود" أحمد منصور على استخدام الفصحى البسيطة بالدرجة الأولى، وبعدها اللغة العربية الفصحى ثم العامية من أجل تقريب الأفكار من المشاهد البسيط وفي الأخير لجأ المذيع رفقة ضيوفه إلى استخدام المزيج بين الفصحى والعامية، وهذا يتعلق بطبيعة الشخصية المستضافة.

-ظهرت الشخصيات المعارضة للحكومة اللبنانية آنذاك أكثر من الشخصيات الموالية لها، في حين لم يستضيف البرنامج سوى شخصيتين محايدتين وفي حلقة واحدة.

-تميز مذيع برنامج بلا حدود" بمقاطعته الدائمة والمستمرة لضيوفه واستفزازه لهم للحصول على المزيد من المواقف تجاه المواضيع والقضايا، وهذا بدوره جعله يستهلك وقتاً أكثر من الشخصيات التي جاءت للتعبير عن مواقفها وليس عن مواقف الجزيرة.

-منحت الجزيرة وقتاً مقتضياً نسبياً للضيوف الذين استضافتهم للحديث حول العراق وحول لبنان وهذا يمس بموضوعية الطرح في القناة، لكنه من جهة أخرى يعبر عن تمكن المذيع من السيطرة على الحوار مع ضيوفه في إطار تحقيق السياسة الإعلامية وإتباع الخط الأيديولوجي للقناة.

الدراسة الثالثة: "المعالجة الإخبارية لقضايا العالم العربي في الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية: فرانس24، البي بي سي، والحرّة نموذجاً"، للباحثة فتيحة لام، وهي أطروحة دكتوراه نوقشت سنة 2018 بجامعة الجزائر 3. تندرج هذه الأطروحة ضمن الدراسات الإعلامية التحليلية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المضمون لدراسة التغطية الإخبارية لثلاث قنوات أجنبية ناطقة بالعربية.

الإشكالية الرئيسية للدراسة: ما هي طبيعة المعالجة الإخبارية لقضايا العالم العربي عبر الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية؟ وما هي الصورة التي تقدمها كل من فرانس 24 بالعربية، البي بي سي عربي والحرّة عن العالم العربي وشعوبه من خلال نشراتها الإخبارية؟

تتقاطع هذه الدراسة مع موضوع بحثي من حيث: المنهج وكذا الأداة، حيث تعتمد كلتا الدراستين على المنهج التحليلي وأداة تحليل المحتوى. إضافة إلى تركيزها على قضايا سياسية عربية حساسة مثل القضية الفلسطينية والاحتلال، ما يدخل ضمن السياق الأوسع للصراع العربي الإسرائيلي.

أهداف الدراسة تمثلت في التعرف على نوع المضمون الإخباري المقدم في نشرات أخبار الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية محل الدراسة وكذا المناطق الجغرافية التي تركز عليها قنوات الدراسة في تغطيتها الإخبارية. كما هدفت إلى الكشف عن أهم القضايا العربية المطروحة في النشرات الإخبارية عينة الدراسة. إضافة إلى التعرف على أساليب تقديم الأخبار في القنوات محل الدراسة.

وأخيراً تحديد نوع القيم الإخبارية التي يتم على أساسها انتقاء الأخبار المقدمة في النشرات الإخبارية والكشف عن الموقع الذي تأخذه القضايا العربية في النشرات الإخبارية للقنوات محل الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-النسبة الأكبر من الأخبار التي تبثها القنوات محل الدراسة هي أخبار ذات الشأن السياسي والعسكري، حيث تأخذ الحجم الزمني الأكبر من عمر النشرات الإخبارية لهذه القنوات. وبالنسبة للمجال الجغرافي، يعتبر العالم العربي النطاق الجغرافي الأكثر تغطية من قبل القنوات محل الدراسة.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

-تعتبر قضية الحرب في سوريا القضية العربية الأكثر تداولاً في الأخبار التي تم بثها عن العالم العربي في قنوات الدراسة، وهذا راجع إلى ارتفاع معدل العنف والدموية والصراع الذي تعرفه هذه الحرب بالمقارنة مع باقي مناطق النزاع في العالم العربي، مما يجعلها تتصدر قائمة الاهتمامات الإنسانية في ترتيب النشرة الإخبارية.

-بالنسبة للشخصيات الطبيعية المحورية في الحدث تعتبر فئات رئيس دولة ورئيس الوزراء ووزير الخارجية فئات الفاعلين الأساسيين في الأخبار التي تم بثها على القنوات محل الدراسة. وبالنظر إلى جنسية الشخصيات المحورية في الحدث نجد أن الجنسية العربية هي الأكثر حضوراً في الأخبار التي تم بثها على قنوات الدراسة

الدراسة الرابعة: "معالجة قنوات اليوتيوب للقضايا والأزمات الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي". للباحث علا عبد القوي عامر محمد والمنشورة في مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام في جامعة القاهرة، العدد 59 (2023). وهي دراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، الإشكالية الرئيسة لهذه الدراسة: كيف عالجت قنوات اليوتيوب القضايا والأزمات الاقتصادية في مصر، بدءاً من إصدار قرار تحرير سعر صرف الجنيه المصري؟

تتقاطع هذه الدراسة مع موضوع دراستي من حيث اعتمادها على تحليل المضامين السمعية البصرية على منصة اليوتيوب، وكذلك تناولها للأزمات من منظور إعلامي. كما اعتمدت نفس النظرية وهي نظرية التأطير الإعلامي والمنهج التحليلي الكيفي.

تهدف الدراسة إلى: التعرف على كيفية معالجة قنوات اليوتيوب للقضايا والأزمات الاقتصادية في جميع مراحلها أثناء وبعد طرح القضية وحدث الأزمة، بدءاً من إصدار قرار تحرير سعر صرف الجنيه المصري. وكذا رصد القضايا والأزمات الاقتصادية التي تناولتها قنوات اليوتيوب والمدة الزمنية المخصصة لكل منهما. إضافة إلى الكشف عن أبرز أساليب معالجة قنوات اليوتيوب للقضايا والأزمات الاقتصادية في مصر. وأخيراً معرفة الاستمالات الاتقاعية التي استخدمتها قنوات اليوتيوب في تناولها للقضايا والأزمات الاقتصادية في مصر.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ارتفاع نسبة "الاستمالات العقلانية" المستخدمة في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية عبر قنوات اليوتيوب مقابل انخفاض نسبة "الاستمالات العاطفية"، وتعد تلك النتائج منطقية نتيجة لطبيعة المضمون الاقتصادي الذي يتطلب الاستعانة بالاستمالات العقلانية مقارنة بالعاطفية.

ضعف قنوات اليوتيوب في إيجاد حلول للقضايا والأزمات الاقتصادية، وتركيزها فقط على النتائج المترتبة وأسباب الظهور.

تعدد وسائل التفاعل التي تتيحها قنوات اليوتيوب، والتي تساعد المستخدمين على استخدام أكثر من وسيلة في الوقت نفسه للمشاركة في الفيديوهات التي تبثها تلك القنوات عبر موقع اليوتيوب.

9-المقاربة النظرية

نظرية التأطير الإعلامي framing theory

الإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب، وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.¹ تفترض نظرية الأطر الإعلامية أن الأحداث لا تحمل في حد ذاتها معنى معين، وإنما يحددها وينظمها، ويكسبها قدراً الاتساق تكتسب معناها من خلال وضعها ضمن إطار من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال جوانب أخرى.²

نشأة نظرية التأطير الإعلامي framing theory

تبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع (Coffman Erving) الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تحريك مدركاتهم وحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عبر تكوين مخزون من الخبرات عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى. وحدد بدقة مصطلح Framing " الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه "تحليل الأطر"، وأشار جوفمان في هذا الكتاب إلى أن الإطار هو "العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها."³

وبهذا يكون "جوفمان" أول من استخدم مصطلح "الأطر" بوصفه أداة يتم توظيفها لتصنيف وتنظيم الخبرات والمعلومات المختلفة. وهو بذلك يعتبر مؤسس ومنشأ مدخل التأطير". ليصبح بعدها مدخل تحليل الأطر محل اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية⁴

الافتراض العلمي لنظرية التأطير الإعلامي: تفترض البحوث الخاصة بالأطر الإعلامية فرضاً علمياً وهو أن تركيز وسائل إعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آرائهم بشأنها، وفي هذا الإطار فإن تأثير الأطر الإعلامية على الاتجاهات السياسية للجمهور يتم من خلال مستويين:

¹ حنان خازن، خولة حمدي، معالجة برامج تراديين لاتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي: برنامج تراديين على قناة BBC NEWS عربي نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2022/2020.

² كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص162.

³ نسرين حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة للنشر والتوزيع، المجلد 01، 2015، ص24.

⁴ نصيرة تامي. التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية: قراءة في الأبعاد والاستخدامات، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 01، جوان 2022، الجزائر، ص893.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

المستوى الأول ويهتم بقياس: المحتوى غير الظاهر لوسائل إعلام، أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، ويعتبر هذا الأسلوب أن التأطير يقدم وصفاً للعملية التي يدرك من خلالها الفرد المعلومات المقدمة وينظمها وفقاً لإطاره المرجعي ورؤيته للعالم المحيط.

المستوى الثاني: ويهتم بقياس أطر وسائل إعلام، وهو المستوى المؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضية موضع الدراسة، حيث إن وسائل إعلام امن خلال تركيزها على جوانب معينة تحدد لنفسها أطراً الإعلامية تستطيع في النهاية أن تؤثر على تشكيل معايير الجمهور بشأن القضايا، الأمر الذي ينعكس على تحديد آراء واتجاهات الجماهير نحو القضايا.¹

نظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية

يعتبر "Robert Entman" أول من حاول تأصيل النظرية في الدراسات الإعلامية، حيث يعود إليه الفضل في أول تطبيق عملي يتسم بالدقة النظرية والمنهجية في دراساته المتعددة. حيث ربط الباحث بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات من قبل أفراد الجمهور.

الإطار حسب "انتمان" هو اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها لتبرز في النص الإعلامي، واتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها.

تأثير الأطر حسب "انتمان" لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب فيه الأحداث أو الوقائع، ولكن أيضاً من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديمه توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال. وعليه فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.²

الوظائف الأساسية للأطر الإعلامية حسب "انتمان" تتمثل في:

- تعريف الأطر المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.
- تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.
- تشير الأطر إلى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث.
- تقترح الأطر الإعلامية حلولاً للقضية ومحاولة علاجها.³

علاقة النظرية بموضوع الدراسة

في سياق دراستنا المتعلقة بالمعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان عبر قناة سكاي نيوز عربية على منصة يوتيوب، تعتبر نظرية التأطير الإعلامي النظرية المناسبة لفهم الكيفية التي تمت بها المعالجة الإعلامية، سواء من حيث اختيار العناوين، اللغة والمصطلحات، أو من خلال الصور ومقاطع الفيديو المستخدمة. وتساهم هذه النظرية في تحليل الرسائل الضمنية التي تحملها المضامين المعروضة، والكشف عن التوجهات

¹ حنان خازن، خولة حمدي، معالجة برامج تراندينغ الاتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص43.

² Robert M. Entman, "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm," Journal of Communication 43, N: 4 (1993): p51-52.

³ حنان المليتي، "الصحافة الحزبية ومحاربة التطرف في تونس بين الإيديولوجيا والممارسة المسؤولة"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 5، العدد 3، الجزائر (2018)، ص 94.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

الإعلامية الكامنة خلفها، مما يساعد في فهم الأثر المحتمل لهذه المعالجة على تشكيل الرأي العام وتوجيهه خلال فترات الأزمات والصراعات.

10-تحديد المصطلحات

-المعالجة الإعلامية

هي عملية انتقاء المعلومات التي يتقرر الاعتماد عليها في صياغة الأخبار والتأكد من مصادرها وإعادة تحريرها وصياغتها واختيار قوالبها ولغتها وأساليب وطرق إيصالها إلى جمهور. وهي التدخل المتعمد من جانب المؤسسة الإعلامية في طريقة تناول العرض وتقديم القضية أو المشكلة أو الحدث وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة وذلك بما يؤدي إلى تحقيق هدف القناة من هذا التدخل¹.

التعريف الإجرائي

بإسقاط التعريف على موضوع دراستنا فإن المعالجة الإعلامية تعني الطريقة التي قدمت بها قناة "سكاي نيوز عربية" على منصة يوتيوب موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان. وكيف قامت بتناول وعرض وتفسير هذا الموضوع خلال الفترة المحددة.

-العدوان

عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة العدوان بأنه الاستعمال الأول للقوة المسلحة من قبل دولة ضد سيادة وسلامة الأراضي والاستقلال السياسي لدولة أخرى أو بأي شكل آخر بما يخالف ميثاق منظمة الأمم المتحدة².

التعريف الاجرائي

هو ذلك العمل العسكري الذي تنفذه دولة ما على دولة أخرى باستخدام الأسلحة، سواء استخداما مباشرا أو من خلال التهديد بها، من أجل تحقيق مصالح ومكاسب معينة. وبالتالي فإن العدوان الإسرائيلي على لبنان هو العمل العسكري الذي استخدمت فيه القوات الاسرائيلية الوسائل الحربية الجوية، البرية والبحرية لشن هجومها على الأراضي اللبنانية.

-قناة سكاي نيوز عربية

هي ثمرة شراكة بين ابوظبي الاستثمار الاعلامي وشركة الاستثمار الخاصة وشركة سكاي البريطانية الشبكة التلفزيونية الرائدة في المملكة المتحدة³.

¹ فاطمة مسمة، هند عزوز، المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري عبر قناة فرانس24 دراسة تحليلية لبرنامج النقاش، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد (4) العدد 4، الجزائر 2021. ص329.

² علي أحمد سي، العدوان على قطاع غزة من وجهة نظر القانون الدولي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية المجلد 47، العدد 3، الجزائر (2010) ص250.

³ ليندة باي، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في قناة سكاي نيوز عربية: دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامج كوكبنا (2022-2023)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023. ص114.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

مقرها أبو ظبي وهي تبث الاخبار عالية الوضوح، فضلا من تقديم خدماتها عبر موقعها الالكتروني، من خلال تطبيقات الاجهزة المتحركة والذكية معظم منصات التواصل الاجتماعي.¹

-يوتيوب

هو موقع الكتروني تم تأسيسه سنة 2005 في شركة Paybal، يسمح هذا الموقع بمشاهدة الفيديوهات وتنزيلها ومشاركتها. كما يسمح كذلك بإنشاء قنوات ورفع الفيديوهات على هذه القناة وبذلك تكون متاحة على منصة اليوتيوب ويمكن لأي شخص من خلال البحث على المقطع المقصود أن يشاهده وأن يتفاعل بالإعجاب وحتى التعليق وكذا المشاركة.²

التعريف الإجرائي

هو منصة رقمية تسمح للمستخدمين بمشاهدة، نشر ومشاركة مقاطع فيديو باختلاف محتوياتها، كما تمكنهم كذلك من انشاء قنوات وكذا التفاعل من خلال الاعجاب أو التعليق. يعتبر من أشهر المنصات استخداما وانتشارا لما يملكه من خصائص. ونظرا لأهميته فقد تنامى دوره ولم يعد دوره ينحصر في الترفيه فقط، بل أيضا أصبح منصة تستغل بشكل منظم حتى في أوقات الأزمات.

¹ ليندة باي، مرجع سبق ذكره، ص114.
² حمد بن سعدي، العيد بالشوع، دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023. ص07.

الإطار النظري

الفصل الثاني:

العدوان الإسرائيلي على لبنان

تمهيد

يُعدّ الصراع الإسرائيلي اللبناني من بين الصراعات الأكثر تعقيدا في منطقة الشرق الأوسط، إذ تداخلت فيه العوامل التاريخية، السياسية والجيوسياسية. وقد تأثر هذا الصراع بالبنية الداخلية للدولة اللبنانية التي قامت على نظام طائفي هش، ما انعكس على قدرتها في إدارة المواجهات الخارجية، لاسيما مع إسرائيل.

يتناول هذا الفصل تطور الصراع اللبناني الإسرائيلي تاريخيًا، بداية من التعرف على التكوين السياسي للبنان الذي شهد نظاما طائفيا أثر على قدرة الدولة في مواجهة التحديات الخارجية، بما في ذلك التهديد الإسرائيلي، مروراً بأبرز محطات الصراع الإسرائيلي اللبناني من حرب النكبة 1948، إلى العدوان الأخير في سبتمبر 2024، وصولاً إلى أسبابه ونتائجه، وكذا أبعاده الجيوسياسية وانعكاساته على استقرار المنطقة العربية.

المبحث الأول: الخلفية التاريخية والسياسية للصراع الإسرائيلي اللبناني

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن لبنان وتكوينه السياسي

1/ الموقع الجغرافي للبنان ونظام حكمها

تقع دولة لبنان غرب قارة آسيا، يحدها من الشمال والشرق سوريا ومن الجنوب فلسطين المحتلة بينما يحدها من الغرب البحر الأبيض المتوسط عاصمتها بيروت، طبيعة نظام الحكم فيها جمهوري، استقلت عن فرنسا في عام 1943. أما جغرافيا فتتميز لبنان بالارتفاع عن مستوى سطح البحر، وتزخر بمجموعة من الأنهار أهمها نهر الليطاني ونهر العاصي، وتملك سلسلتين جبليتين واحدة شرقية والأخرى غربية يتوسطهما سهل البقاع.

2/ لبنان والتحول السياسي

تعاقبت على لبنان عدة حضارات وأجناس منهم الفرس والرومان والعثمانيين والفرنسيين. لهذا معروف على لبنان التنوع الثقافي والعرقى والديني. وقد كان لفترة طويلة الدولة العربية الوحيدة ذات الأغلبية المسيحية، قبل أن تتغير موازين السكان لصالح المسلمين، الأمر الذي أسهم في تعقيد الحياة السياسية والصراع على السلطة. ويعود هذا التنوع والانفتاح أيضاً إلى موقع لبنان الجغرافي الاستراتيجي على البحر المتوسط، وتوسطه طرق التجارة بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، ما جعله محطة الثقافات والحضارات المتعاقبة.¹ عانى لبنان في ظل الهيمنة العثمانية، خاصة خلال الحرب العالمية الأولى حين فرض حصار خانق على جبل لبنان تسبب في مجاعة أودت بحياة عشرات الآلاف. لكن البطريرك "الياس الحويك" لعب دوراً في استعادة المناطق المنسلخة عن لبنان. حيث ترأس الوفد اللبناني إلى مؤتمر الصلح في باريس سنة 1919 ليطالب باستقلال لبنان بحدوده التاريخية. فنجح في مساعه وعاد حاملاً بشائر الاستقلال ومحققاً طموحات اللبنانيين يوم سبتمبر². 1920 وبعد تأسيسه مر لبنان بمرحلتين مهمتين هما:

مرحلة الانتداب الفرنسي (1920-1943)

بعد مؤتمر "سان ريمو"، وهو مؤتمر دولي عقده الحلفاء الغربيون المنتصرون على ألمانيا في الحرب العالمية الأولى في مدينة سان ريمو الإيطالية في أبريل 1920 للبحث في مصير السلطنة العثمانية، ولتقاسم المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا وتجزئته وفق خطة سايكس بيكو السرية الاستعمارية. أصبحت لبنان من نصيب فرنسا.³

¹ زهرة بلعيا، قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمم العربية (العراق ولبنان نموذجا): دراسة وصفية تحليلية لحلقات من برنامج "بلا حدود" من 2003 إلى 2006، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 03، 2015، ص111.

² زهرة بلعيا، مرجع سبق ذكره ص119.

³ بختة بلال، فاطمة عكاشة، الحركة الوطنية اللبنانية والاستقلال (1920-1946م)، جامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية، 2017/2016، ص25.

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

وقد جاء الانتداب الفرنسي وفي نيته تجزئة حصته من بلاد المشرق على أساس طائفي عرقي إلى عدة دويلات وتمثل ذلك في إقامة ما عرف بدولة لبنان الكبير والعديد من الإجراءات الأخرى. تم إقامة دولة لبنان الكبير بقيادة الجنرال "غورو" بحدودها الجديدة. حيث تم فصل كل من "بعلبك البقاع، حاصيا، راشيا" عن سوريا والحاقتها بلبنان. كما قامت فرنسا بفرض نظام اداري مركزي وهيمنت على المؤسسات التربوية والثقافية.¹

هذه التجزئة غدت النزاعات الطائفية وخلقت نوع من التضارب في الآراء والمواقف. كما أثارت ردود فعل وطنية رافضة، تجسدت في تنامي الحركة الوطنية اللبنانية للمطالبة بالاستقلال وكان أبرز روادها "رياض الصلح" و"بشارة الخوري". سرعان ما تحولت الحركة إلى ما يعرف بالميثاق الوطني الذي عقد سنة 1943، وهو يقوم على المعادلة الآتية: من أجل بلوغ الاستقلال، على المسيحيين أن يتنازلوا عن مطلب حماية فرنسا لهم، وأن يتنازل المسلمون عن طلب الانضمام إلى الداخل السوري العربي. هذا الميثاق مهد لاستقلال لبنان، حيث أصبح لبنان يوم 22 أكتوبر 1943 دولة مستقلة ذات سيادة، رغم استمرار بقاء الفرنسيين حتى يوم 31 ديسمبر 1946 حينما خرج آخر جندي فرنسي من أرض لبنان.²

مرحلة الاستقلال (1943-1975)

شهدت لبنان بعد استقلالها عن الانتداب الفرنسي مرحلة انتقالية اتسمت بمحاولات بناء دولة حديثة في ظل نظام سياسي يقوم على التوازنات الطائفية، والذي تجسد من خلال الميثاق الوطني وهو اتفاق شفهي يقوم على تقسيم السلطات بين طوائف مختلفة بحيث تكون رئاسة الجمهورية للمسيحيين أما رئاسة الوزراء (الحكومة) تكون للطائفة السنية وأخيرا رئاسة المجلس النيابي تكون للطائفة الشيعية.³ ومن أهم الأحداث التي أثرت على الاستقرار السياسي في لبنان بعد أن سحبت فرنسا قواتها من لبنان بشكل تام:

- سنة 1967 بدأت الحرب بين مصر وسوريا والأردن وإسرائيل والتي انتهت باحتلال الجولان السوري وأدت إلى أزمة سياسية واقتصادية في لبنان وساهمت في ظهور المقاومة الفلسطينية في هذا البلد.
- سنة 1969 بدأ تفاهم القضية الفلسطينية اضطر لبنان إلى توقيع "اتفاق القاهرة"⁴. وهي اتفاقية عقدت يوم 1969/11/3، حيث اجتمع في القاهرة الوفد اللبناني برئاسة العماد إميل البستاني، ووفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد "ياسر عرفات" رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وحضر من الجمهورية العربية المتحدة السيد "محمود رياض" والسيد "محمد فوزي" وزير الحربية، وتوصل الطرفان إلى عقد اتفاقية فيما بينهما تقوم على إعادة تنظيم الوجود الفلسطيني، والعمل الفدائي في لبنان.⁵

¹ بختة بلال، فاطمة عكاشة. مرجع سبق ذكره ص29.

² زهرة بلعليا. مرجع سبق ذكره ص122 121.

³ فيروز عيشاوي، عائشة وبومية، الديمقراطية التوافقية وأثرها على الاستقرار السياسي: "دراسة حالة لبنان"، مذكرة لنيل الماجستير، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2019. ص25.

⁴ فيروز عيشاوي، عائشة وبومية، مرجع سبق ذكره ص26.

⁵ وردة بن بطيط، محمد الطاهر بنادي، اتفاقية القاهرة 1969 وأثرها على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 2، الجزائر، (2021)، ص191.

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

- في سنة 1975 قامت حرب أهلية بدأت الحرب الأهلية بين المسيحيين والمسلمين أسفرت عن 150 ألف قتيل بعد ذلك دخلت القوات السورية لردع الأطراف المتحاربة لإنهاء الصراع ومن بين أسباب هذه الحرب الأهلية:
- أ- عجز النظام السياسي على بناء دولة حديثة لكل أبناء الوطن الواحد فقد كان النظام السياسي جامد لا يسمح بالإصلاح والتطور حسب المتغيرات.
- ب- تجذر الانقسام المجتمعي والطائفي اللبناني.
- د- البيئة الإقليمية الضاغطة التي وفرتها الحرب الباردة آنذاك وتداعيات الصراع العربي الصهيوني وتمركز المقاومة الفلسطينية في الداخل اللبناني.¹
- وبالتالي كما يلاحظ أن فترة الاستقرار لم تدم طويلا. حيث شهد لبنان منذ استقلاله أزمات سياسية داخلية تتأرجح بين الولاء والبراء للحكومات المتعاقبة عليه، وأزمات خارجية أهمها تلك المتعلقة بالصراع التاريخي بين المقاومة الإسلامية في لبنان وبين "إسرائيل".²

¹ فيروز عيشاوي، عائشة بومية، مرجع سبق ذكره ص26.

² زهرة بلعليا، مرجع سبق ذكره ص125.

المطلب الثاني: التاريخ المبكر للصراع الإسرائيلي اللبناني

عندما بدأت الحركة الصهيونية نشاطها في بداية الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، قام بعض الصهاينة بوضع مخطط يهدف إلى بناء دولة يهودية خالصة يصبح فيها الأقلية اليهودية أغلبية. واستندوا في ذلك إلى الدين اليهودي بشكل أساسي. وقد ارتكزت الحركة الصهيونية على انتماءاتهم إلى العرق والدين اليهودي، وهذان الأخيران يركزان على انتماء ثالث، وهو أرض إسرائيل ومنطلقهم في ذلك مقولة " شعب الله المختار الذي يجب أن يحكم العالم".

قامت معالم مشروع إنشاء الدولة اليهودية على أرض فلسطين عندما شكل اليهود بقيادة "ثيودور هرتزل" المنظمة الصهيونية العالمية، والتي ظهر هدفها من خلال مؤتمرها الأول بسويسرا أين تقرر إقامة بلد قومي لليهود على أرض فلسطين

وقد كتب أحد الصهاينة البارزين "ديفيد تريستش" الى "هرتزل" يقول: "يجب أن يتضمن برنامج بازل الكلمات فلسطين الكبرى وفلسطين، والأراضي المجاورة"، وهذا يبين أن لبنان تأتي في طليعة البلدان المتاخمة لها. إذن فأطماع إسرائيل في لبنان وخاصة في جنوبه ليست حديثة النشأة بل هي حتى قبل قيام دولة إسرائيل ذاتها عام 1948.²

الصراع غير المباشر 1948-1973

مع قيام دولة إسرائيل عام 1948 - ما يعرف فلسطينيا بالنكبة- شاركت العديد من الدول العربية في الحرب ضد إسرائيل ومن بينها لبنان حيث هُجر إليها نحو 110 ألف فلسطيني، بحسب الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية، وبذلك أصبحت لبنان وجهة رئيسية للاجئين الفلسطينيين، والفصائل الفلسطينية المسلحة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.³

هاجمت وحدات القوات الخاصة للجيش الإسرائيلي العديد من أهداف منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وصيدا بلبنان وتزايدت هجمات الفلسطينيين على إسرائيل، وتزايدت معها الردود العسكرية الإسرائيلية على أهداف في لبنان ودفع هذا الكثير من اللبنانيين إلى الفرار من الجنوب.⁴

احتلت القوات الاسرائيلية بعض الأراضي اللبنانية، كما دمرت بعض القرى، ولكن استنادا إلى اتفاق الهدنة في مارس 1949 بين إسرائيل ولبنان تحت اشراف الأمم المتحدة قامت بعملية ترسيم ومسح جديدة للحدود والعمل على تثبيتها، لكن هذا لم يدم طويلا فمع اندلاع حرب 1967 قامت إسرائيل باحتلال مزارع شبعاء مدعية في ذلك أن هذه المناطق اللبنانية تمثل خطرا عليها، وأن احتلالها يشكل بعدا استراتيجيا لجيشها، وعقبا للبنان على تأييدها للعرب في حرب 1967.

¹ ميشيل شبيحة، جذور الفكر الصهيوني وسياسة التمييز العنصري في إسرائيل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، العدد 2 . 2003ص398.

² حبيبة غياية، الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982-1985، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص27.

³ يحيى كناكريه، ليلي بشار الكلوب، مقال بعنوان: كيف احتلت إسرائيل جنوب لبنان عام 1978 ولماذا انسحبت بعد نحو 20 عاما؟ بي بي سي نيوز عربي، 23 نوفمبر 2024، تاريخ الاطلاع 22 فيفري 2025 12:59،

<https://www.bbc.com/arabic/articles/c9wrj0wvyn1ro>

⁴ آية الحاج، مقال بعنوان: منذ 1948... تعرفوا على أبرز محطات الصراع بين إسرائيل ولبنان، موقع لبنان 24، 8 نوفمبر 2024، تاريخ الاطلاع 2025/02/22، 13:41، <https://www.lebanon24.com/news/lebanon/1275278>

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

كما شهدت لبنان قبل أواخر عام 1968، سلسلة من الاعتداءات الإسرائيلية كان أشدها العدوان الذي استهدف مطار بيروت الذي خلف تدمير 13 طائرة تجارية من الأسطول الجوي التجاري لشركة الطيران اللبنانية (MEA)، كما قامت القوات الإسرائيلية بشق سماء لبنان بمعبر محوري، خلال حرب 1973 لضرب الأهداف السورية لكن القوات السورية تمكنت من إصابة العديد من الطائرات الإسرائيلية، هذا وقد عرفت لبنان في فترة ما بعد حرب 1973، مجموعة من الاعتداءات المتكررة من قبل إسرائيل كان أشهرها عدوان 1978، تحت مسمى ما عرف بعملية الليطاني.¹

الاجتياح الإسرائيلي الأول للبنان 1978 (عملية الليطاني)

اجتاح الجيش الإسرائيلي فجر يوم 1978/3/15 الأراضي اللبنانية، وشارك في عملية الاجتياح قرابة 20 ألف من قواته، حيث استمرت العملية سبعة أيام احتلت القوات الإسرائيلية خلالها قرابة 2020 كيلومتر مربع من الأراضي اللبنانية. وزعم رئيس الأركان الإسرائيلي "موردخاي غور"، أن العملية جاءت انتقاماً لعملية قامت بها مجموعة فدائية فلسطينية (1978/3/11)، وصلت بحراً وشنت هجمات على الطريق الساحلي، ونجم عنها مقتل 37 مدنياً إسرائيلياً. وكان هدف عملية الليطاني، حسب بيانات الجيش الإسرائيلي، "اجتثاث قواعد الإرهابيين"، والمقصود بذلك قواعد مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الموجودة في الجنوب. وأعلن رئيس الأركان الإسرائيلي، آنذاك، أن إسرائيل تنوي إقامة "حزام أمن" على طول الحدود اللبنانية بعمق 10 كيلومترات، لكن العمليات العسكرية تجاوزت هذا العمق لتشمل المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني كلها.

وكان من نتيجة هذا الاجتياح إبعاد قوات منظمة التحرير الفلسطينية جنوبي نهر الليطاني، وإعلان "دولة لبنان الحر"، بقيادة الرائد السابق في الجيش اللبناني "سعد حداد".

كعادتها لم تحترم إسرائيل قواعد القانون الدولي الإنساني، الذي يوجب حماية المدنيين خلال الحروب، فارتكبت خلال هذه العملية ثلاث مجازر راح ضحيتها عدد من المدنيين. وكانت الحصيلة الإجمالية لهذا الاجتياح مقتل نحو 1168 شخصاً، حسب مصادر وزارة الإعلام اللبنانية، وأدت إلى تهجير 285,000 آخرين (220 ألف لبناني و65 ألف فلسطيني). أما عدد القتلى في صفوف العدو فبلغ 18 قتيلاً، حسب المصادر الإسرائيلية.²

شكل اجتياح 1978 قفزة هامة لاستراتيجية الاقتطاع والتقسيم الإسرائيلي، حيث اقتطعت إسرائيل مزيد من الأراضي اللبنانية، وسعت على قيام كيان انفصالي عن الدولة اللبنانية في الشريط الحدودي. وخلف أبعاد خطيرة على مستوى الوحدة اللبنانية.³

لكن المواجهة بين إسرائيل ولبنان لم تبقى في اطارها التقليدي، بل توسعت لتشمل تحولات عميقة مع نهاية القرن العشرين، خاصة مع ظهور فاعلين جدد مثل حزب الله.

¹ حبيبة غيابة، مرجع سبق ذكره، ص29.

² محمود سويد، الجنوب اللبناني في مواجهة إسرائيل، 50 عاما من الصمود والمقاومة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1998 ص13-15

³ حبيبة غيابة، مرجع سبق ذكره، ص33.

المطلب الثالث: التطورات الحديثة للصراع الإسرائيلي اللبناني

الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان 1982 "عملية سلامة الجليل"

في صيف عام 1982 شهد لبنان واحدة من أعنف وأشرس الحروب في تاريخه الحديث، حينما شنت القوات الإسرائيلية هجوماً واسع النطاق على الأراضي اللبنانية، أطلقت عليه عملية "سلامة الجليل". ومن أهم الأسباب التي سوغت بها إسرائيل لنفسها اتخاذ قرار الاجتياح فتمثلت في:

الشريط الأمني: أرادت إسرائيل إنشاء شريط أمني بطول حوالي 40 كلم شمالي الحدود اللبنانية الإسرائيلية لإبعاد المقاومة الفلسطينية وحماية المستوطنات الإسرائيلية في الجليل.

محاولة اغتيال "شلومو أرغوف": تعرض السفير الإسرائيلي في لندن شلومو أرغوف لمحاولة اغتيال يوم 1982/12/3 على يد مجموعة تابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، فاستخدمت إسرائيل هذه المحاولة ذريعة لاجتياح لبنان.

الانتخابات الرئاسية اللبنانية: كانت إسرائيل تهتم بانتخابات الرئاسة اللبنانية، حيث رأت فرصة لقلب موازين القوى من خلال دعم انتخاب بشير الجميل، وإضعاف الجبهة الإسلامية الفلسطينية واليسارية وتنصيب الأقلية المارونية بدعم إسرائيلي.¹

الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في إسرائيل: بدأت الأزمة الاقتصادية بسبب حظر النفط العربي، وتمثلت في التضخم وتراجع الأجور وعجز ميزان المدفوعات وتزايد الديون والبطالة. وقد انعكست الأزمة الاقتصادية على الوضع الاجتماعي بزيادة الفساد والجرائم وتعاطي المخدرات وتراجع حركة الهجرة نحو إسرائيل وزيادة النازحين منها.²

الظروف الدولية والإقليمية: كانت هناك ظروف دولية وإقليمية مواتية للغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، حيث ساد الصمت العربي بسبب الأزمات والحروب الداخلية، مما عكس تفتت التضامن العربي.³

كان هذا الاجتياح يهدف إلى ضرب الوجود الفلسطيني والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك من خلال ضرب بنيتها التحتية العسكرية في الجنوب اللبناني، محاولة القضاء على القوى الخارجية في لبنان، خاصة الوجود السوري والفلسطيني، إضافة إلى إعادة التركيبة السياسية في لبنان وخلق نظام جديد في لبنان يكون موالي لها.⁴ وكذا تقسيم لبنان إلى دويلات طائفية متناحرة، واقتطاع بعض أراضي الجنوب اللبناني تحت دعوى الأمن الإسرائيلي، والسيطرة على جنوب لبنان وحتى نهر الليطاني.

¹ الجزيرة، الاجتياح الإسرائيلي عام 1982.. الحرب التي أخرجت منظمة التحرير من لبنان، موقع الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/7/12>، تاريخ الاطلاع 2024/02/22، 16:40،

² حبيبة غيابة، مرجع سبق ذكره ص49 ص 51

³ موقع الجزيرة، الاجتياح الإسرائيلي عام 1982.. الحرب التي أخرجت منظمة التحرير من لبنان، مرجع سبق ذكره.

⁴ حبيبة غيابة، مرجع سبق ذكره ص48 ص 49.

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

أدى الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982 إلى تغييرات كبيرة في المشهد السياسي والاجتماعي اللبناني، ولعل أبرز تداعياته كانت ظهور "حزب الله" كقوة مقاومة سياسية، الذي اكتسب وجوده بمناهضة النفوذ الغربي في الشرق الأوسط، وبتصديه للقوات الإسرائيلية، خاصة بعد اجتياح بيروت. كما وانتقل الحزب فيما بعد من العمل كمجموعة مسلحة تقاوم إسرائيل إلى حزب سياسي يشكل جزءاً من المشهد السياسي في لبنان.¹

عملية تصفية الحسابات 1993

شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي في 25 جويلية 1993 حرباً واسعة على لبنان أطلق عليها اسم "تصفية الحسابات" استمرت 7 أيام. أدارها بشكل أساسي رئيس حكومة الاحتلال آنذاك إسحاق رابين، وقائد أركان الجيش إيهود باراك وقائد الجبهة الشمالية اسحق مورديخي. وضع الاحتلال لهذه العملية جملة من الأهداف التي أراد أن يحققها من خلال هذا العدوان، حيث سعى إلى تدمير ترسانة الصواريخ لحزب الله ووقف وصول صواريخ الى مستوطنات الشمال، كما منعه من استخدام جنوب لبنان كقاعدة لضرب الكيان الإسرائيلي. ومن ناحية أخرى أراد الاحتلال الضغط على الحكومة اللبنانية لاتخاذ مواقف ضد حزب الله، وتقليب القاعدة الشعبية اللبنانية ضده. لكن كل الأعمال العسكرية لم تخدم الاحتلال في تحقيق أي من أهدافه فقد استمر حزب الله بقصفه المستوطنات الشمالية وصمد في هذه الحرب، وبل ارتد العدوان بنتائج عكسية على الاحتلال، إذ فقد الجمهور اليهودي الثقة بالجيش في حماية المستوطنات وتراجعت الثقة أيضاً بالحكومة وبدأت الانتقادات الداخلية حول جدوى العدوان. كذلك خسر الكيان 26 جندياً.

خلص العدوان الى قرار بوقف إطلاق نار بعد أسبوع من بدايته أي في 31 من الشهر نفسه تفاوضت بشأنه الولايات المتحدة الأمريكية، وتم التوصل الى "اتفاق" شفوي صدر من منظمة الأمن العالمي ومفاده أن يمتنع الكيان عن ضرب أهداف مدنية في لبنان مقابل وقف حزب الله لإطلاق الصواريخ نحو شمال الكيان.²

عملية عناقيد الغضب 1996

كانت عملية عناقيد الغضب حملة عسكرية إسرائيلية استمرت أسبوعين في لبنان بدأت في منتصف أبريل 1996. وكانت العملية تهدف إلى وقف إطلاق حزب الله المستمر لصواريخ الكاتيوشا على المجتمعات الإسرائيلية المجاورة للحدود اللبنانية الإسرائيلية. صعد حزب الله إطلاق الصواريخ على شمال إسرائيل وعملياته ضد قوات الدفاع الإسرائيلية في جنوب لبنان طوال بداية عام 1996. وبلغ إطلاق الصواريخ والضربات العسكرية ذروته في نهاية المطاف بإطلاق صاروخ واحد أسفر عن مقتل 38 إسرائيلياً. ويُعتقد أن الحادث كان المحفز النهائي للعملية. حصلت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي على الضوء الأخضر لضرب حزب الله في 11 أبريل 1996. وبدأ الجيش على الفور في استهداف البنية التحتية ومراكز الإرهاب في جنوب لبنان باستخدام نيران المدفعية

¹ الجزيرة، مقال بعنوان: حزب الله.. حركة مقاومة خرجت من رحم الحرب الأهلية اللبنانية، موقع الجزيرة، 2024/10/3

تاريخ الاطلاع 2025/02/22، 17:58، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/11/22>

² مقال بعنوان: حرب الأيام السبعة (1993): الاحتلال فشل في إيقاف صواريخ حزب الله، موقع الخنادق، 25 جويلية 2022. تاريخ الاطلاع يوم 2025/02/22، 18:44، <https://alkhanadeq.com/post.php?id=3350>

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

والطائرات المقاتلة، مع توفير البحرية الإسرائيلية للدعم والاستيلاء بشكل فعال على المياه بين بيروت وصور¹. وبلغ إجمالي الغارات الإسرائيلية أثناء العملية 139 غارة. ويوم 18 أبريل، ونتيجة لكثافة القصف ودمويته، هرب مئات اللبنانيين -معظمهم نساء وأطفال- من جحيم قرية قانا، إلا أن إسرائيل قصفتهم بلا هوادة، وارتكبت مجزرة القصف إلى مركز تابع لقوات الأمم المتحدة قانا، التي كان إجمالي ضحاياها خلال أسبوعين 175 شهيدا و300 جريح، مع نزوح عشرات الآلاف وتدمير واسع في المنشآت². تم التوصل إلى اتفاق وقف لإطلاق النار بين الطرفين بتاريخ 27 أبريل 1996. ونص الاتفاق على عدم مهاجمة المدنيين أو المناطق السكنية ومنع أي هجمات صاروخية على شمال إسرائيل مقابل عدم مهاجمة جنوب لبنان أو مواقع المقاومة هناك.

حرب تموز 2006

مثلت حرب تموز/ يوليو حالة تاريخية نادرة من الحروب غير المتكافئة، حيث قاومت «وحدات قتالية صغرى»، وبشكل فعال، هجمة جيش نظامي قوي في معارك ضارية تشبه الحرب النظامية³. بدأت إسرائيل عملية عسكرية استمرت 34 يوماً، عُرفت باسم "حرب تموز"، وذلك عقب هجوم نفذه حزب الله على دورية إسرائيلية، حيث قام بأسر جنديين من جنود جيش الاحتلال. وتُعد الهجمات الإسرائيلية في عام 2006 من أوسع حالات استخدام الذخائر العنقودية على مستوى العالم منذ حرب الخليج عام 1991. اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 1701 بالإجماع في الجلسة رقم 5511 في أغسطس 2006، داعياً إلى وقف العمليات القتالية في لبنان وإنهاء الحرب الثانية بين لبنان وإسرائيل التي استمرت 34 يوماً، وأسفرت عن سقوط مئات الضحايا. أشاد القرار بجهود رئيس الوزراء اللبناني آنذاك، فؤاد السنيورة، وبالالتزام الحكومة اللبنانية بخطة مؤلفة من سبع نقاط تهدف إلى بسط سيطرتها على الأراضي اللبنانية من خلال القوات المسلحة اللبنانية، والتأكيد على عدم وجود أي سلاح أو سلطة دون موافقة الحكومة. كما نص القرار على نشر قوات الأمم المتحدة في الجنوب وانسحاب القوات الإسرائيلية الفوري من لبنان⁴. وافقت الحكومة اللبنانية على القرار في 12 أغسطس 2006، وأعلن الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، احترام قواته لوقف إطلاق النار بمجرد توقف إسرائيل عن هجماتها. في اليوم التالي، وافقت الحكومة الإسرائيلية على القرار، ودخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 14 أغسطس 2006. كما دعا القرار

¹Ynetnews. Operations Grapes of wrath (1996) published:08/01/2006 viewed 22/02/2025 22:48.

<https://alkhanadeq.com/post.php?id=3350>

² موقع الجزيرة، مقال بعنوان: حزب الله.. حركة مقاومة خرجت من رحم الحرب الأهلية اللبنانية، مرجع سبق ذكره.

³ جاد ملكي، أمل ديب، تأطير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام 2006، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 413، 2013، ص44.

⁴ مقال بعنوان، أبرز محطات الصراع بين إسرائيل و لبنان، مركز المتوسط للدراسات الاستراتيجية، 4 أكتوبر 2024.

تاريخ الاطلاع 2025/2/23 00:52، - <https://mediterraneancss.uk/2024/10/04/stations-the-conflict> - [/israel-lebanon](https://israel-lebanon)

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

الحكومة اللبنانية إلى نشر قواتها المسلحة بالتعاون مع قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة (اليونيفيل) في الجنوب بالتزامن مع انسحاب إسرائيل إلى ما وراء الخط الأزرق الفاصل.¹

أودت المعارك في حرب 2006 بحياة نحو 1200 لبناني، وجرح 4400 في لبنان، معظمهم من المدنيين، كما شملت الوفيات نحو 270 مقاتلاً من حزب الله و50 جندياً وشرطياً لبنانياً، وأودت بحياة 5 من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فيما نزح نحو 974 ألف لبناني من منازلهم.

في الجانب الإسرائيلي لقي 158 شخصاً مصرعهم، معظمهم من الجنود أثناء الحرب الدائرة آنذاك، كما لقي 43 مدنياً مصرعهم نتيجة الغارات التي نفذها "حزب الله"، فيما أصيب نحو 1500 مدنياً، و450 جندياً، نتيجة لتلك الهجمات الصاروخية. ونزح نحو 300 ألف إسرائيلي من منازلهم تفادياً للغارات المتوالية في حينها من الجماعة اللبنانية.²

العدوان الإسرائيلي على لبنان 2024

تصاعدت حدة التوتر بين إسرائيل وحزب الله منذ اندلاع حرب غزة في السابع من أكتوبر 2023، مما أشعل المواجهات بين حزب الله والقوات الإسرائيلية. حتى جاء يوم السابع عشر من سبتمبر 2024، فكان نقطة تحول كبيرة سواء كان من حيث شكل المواجهات أو تصاعد وتيرتها.³

استمرت الهجمات المتبادلة حتى السابع عشر من سبتمبر 2024، حين شهد الصراع تصعيداً إثر تفجير إسرائيل أجهزة النداء "بيجر" التي يستخدمها عناصر حزب الله، ثم تلاه في 18 من سبتمبر تفجير أجهزة الاتصال اللاسلكي، مما أسفر عن مقتل 39 شخصاً وإصابة الآلاف في شتى أرجاء البلاد.

وبعد أسبوع بدأت عملية عسكرية أطلق عليها "السهم الشمالية"، وهي غارات جوية مكثفة شنتها إسرائيل على حزب الله، تبعها هجوم بري في شهر أكتوبر، أعلنت وقتها أن هدفها هو تأمين العودة الآمنة لنحو 60 ألفاً من سكان شمال إسرائيل، الذين اضطروا إلى النزوح بسبب الهجمات الصاروخية. كما شنت إسرائيل غارة جوية في 27 سبتمبر أسفرت عن مقتل حسن نصر الله،⁴ زعيم حزب الله وأدت إلى مقتل ما يزيد على 500 شخص في يوم واحد، وإجبار عشرات الآلاف على النزوح من الجنوب.⁵

¹ مقال بعنوان، أبرز محطات الصراع بين إسرائيل و لبنان، مركز المتوسط للدراسات الاستراتيجية، مرجع سبق ذكره

² الشرق نيوز، مقال بعنوان: اجتياح إسرائيل البري لجنوب لبنان.. ماذا حدث في 2006؟ موقع الشرق نيوز 1 أكتوبر 2024 تاريخ الاطلاع 2025/02/23 01:10. [اجتياح إسرائيل البري لجنوب لبنان.. ماذا حدث في 2006؟ | الشرق للأخبار](#).

³ محمود النجار، التصعيد بين حزب الله و إسرائيل بدأ ب "اللاسلكي" حتى اغتيال حسن نصر الله. موقع بي بي سي نيوز عربي. 2024/10/29 تاريخ الاطلاع 2025/02/23 12:15. [التصعيد بين حزب الله وإسرائيل بدأ ب "اللاسلكي" حتى اغتيال نصر الله - BBC News عربي](#)

⁴ مارك شيا، مقال بعنوان، ست مرات اجتاحت إسرائيل لبنان ماذا نعرف عنها؟ موقع بي بي سي نيوز عربي، 2025/02/8، تاريخ الاطلاع 2025/02/23 13:15. [ست مرات اجتاحت إسرائيل لبنان، ماذا نعرف عنها؟ - BBC News عربي](#)

⁵ فرانس 24، مقال بعنوان، أبرز محطات الصراع بين لبنان وإسرائيل منذ 1948، موقع فرانس 24، 2024/09/25، تاريخ الاطلاع 2025/02/23 12:47. [أبرز محطات النزاع بين لبنان وإسرائيل منذ 1948](#).

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

توصل الطرفان إلى اتفاق وقف إطلاق النار -الذي أشرف عليه المبعوث الأميركي "أموس هوكشتاين"- و دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر 2024 ليضع حدا للمعارك عنيفة بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، والتي بدأت كحرب إسناد لغزة في 8 أكتوبر 2023، لكن حدثها تصاعدت في 23 سبتمبر 2024، وتمكنت قوات إسرائيلية لاحقا من احتلال قرى لبنانية متاخمة للحدود.

ونص اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل على وقف الأعمال العدائية بين الجانبين، وتنفيذ الطرفين القرار 1701 بالكامل، كما أعطى إسرائيل ولبنان الحق بالدفاع عن النفس، معتبرا أن القوات العسكرية الرسمية اللبنانية هي المجموعة المسلحة الوحيدة التي ستنتشر في منطقة جنوب نهر الليطاني، ودعم الحكومة اللبنانية لنشر 10 آلاف جندي فيها.

كما نص على أن تعمل الأطراف الثلاثة (لبنان وإسرائيل وقوات اليونيفيل) إلى جانب الولايات المتحدة وفرنسا على مصادرة الأسلحة غير المصرح بها، ومنع وجود الجماعات المسلحة، وأن تبلغ إسرائيل ولبنان قوات اليونيفيل عن أي انتهاكات مزعومة¹.

¹أحمد كموني، مقال بعنوان، هل يصمد اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان في ظل الخروقات الإسرائيلية؟، موقع الجزيرة. 2024/12/30. تاريخ الاطلاع 2025/02/23، 13:40. [هل يصمد اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان في ظل الخروقات الإسرائيلية؟ | سياسة | الجزيرة نت.](#)

المبحث الثاني: أسباب ونتائج تفاقم الصراع بين إسرائيل ولبنان

المطلب الأول: أسباب تفاقم الصراع الإسرائيلي اللبناني

إن الأسباب وراء النزاع بين لبنان وإسرائيل متعددة ومتشابكة، وتشمل الصراعات على الحدود، النفوذ الإقليمي، ومؤخراً ما حصل في 7 أكتوبر بين غزة وإسرائيل، الذي سبب توترات متزايدة تجلت في سلسلة من الاشتباكات المسلحة هددت بإشعال حرب شاملة في المنطقة.¹ وتمثلت أسباب تفاقم الصراع في:

دعم حزب الله لحركة حماس وتصاعد العمليات القتالية

بدأ حزب الله تبادل إطلاق النار مع إسرائيل في 8 أكتوبر، بعد يوم من هجوم مقاتلي حركة "حماس" على بلدات في جنوب إسرائيل واشتعال حرب غزة. وكانت هذه الهجمات حسب حزب الله، تستهدف دعم الفلسطينيين الذين يتعرضون للقصف الإسرائيلي في قطاع غزة. في المقابل كان لإسرائيل رد فعل فوري حيث شنت هجمات جوية قصفت خلالها مناطق حدودية في جنوب لبنان، واستهدفت مواقع في سهل البقاع، فيما ضرب حزب الله شمال إسرائيل، واضطر عشرات الآلاف من الأشخاص إلى الفرار من منازلهم على جانبي الحدود اللبنانية الإسرائيلية.¹

اغتيال قادة حماس في لبنان

في مطلع شهر جانفي 2024، قامت إسرائيل باغتيال نائب رئيس مكتبها السياسي "صالح العاروري"، في استهداف شقة كان يعقد فيها اجتماعاً للحركة في الضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية بيروت. وكانت هذه المرة الأولى منذ عام 2006، التي تستهدف فيها إسرائيل منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت ذات النفوذ القوي لجماعة "حزب الله".²

هذا الاستهداف كان بمثابة تصعيد خطير في الصراع القائم في الشرق الأوسط عامة وفي لبنان خاصة، واستمرت المواجهات بعدها بين إسرائيل وحزب الله، خاصة وأن الأمين العام لحزب الله "حسن نصر الله" كان قد توعد بالرد على أي عملية استهداف تنفذها إسرائيل ضد أي مسؤول فلسطيني باعتبار الحزب حليفاً لحركة حماس.³

تفجيرات البيجر وتوسيع نطاق الصراع

قامت إسرائيل بتفجير أجهزة الاتصال اللاسلكية لحزب الله في مناطق عدة في لبنان، في 17 و18 سبتمبر ما أسفر عن مقتل العشرات وإصابة الآلاف.

¹ فاطمة محمد الحسيني، مقال بعنوان، التصعيد العسكري بين لبنان وإسرائيل.. أسبابه وتداعياته، العربية نت، 2024/06/23، تاريخ الاطلاع 2025/02/21. 13:34. [التصعيد العسكري بين لبنان وإسرائيل.. أسبابه وتداعياته](#).
² الشرق نيوز، تسلسل زمني.. تاريخ الحرب على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. 2024/10/25. تاريخ الاطلاع 2025/02/23. 17:30. [تسلسل زمني.. تاريخ الحرب على الحدود اللبنانية الإسرائيلية | الشرق للأخبار](#)
³ ستيفاني رادي، مقال بعنوان، لبنان 2024. ذكريات مثقلة بعدوان إسرائيلي وانفاق "هش" لوقف النار، موقع وكالة الأناضول، 2024/12/30. تاريخ الاطلاع 2025/03/03. الساعة 11:33. [لبنان 2024.. ذكريات مثقلة بعدوان إسرائيلي وانفاق "هش" لوقف النار](#).

الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان

كانت هذه التفجيرات بمثابة تهديد بتصعيد النزاع المستمر بين الجانبين.¹ المواجهات التي بدأت بين "حزب الله" وإسرائيل تحت عنوان "جبهة الاسناد" تحولت لحرب في 23 سبتمبر 2024 بعد بدء استهداف إسرائيل لمواقع في العمق اللبناني، زاعمة أنها منشآت لحزب الله، بينما وسّع حزب الله هجماته إلى مستوطنات كريات شمونة وميرون وضواحي حيفا وصفد.²

اغتيال قادة حزب الله

خلال هذا التصعيد استمرت إسرائيل باغتيال قادة الصف الأول للحزب بينهم رئيس المجلس التنفيذي في الحزب "هاشم صفي الدين"، ونائبه "نبيل قاووق"، والقياديين "فؤاد شكر"، و"إبراهيم عقيل" وغيرهم من قدرة المحاور، لكن الضربة الكبرى كانت باغتيال أمين عام جماعة "حزب الله" حسن نصر الله يوم 27 سبتمبر 2024.³

استهداف المدنيين

في مارس 2024، هاجم الجيش الإسرائيلي بشكل غير قانوني مركزا للطوارئ والإغاثة في جنوب لبنان، باستخدام "ذخائر الهجوم المباشر المشترك" "joint direct Attack Munition" أمريكية الصنع وقنبلة إسرائيلية الصنع تزن 500 رطل (حوالي 230 كلغ) للاستخدام العام، فقتلت سبعة متطوعين في الطوارئ والإغاثة.

ساهم الاستخدام الإسرائيلي واسع النطاق والمستمر للفوسفور الأبيض بنزوح المدنيين وتسبب بأضرار جسيمة للمدنيين. وجدت منظمة مراقبة حقوق الانسان أن ذخائر الفوسفور الأبيض استخدمت في 17 بلدة وقرية على الأقل، بما يشمل الاستخدام غير القانوني في خمس منها فوق مناطق يسكنها مدنيون. كما استخدمت إسرائيل أسلحة أمريكية في هجوم غير قانوني أدى إلى مقتل عمال إغاثة في جنوب لبنان.⁴

¹ الجزيرة، مقال بعنوان، [صحف عالمية: اغتيال العاروري تصعيد خطير في صراع الشرق الأوسط](#)، موقع الجزيرة، 2024/01/03. تاريخ الاطلاع 2025/03/03 الساعة 12:37. [صحف عالمية: اغتيال العاروري تصعيد خطير في صراع الشرق الأوسط | أخبار | الجزيرة نت](#).

² الحرة، مقال بعنوان، [انفجارات أجهزة اللاسلكي و البيجر.. كيف حدثت؟ موقع الحرة](#)، 19 سبتمبر 2024،

³ستيفاني رادي، مرجع سبق ذكره.

⁴ منظمة مراقبة حقوق الانسان، تقرير "لبنان أحداث 2024". 2024/11/29، تاريخ الاطلاع 2025/3/4 الساعة

17:15، [التقرير العالمي 2025: لبنان | Human Rights Watch](#)

المطلب الثاني: نتائج تفاقم الصراع على المنطقة

الغزو الإسرائيلي البري للبنان

غزت إسرائيل جنوب لبنان، فيما وصفته بعملية برية "محدودة ومحلية ومستهدفة" ضد حزب الله، حيث عبرت القوات الإسرائيلية في الأول من أكتوبر الحدود لأول مرة منذ حرب إسرائيل والحزب اللبناني التي استمرت 34 يومًا في عام 2006¹.

تراجع قوة حزب الله بعد اغتيال حسن نصر الله

بعد اغتيال حسن نصر الله خسر حزب الله معادلة الردع وتوازن الرعب التي طالما أرق بها إسرائيل، والتي أرساها بعد سلسلة حروب ومواجهات دامية، حيث كان الحزب في موقع يسمح له بالمنورة عسكريا معتمدا على ما راكمه من خبرات في حروب سابقة، وما أنجزه في إعادة تعريف قواعد الاشتباك، ظهرت في عملياته التي استهدفت مواقع عسكرية إسرائيلية خلال الحرب الأخيرة.

بعد الاغتيال والتشيع، وجد الحزب نفسه في لحظة إعادة لتموضعه الاستراتيجي مع فقدان قيادته، وظهرت تحديات داخلية وخارجية، أبرزها إدارة العلاقة مع إيران، وإعادة صياغة الدور العسكري والسياسي للحزب داخليا، في ظل الضغط الدولي المتزايد للانسحاب من جنوب نهر الليطاني، وفق نص الاتفاق، وذلك يعني وقف أي عمليات عسكرية ضد إسرائيل².

ارتفاع حصيلة القتلى ونسبة النزوح

كررت إسرائيل في غزوها لبنان نفس جرائم الحرب التي ارتكبتها في غزة، حيث عمدت إلى استعمال الضربات المزدوجة التي تستهدف غالبًا العاملين على الخطوط الأمامية، ما أسفر عن مقتل صحفيين، وتدمير عدة قرى، وسقوط أكثر من 160 ضحية من عمال الطوارئ، واستهداف مباشر للمستشفيات وتدميرها، فضلاً عن الهجمات التي طالت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

كما قُتل أكثر من 3000 شخص منذ بدء التصعيد الإسرائيلي على لبنان يوم 23 سبتمبر، ونزح أكثر من 1.2 مليون شخص، بعد الضربات الإسرائيلية على معظم أراضي البلاد، بما في ذلك جنوب لبنان والبقاع وبيروت وجبل لبنان وجبيل وشمال لبنان³. وقد تدهورت إمكانية حصول هؤلاء على الخدمات واشتدت المخاطر على أمنهم، وهو ما يهدد على المدى الطويل رأس المال البشري والتماسك الاجتماعي في البلد⁴.

¹ صحيفة العرب، مقال بعنوان، ما الذي تريده إسرائيل من الغزو البري اللبناني، موقع صحيفة العربي، 2024/11/8، تاريخ الاطلاع 2025/3/4، الساعة 17:43، [ما الذي تريده إسرائيل من الغزو البري للبنان | صحيفة العرب](#).

² نجية دهشة، مقال بعنوان، مرحلة ما بعد حسن نصر الله.. محللون يشرحون التحديات أمام حزب الله، موقع الجزيرة، 2025/2/27، تاريخ الاطلاع 2025/3/5، الساعة 10:54، [مرحلة ما بعد نصر الله.. محللون يشرحون التحديات أمام حزب الله | سياسة | الجزيرة نت](#).

³ ميخائيل درو، سياسة لبنان الداخلية في بنك الأهداف الإسرائيلية، معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط، 2024/11/14، تاريخ الاطلاع 2024/3/5، الساعة 11:26.

⁴ [The Tahrir Institute for Middle East Policy - سياسة لبنان الداخلية في بنك الأهداف الإسرائيلي](#)
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وآثارها المتعددة الأبعاد، موجز سياسات رقم 1، 2024، ص 02.

الفقر وانعدام الأمن الغذائي

بلغت نسبة الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد 94% في محافظة النبطية و87% في محافظة جنوب لبنان¹، وقد واجه حوالي ثلث سكان لبنان انعدامًا حادًا في أمنهم الغذائي في أعقاب تصاعد النزاع في أواخر عام 2024 وتدابير الأعمال العدائية على الزراعة. وأظهر تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في لبنان، الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وبرنامج الأغذية العالمي ووزارة الزراعة، أن حوالي 1.65 مليون شخص في لبنان واجهوا مستوى الأزمة أو الطوارئ من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة 3 أو ما فوق من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي)، مقارنة بحوالي 1.26 مليون شخص قبل التصعيد. وفي الوقت نفسه، يعاني 201 000 شخص من مستويات الطوارئ (المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي)، وهو ضعف العدد سابقًا.²

دمار شامل في البنى التحتية والأراضي الزراعية

تعرضت البنية التحتية في لبنان لأضرار بالغة بسبب الصراع، بحيث قدرت الأضرار المادية بنحو 3.4 مليارات دولار، مع تضرر نحو 100 ألف وحدة سكنية. هذا الدمار الواسع أثر على الإنتاجية الاجمالية للاقتصاد اللبناني لفترة طويلة، وطرح تحديات هائلة في إعادة الإعمار. كما أتلقت القنابل الفوسفورية والحارقة المستخدمة في الاعتداءات المزروعة في جنوب لبنان وتسببت بأضرار كبيرة في الأراضي الزراعية والماشية والبنية التحتية.³

تدهور الوضع الاقتصادي

أدى التصعيد العسكري بين إسرائيل و"حزب الله" في سبتمبر 2024 إلى تغييرات جذرية في المؤشرات الاقتصادية، مع تحول التوقعات إلى انكماش حاد. وتظهر التأثيرات الاقتصادية للحرب بصورة أكثر حدة في الربع الرابع من العام 2024، حيث تدهور الوضع الاقتصادي بسرعة نتيجة لتفاقم الأزمات على جميع الأصعدة، بما في ذلك السياحة، الزراعة، الصناعة. حيث تراجعت معدلات نمو الاقتصاد بنسبة 0.9% إلى -5.7% وهو ما يعكس الصدمة الاقتصادية الناجمة عن تدمير قطاع السياحة والتراجع الحاد في الاستهلاك.⁴

¹ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مرجع سبق ذكره.
² الأمم المتحدة في لبنان، بيان صحفي، تفاقم انعدام الأمن الغذائي في لبنان نتيجة الصراع، لبنان، 2025/1/22، تاريخ الاطلاع 2025/3/5 الساعة 11:47. تفاقم انعدام الأمن الغذائي في لبنان نتيجة الصراع، وفقًا لتقرير جديد | الأمم المتحدة في لبنان.

³ الأمم المتحدة في لبنان، مرجع سبق ذكره.

⁴ هدى علاء الدين، مقال بعنوان، كيف غيرت صدمة الحرب المعادلة الاقتصادية في لبنان. موقع لبنان الكبير
2024/12/12. تاريخ الاطلاع 2025/3/5 الساعة 12:04، كيف غيرت صدمة الحرب المعادلة الاقتصادية في لبنان؟

المبحث الثالث: الأبعاد الجيوسياسية للصراع الإسرائيلي وتداعياته

المطلب الأول: الأبعاد الجيوسياسية للصراع الإسرائيلي اللبناني

الصراع بين حزب الله وإسرائيل يتجاوز بكثير الحدود الجغرافية للبنان وإسرائيل، حيث يشمل أبعاداً جيوسياسية متعددة تمتد عبر منطقة الشرق الأوسط ككل. يُعد هذا الصراع جزءاً من المشهد الأكبر للتنافس الإقليمي بين إيران وإسرائيل، وهما القوتان الرئيستان المتنافستان على النفوذ في المنطقة.

المحور الإيراني وحزب الله: تضطلع إيران بدور محوري في دعم حزب الله، ليس فقط بوصفه حركة مقاومة ضد إسرائيل، ولكن بوصفه وكيلاً رئيساً في استراتيجيتها لتوسيع نفوذها في المنطقة. إيران تستفيد من وجود حزب الله بوصفه جزءاً من "محور المقاومة"، الذي يضم أيضاً سوريا، وحركات مسلحة أخرى، مثل حماس. هدف هذا المحور هو التصدي للنفوذ الإسرائيلي والأمريكي في المنطقة. من خلال دعم حزب الله، تستطيع إيران ممارسة ضغوط مستمرة على إسرائيل، دون الدخول في مواجهة مباشرة؛ مما يضع إسرائيل في حالة دائمة من التوتر والاستعداد.

دور سوريا: تعد سوريا شريكاً رئيساً في هذا المحور، حيث قدمت الدعم اللوجستي والعسكري لحزب الله منذ تأسيسه. الجغرافيا السورية تُستخدم قناةً لنقل الأسلحة والدعم الإيراني إلى الحزب؛ مما يتيح لحزب الله مواصلة تهديداته لإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، تُعد سوريا جبهة أخرى في الصراع الإسرائيلي-الإيراني، حيث تضطلع بدور حاسم في التوازن الإقليمي، خاصة بعد تورطها في الحرب الأهلية السورية.

إسرائيل وحلفاؤها: من جهة أخرى، تحاول إسرائيل التصدي لنفوذ حزب الله من خلال تعزيز تحالفاتها مع قوى إقليمية ودولية، منها الولايات المتحدة، وبعض الدول العربية. تعتمد إسرائيل اعتماداً كبيراً على الدعم العسكري والسياسي من الولايات المتحدة، التي تعدّ حزب الله منظمة إرهابية، وتهديداً لاستقرار المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، تحاول إسرائيل بناء تحالفات جديدة مع بعض الدول العربية في مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد، وهو ما ظهر في اتفاقيات التطبيع الأخيرة التي وقّعت بين إسرائيل ودول عربية، مثل الإمارات، والبحرين.

تأثير الحرب السورية: أضافت الحرب الأهلية السورية بعداً جديداً لهذا الصراع، حيث تحول حزب الله من مجرد لاعب في الصراع الإسرائيلي اللبناني إلى لاعب إقليمي يحارب في سوريا بجانب القوات الحكومية السورية. هذا التدخل ساعد على تعزيز قدرات حزب الله العسكرية، والخبرات القتالية، ولكنه أيضاً زاد تعقيد العلاقات بين مختلف القوى الإقليمية، ومنها تركيا، وروسيا، والولايات المتحدة، التي لها مصالح متضاربة في سوريا.¹

¹ديميتري بريجس. تصاعد الصراع بين حزب الله وإسرائيل وتأثيره في مستقبل المنطقة. مركز الدراسات العربية الأوراسية. 25 سبتمبر 2024، تاريخ الاطلاع 11 مارس 2025 الساعة 11:41. [تصاعد الصراع بين حزب الله وإسرائيل وتأثيره في مستقبل المنطقة - مركز الدراسات العربية الأوراسية.](#)

يبقى الصراع بين حزب الله وإسرائيل محورياً لفهم التحولات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، حيث تتداخل فيه العوامل الإقليمية والدولية؛ مما يجعله معقدًا ومتشابكًا، ويصعب التنبؤ بمستقبل استقرار المنطقة.

المطلب الثاني: تداعيات الصراع على مستقبل المنطقة العربية

الصراع المستمر بين حزب الله وإسرائيل يحمل تداعيات خطيرة على مستقبل منطقة الشرق الأوسط. بمرور الوقت، هذا الصراع تجاوز المواجهات المباشرة، وأصبح له أبعاد إقليمية وجيوسياسية واسعة، تتداخل فيها قوى دولية وإقليمية. هذه التداعيات تؤثر في الجوانب السياسية، والاقتصادية، والأمنية للمنطقة.

زعزعة الاستقرار الإقليمي: تصاعد التوترات بين حزب الله وإسرائيل يُعد جزءًا من صراع أوسع يشمل النفوذ الإيراني في المنطقة، وأي تصعيد كبير بين الطرفين قد يؤدي إلى انتشار الصراع ليشمل دولاً أخرى، مثل سوريا والعراق، حيث توجد قوات إيرانية وحلفاء آخرون لإيران. هذا يزيد احتمال اندلاع مواجهات إقليمية أكبر بين إسرائيل و"محور المقاومة" الذي تقوده إيران؛ مما قد يؤدي إلى زعزعة استقرار الشرق الأوسط على نحو أكبر.

التوترات بين القوى العالمية: بما أن الولايات المتحدة تعد الحليف الأساسي لإسرائيل، فإن أي تصعيد جديد قد يؤدي إلى تدخل أمريكي أكبر في الصراع. في المقابل، تضطلع روسيا بدور في دعم النظام السوري، الذي يُعد أحد الحلفاء الرئيسيين لحزب الله. هذه الأدوار المتشابكة قد تؤدي إلى توترات بين القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا؛ مما يزيد تعقيد المشهد الجيوسياسي في المنطقة.

التأثير في اقتصادات المنطقة: الحروب والصراعات المستمرة تؤثر تأثيرًا كبيرًا في الاقتصادات المحلية في لبنان وسوريا، وفي إسرائيل كذلك. في حالة اندلاع حرب جديدة، قد تتعرض البنية التحتية الحيوية للتدمير؛ مما سيؤدي إلى عرقلة النمو الاقتصادي في هذه الدول، ويزيد نسبة البطالة والفقر في المجتمعات المتضررة. كما قد تؤدي هذه التوترات إلى اضطراب في أسواق النفط والغاز؛ مما يؤثر في الاقتصادات الإقليمية والعالمية.

تأثيرات في العلاقات العربية-الإسرائيلية: تطبيع بعض الدول العربية علاقاتها مع إسرائيل في السنوات الأخيرة، كما حدث مع الإمارات والبحرين، قد يتأثر نتيجة تصاعد التوتر مع حزب الله وإيران. الدول التي تبنت نهج التطبيع قد تجد نفسها في موقف صعب بين دعم حليفها الجديد، إسرائيل، أو مواجهة الضغوط الداخلية والخارجية من الشعوب العربية، أو من حلفاء آخرين معادين لإسرائيل، مثل إيران، وحزب الله.

الهجرة والنزوح: في حال اندلاع حرب واسعة النطاق بين إسرائيل وحزب الله، قد يؤدي ذلك إلى موجات جديدة من النزوح والهجرة، خاصة من لبنان. اللاجئون اللبنانيون والسوريون قد يتدفقون إلى دول الجوار، مثل الأردن أو تركيا؛ مما يزيد الضغط على هذه الدول التي تعاني بالفعل تبعات النزاعات الإقليمية السابقة¹.

¹ ديميتري بريجع. مرجع سبق ذكره.

خلاصة

إن الصراع الإسرائيلي اللبناني ليس وليد صدفة بل تعود جذوره إلى تراكمات تاريخية سياسية، حيث تفاقم هذا الصراع خاصة في السنوات الأخيرة وتحديدا سنة 2024، وتحول إلى اشتباكات وعمليات عسكرية أسفرت عن تداعيات أمنية، إنسانية، وسياسية واسعة سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. وقد تجاوز هذا الصراع الطابع العسكري ليشمل لبنان على حدة، بل توسع ليعكس صراعا أوسع على النفوذ والتوازنات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، مما يجعله من أبرز التحديات التي تؤثر على مستقبل المنطقة.

الفصل الثالث:

المعالجة الإعلامية للأزمات عبر المنصات الرقمية

تمهيد

أصبح للإعلام دور بارز في تشكيل السرديات المرتبطة بالأزمات والحروب، حيث لم يعد يكتفي بنقل الأحداث، بل أصبح طرفاً فاعلاً في التأثير على اتجاهات الرأي العام وتفسير الوقائع. ومع تطوّر تكنولوجيا الاتصال، برز الإعلام الجديد وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي كقوة موازية للإعلام التقليدي، نظراً لسرعة تداوله وتفاعله الفوري مع المستجدات

ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، يُعالج أولها دور الإعلام التقليدي خلال الأزمات، مع التركيز على المعالجة الإعلامية اللبنانية والدولية للعدوان. أما المبحث الثاني، فيستعرض طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي، وأنواعها وخصائصها. في حين يُركّز المبحث الثالث على توظيف هذه الوسائط الرقمية خلال الأزمات، مع التوقف عند كيفية تغطية قناة سكاي نيوز عربية للعدوان عبر منصتها على يوتيوب، كنموذج لتفاعل الإعلام الجديد مع النزاعات المعاصرة.

المبحث الأول: المعالجة الإعلامية للأزمات والحروب

المطلب الأول: دور وأنواع المعالجة الإعلامية خلال الأزمات

1/ دور الاعلام خلال الأزمات

يبرز دور الإعلام وأهميته في أوقات الأزمات والحروب، إذ تشكل وسائل الإعلام الوجهة الرئيسية للمهتمين بمتابعة الحدث ومراقبة التطورات. ولا يختلف اثنان على مدى تأثير هذه الوسائل في تكوين وجهات النظر لدى المتلقين عن طريق السياسة التي تعتمدها في تسليط الضوء على الحدث، فهي تتحول من كونها مسؤولة عن نقل "الحقيقة" إلى المساهمة في تشكيل الرأي العام وصوغ مواقفه وتحركاته.¹

لطالما كانت لوسائل الإعلام علاقة خاصة بالحروب والصراعات، ويرجع ذلك إلى ما تكتسبه تلك الحروب من قيمة إخبارية بسبب آثارها الأمنية على الجمهور. لكن الأمر لا يتعلق فقط بدور وسائل الإعلام في نقل ما يدور من أحداث على الأرض، بل بترويج وسائل الإعلام لروايات بعضها مضمّل، مما قد يؤثر في مجريات الحروب والصراعات. فهي عادةً ما تُستخدم للتلاعب بسرديات الحروب والصراعات للتأثير في الرأي العام ودفعه لتبني آراء وتوجهات معينة.²

يتعاطم الدور الإعلامي في أوقات الأزمات الدولية والصراعات الإقليمية والحروب وذلك من خلال تشكيل الجدل حولها، وتقديم انطباعات وتصورات بشأن الأطراف المشتركة فيها، وإضفاء الشرعية على بعض الأطراف، وفي الوقت ذاته تجريد أطراف أخرى من الشرعية وإبراز قضايا فرعية معينة وتجاهل أخرى.³

كما أن الصراع على الامسك بوسائل الاعلام يبين الدور المحوري الذي تلعبه هذه الوسائل في زمن الحروب والأزمات، إذ تصبح امتداداً للمدفع وتفقد حرب الدعاية أو ما يسمى بالحرب النفسية التي تسيّر جنباً إلى جنب مع الحرب العسكرية وتوازيها دوراً وتأثيراً.⁴

2/ أنواع المعالجات الإعلامية للأزمات

هناك نوعان للمعالجة الإعلامية ثم استنتاجهما حسب دورين مهمين للإعلام في إدارة الأزمات، وهما

المعالجة المثيرة: وتستخدم تغطية تميل إلى التمويل والمعالجة السطحية والتي ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث، وهي معالجة مبتورة تؤدي إلى التظليل وإلى تشويه وعي الجمهور

¹ نادين الكحيل، دور وسائل الإعلام في إدارة الأزمات الدولية: حرب غزة نموذجاً، مركز المتوسط للدراسات الاستراتيجية 13 اوت 2024، تاريخ الاطلاع 2025/3/13، الساعة 10:01، [دور وسائل الإعلام في إدارة الأزمات الدولية: حرب غزة نموذجاً - Mediterranean Center](#)

² فتحية الداخني، كيف يوظف الإعلام المعارك ويتلاعب بسردياتها؟، الشرق الأوسط صحيفة العرب الأولى، 2024/12/1 تاريخ الاطلاع 13 مارس 2025 الساعة 12:36. [كيف يوظف الإعلام المعارك ويتلاعب بسردياتها؟](#)

³ أمينة نزيهة بداني، بلوفة بلحضري، الاعلام وإدارة الأزمات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة تبسة، الجزائر، المجلد2، العدد7، 2018، ص242

⁴ مؤسسة مهارات، تحديات التغطية الإعلامية للحرب الإسرائيلية على لبنان 2024، مجلة مهارات، 2024/11/1، ص2.

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

وهي التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة (مواقف الأطراف المعنية، الأسباب: **المعالجة المتكاملة** السياق التطورات الأفاق وتقسّم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة، وتستخدم من أجل تحقيق ذلك أحد الأسلوبين التاليين

- النمط العقلي الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات الصحيحة والموثقة، والانطلاق من المستوى الواقعي لوعي الجماهير، وربط المعالجة بمصالح واهتمامات الجماهير.

- إعطاء صورة كاملة تتسم بالوضوح والاتساق والشمولية لمختلف جوانب الأزمة، وتقديم تاريخ وسياق الأزمة وكذلك تقديم أفاق تطورها، وهي تراعي في ذلك كله المستويات المختلفة للجمهور، والاعتماد على كوادرات إعلامية مؤهلة ومعروفة¹.

المطلب الثاني: أنواع المعالجة الإعلامية داخل لبنان خلال الحرب

تنوعت تغطية حرب إسرائيل على لبنان تبعاً للخط التحريري والمهني والسياسي للمؤسسات الإعلامية اللبنانية. كذلك تعددت مواقف كاتبتي الافتتاحيات والمعلقين وراوحت بين داعمي خط مقاومة حزب الله وآخرين انتقدوا مبدأ حرب المساندة لدعم معركة حماس في غزة وطالبوا بتطبيق الاتفاقيات الدولية لاسيما القرار 1701 وملحقاته.

هذا الانقسام في تغطيات وسائل الإعلام أظهر شرخاً كبيراً على الساحة الوطنية وفتح الباب لسجلات واسعة بين مختلف الفرقاء بلغت حد تخوين من ينتقد مواقف حزب الله واتهام بعض الإعلاميين بـ "المتصهينين" وبعض الأحزاب بأنها عميلة" وصولاً إلى التلميح بأن نهاية هؤلاء هي الموت قتلاً. بينما رأى إعلاميون في الجهة المقابلة أن المعركة الدائرة لا تعني لبنان وان سياسات حزب الله تدمر لبنان. أنها معركة إعلامية تسير بالتوازي مع المعركة العسكرية.²

فبعد أكثر من عام على التهجير، بدأ أهالي بلدات الشريط الحدودي بين لبنان وفلسطين المحتلة العودة تدريجياً إلى منازلهم، ويوثق هؤلاء عودتهم بأنفسهم تقريباً، من خلال مقاطع الفيديو التي ينشرونها على منصات التواصل الاجتماعي، وسط غياب لافت للتغطية الإعلامية من وسائل الإعلام اللبنانية لا سيما القنوات التلفزيونية. تسلط عودة الأهالي الضوء على تباين كبير بين اللبنانيين ووسائل الإعلام المحلية. تشكلت ملامح هذا التباين نتيجة عوامل عدة، أبرزها الانقسام الكبير في المواقف اللبنانية تجاه جبهة الإسناد التي أطلقها حزب الله، ما انعكس بوضوح على أداء وسائل الإعلام المحسوبة على مختلف الأطراف السياسية.

أثارت التغطية الإعلامية طوال الحرب جدلاً واسعاً، بسبب غيابها عن المناطق التي تعرضت للعدوان. وتبني رواية الاحتلال الإسرائيلي. برز هذا الجدل في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لقناة أم تي في خلال أكتوبر، أشار إلى وجود مسلحين من حزب الله داخل مراكز إيواء النازحين، لا سيما في بيروت وضواحيها، ما أثار ردود فعل واسعة وانتقادات حادة.³

¹ أمينة نزيهة بداني، بلوفة بلحضري، مرجع سبق ذكره ص 244.

² مؤسسة مهارات، مرجع سبق ذكره 2024، ص1.

³ فؤاد بوغادر، الإعلام اللبناني خلال الحرب... إلزامية إعادة الثقة، موقع العربي الجديد 2025/2/19، تاريخ الاطلاع 2025/3/15 الساعة 13:27. [الإعلام اللبناني خلال الحرب... إلزامية إعادة الثقة](#)

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

الإعلام المؤيد لحزب الله والمقاومة

الإعلام المحوري خلال الحرب

اعتبر حزب الله ان الاعلام الذي لا يتبنّى سرديته انما يصبح في خدمة العدو، حتى ذلك الاعلام المعارض له أصلا والذي كان ينتقد سلاحه وسياساته قبل اندلاع الحرب، معتبرا أن لا صوت يعلو على صوت المعركة مع العدو.

ان موقف حزب الله الساعي الى تطويع وسائل الاعلام والزامها بتبني سرديته ليس استثناء، بل يتطابق مع مواقف كل الجيوش خلال الحروب أن كل الدول التي خاضت حروبا كانت دوما تمسك بالإعلام وتسخره في خدمة المعركة، بما فيها الانظمة الديمقراطية التي تنص دساتيرها على احترام حرية الرأي والتعددية الاعلامية هذا ما تقوم به اسرائيل الآن التي يسير اعلامها على وقع بيانات جيشها، وهو لا يكشف الا ما تسمح له به الرقابة العسكرية.

سعى حزب الله إلى كسب معركته الإعلامية من خلال الاضاءة على القضية الفلسطينية وعلى الجرائم الاسرائيلية في عزه كي يبين أن حرب المساندة التي أطلقها انما هي محقة. وكانت اطلاقات الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله حاسمة في هذا الميدان غير أن الرحم الإعلامي في حرب المساندة كان بعيدا عن وقعه خلال حرب 2006 هناك أمور كثيرة اختلفت بين الحربين. فالانقسام السياسي الداخلي العميق بدا صارخا في تغطيات وسائل الاعلام وفي مواقف المحللين والمعلقين. اذ لم تحصل هذه الحرب على اجماع اللبنانيين وكثيرون انتقدوها.¹

أبرز الوسائل الإعلامية المؤيدة لحزب الله والمقاومة

قناة المنار

هي قناة إعلامية لبنانية، تبث باللغة العربية. ناطقة باسم حزب الله تبث من الضاحية الجنوبية لبيروت. بدأت المنار بثها في لبنان عام 1991، وكان لها دور كبير في تغطية عمليات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، وأسهمت بفعالية كبيرة في نقل وقائع تحرير الجنوب في العام 2000. ومن ثم بدأت بثها الفضائي بعد التحرير بأشهر، خصوصا في ذروة انطلاق الانتفاضة الفلسطينية، حيث اعطتها المنار مساحة واسعة من تغطيتها الإخبارية.² مع اغتيال "حسن نصر الله"، ومطاردة قادة الحزب من جانب الجيش الاسرائيلي خفت صوت حزب الله وتراجع الدور الذي كانت تلعبه قناة المنار بحيث لم تعد مرجعية اعلامية" تقود المعركة كما كانت عام 2006.

بعدها استعاد اعلام حزب الله بعض دوره مع تسجيل انتصارات محدودة على الارض في وجه الجيش الاسرائيلي حين حاول التقدم على جبهات الجنوب.³

¹ مؤسسة مهارات، مرجع سبق ذكره ص2 ص3.

² الجزيرة، مقال بعنوان، قناة المنار، موقع الجزيرة 17 جويلية 2006، تاريخ الاطلاع 15 مارس 2006، الساعة 14:34. [قناة المنار | أخبار | الجزيرة نت](#)

³ مؤسسة مهارات، مرجع سبق ذكره ص3 ص4.

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

قناة الميادين: قناة فضائية عربية اخبارية مستقلة انطلقت في 11 جوان، 2012 واتخذت من العاصمة اللبنانية بيروت مقراً له.¹

كما تصف تحركات حزب الله بأنه تصدي بطولي ورد على اعتداءات العدوان الإسرائيلي.² غطت الحرب من منظور "الاعتداء الإسرائيلي على لبنان"، مع تسليط الضوء على المقاومة كقوة دفاعية مشروعة. حيث أجرت مقابلات مع قيادات من حزب الله، وحللت المعارك من منظور عسكري يبرز التفوق الميداني للحزب. كما عملت على "نزع الشرعية" عن أي أصوات لبنانية تنتقد مشاركة حزب الله في الحرب.

أبرز الوسائل الإعلامية المعارضة لحزب الله

قناة ام تي في في MTV Lebanon

قناة تلفزيونية لبنانية يملكها غابريال المر شقيق السياسي ميشال المر. تأسست القناة عام 1991 ومقرها في منطقة النقاش بلبنان، إحدى ضواحي مدينة بيروت، وهي أحد أهم القنوات التابعة للأحزاب المسيحية في لبنان. تم إقفالها بعد حكم قضائي عام 2002 بسبب مخالفتها ل"المادة 68 من قانون الانتخابات، واستمر إقفالها لمدة 7 أعوام إلى أن أعيد افتتاحها عام 2009.³ تعتبر قناة ام تي في حسب حزب الله واحدة من القنوات المعارضة له ويظهر ذلك جلياً من خلال التوترات الإعلامية بينهما.

تعرضت قناة "ام.تي.في" لحملة تخوينية ممنهجة تهدد سلامة مراسليها وطاقمها الإعلامي، بسبب تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان التي لا تتناسب مع روايات حزب الله الذي يريد من جميع وسائل الإعلام أن تدور في فلكه، حيث ترفع القناة شعار "فلترفع إيران يدها عن لبنان".⁴ دخلت القناة ذاكرة اللبنانيين على أنها ناطقة باسم العدو حتى في عزّ القصف والمجازر. نقلت سردية العدو وبرزت المجازر، وشاركت في الحرب النفسية على اللبنانيين وحرّضت على المقاومة، ونفت عن المقاومين صدّهم للعدوّ، وبثّت منطوق الهزيمة، وبرأت الاحتلال إلا مع بعض الاستثناءات القليلة، وتجاهلت السياق التاريخي، وسوّقت للطبيع، واستضافت شخصيات تجاهلت تماماً المجازر بحق الأطفال والدمار الشامل

¹ شبكة الميادين الإعلامية، مقال بعنوان: من نحن؟، موقع الميادين، تاريخ الاطلاع 15 مارس 2025 الساعة 15:38. [جول الميادين | الميادين](#).

² الميادين، فيديو بعنوان، الميادين ثابتة وتحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية العدوان على مكتبها في بيروت، قناة الميادين، 23 أكتوبر 2024. تاريخ الاطلاع 15 مارس 2025. [الميادين ثابتة وتحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية العدوان على مكتبها في بيروت | الميادين](#)

³ من هم، عن قناة ام تي في اللبنانية، المعلومات كاملة، موقع من هم، تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025 الساعة 10:12. [عن قناة ام تي في اللبنانية: المعلومات الكاملة](#).

⁴ صحيفة العرب، مقال بعنوان: حملة تخوين ضد قناة لبنانية أغضبت حزب الله، موقع صحيفة العرب، 11 أكتوبر 2024. تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025 الساعة 10:56، [حملة تخوين ضد قناة لبنانية أغضبت حزب الله | صحيفة العرب](#)

⁵ نزار نصر، الإعلام اللبناني: عام النقل المباشر والسخرية من mtv، موقع الاخبار، 28 ديسمبر 2024 تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025 الساعة 11:40. [الإعلام اللبناني: عام النقل المباشر والسخرية من mtv](#)

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

الذي اعتبرته هذه الشخصيات إنجازاً في القضاء على المقاومة. إعلاميوها ارتكبوا أخطاء فادحة على الهواء، بما في ذلك ادعاء وجود مخازن أسلحة في أماكن الغارات من دون دليل ولا تأكد.

قناة ال بي سي LBC

قناة "ال بي سي" هي محطة التلفزيون الرائدة ومنصة الأخبار في لبنان، هي أول محطة تلفزيونية خاصة في لبنان. والمعروفة على نطاق واسع بالمؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال "LBCI" التي تأسست عام 1992، وهي أول مؤسسة إعلامية خاصة في لبنان، يملكها رجال اعمال لبنانيون.¹ تعتبر القناة حسب حزب الله من بين القنوات المعارضة له. حيث اكثرت القناة من استضافة أشخاص ينقلون السردية الإسرائيلية رغم عدم شعبيتهم. ونقلت LBCI في بعض الأحيان مشاهد مفرقة للغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان، تبين فيما بعد أنها قديمة أو مصنوعة عبر الحاسوب (CGI). وفي إحدى المرات استمرت القناة في ذلك حتى بعد تأكد عدم صحته، إلى أن أعادت تصويب الأمر أخيراً في نشرة أخبار مسائية.²

¹ مرصد ملكية وسائل الإعلام، المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال، موقع المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال،

تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025 الساعة 12:01. [Media Ownership Monitor](#)

² نزار نصر. مرجع سبق ذكره.

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

المطلب الثالث: دور الاعلام الدولي في العدوان الإسرائيلي على لبنان

1/ دور الاعلام العربي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان

الحرب لم تقتصر على ما يقوم به العدو الصهيوني على المستوى العسكري والميداني، بل أيضا حزب الله واجه حربا إعلامية شنتها بعض الفضائيات، وحتى العربية منها، بتشويه صورته والتضليل والحديث عن إضعافه وإضعاف قدراته.¹

الإعلام العربي الذي انتهج مساراً داعماً للاحتلال استكملته في الحرب العدوانية الإسرائيلية، وراح يتبنى سرديته وتبرير تجزيره بالمدنيين، الى جانب بث الحرب النفسية والتهويل بتحوّل لبنان الى غزة ثانية. وإظهار التفوق الإسرائيلي وقدرته على إضعاف المقاومة وترسانتها العسكرية.

التباهي بالعدوان الإسرائيلي

في البداية، تباهى الإعلام العربي بما ارتكبه العدوان الإسرائيلي على لبنان في ساعات قليلة، متسبباً في استشهاد العشرات. حيث تبنت شبكة "العربية" السعودية الرواية الإسرائيلية، وفي تغطيتها الإخبارية بعنوان: "هجوم 23 سبتمبر الأكبر في تاريخ المواجهات مع حزب الله"، ادعت الشبكة أن الاحتلال ضرب مواقع عسكرية للمقاومة، وأن ما حدث يعد "تمهيداً" لسلسلة من الأهداف الإسرائيلية الأخرى في الداخل اللبناني.²

التهويل بتكرار سيناريو غزة

طالما قام العدو بالترويج لفكرة تحويل لبنان إلى نسخة ثانية من غزة، أعادت بعض المنصات الإعلامية تكرار هذه التهديدات.³ ومثال ذلك تقرير لشبكة "العربية" الذي جاء تحت عنوان: "مشاهد غزة تتكرر في لبنان. مخاوف من إعادة نفس السيناريو"، والذي يتناول قضايا النزوح واستهداف المدنيين وسقوط الشهداء، رابطاً هذه المشاهد بما جرى في غزة في بداية العدوان الإسرائيلي عليها.⁴

¹ قناة العالم، الحرب الإعلامية على حزب الله والمقاومة، موقع قناة العالم الإخبارية، 2024/11/12، تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025. الساعة 12:46. [الحرب الإعلامية على حزب الله والمقاومة - قناة العالم الإخبارية](#)

² قناة العربية، هجوم 23 سبتمبر الأكبر لإسرائيل في تاريخ المواجهات مع حزب الله. فيديو يوتيوب قناة العربية، 24/9/2024. تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025. الساعة 13:29.

<https://youtu.be/O61JyZem5rY?si=JU75ExIspAPcPKAP>

³ زينب حاوي، الجبهة الثانية| العدوان الإسرائيلي على لبنان: الإعلام العربي ينتهج حرب التضليل والتهويل، موقع المنار، 26 سبتمبر 2024، تاريخ الاطلاع 2025/3/16 الساعة 13:10. [الجبهة الثانية| العدوان الإسرائيلي على لبنان: الإعلام العربي ينتهج حرب التضليل والتهويل - موقع قناة المنار - لبنان](#)

⁴ العربية، مشاهد غزة تتكرر في لبنان.. مخاوف من إعادة نفس السيناريو. فيديو يوتيوب لقناة العربية، 24 سبتمبر 2024. تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025. الساعة 14:19.

https://youtu.be/RElux7u_j8?si=RDse_QueCdYoC1dN

حرب لبنان الثالثة

نشرت الجزيرة مقالة بعنوان "هل بدأت حرب لبنان الثالثة؟ ولأي مدى ستتسع خطوط النار؟" في 24 مارس تناقش التصعيد المحتمل في لبنان وتطرح خيارين أمام إسرائيل: إما خوض حرب محدودة مع "حزب الله" أو شن حرب شاملة لتدمير قدراته. الهدف من الحرب هو فصل جبهة لبنان عن جبهة غزة، ولكن ذلك يبدو صعبًا بسبب تشابك الجبهتين. المقالة تبرز قدرة "حزب الله" على تحريك منصات الصواريخ وإخفائها في التضاريس اللبنانية، مما يصعب استهدافها. كما تشير إلى أن "القبة الحديدية" الإسرائيلية قد تستنفد سريعًا. وتختتم بالتأكيد على أن لبنان ليس محاصرًا مثل غزة ويملك خطوط إمداد مفتوحة، مما يجعل الحرب البرية ضد الحزب مستنفقًا يصعب على إسرائيل الخروج منه.

تضخيم نتائج العدوان

في ظل الرقابة العسكرية الصارمة على الجبهة الإسرائيلية وإخفاء الخسائر، بالإضافة إلى وصول صواريخ المقاومة إلى عمق مدن الاحتلال، كانت المنصات الإعلامية العربية، بما في ذلك قناة "الحدث" السعودية، تركز على جوانب معينة من التغطية وتسعى لتضخيمها.¹ ومن بين هذه الجوانب ما أطلق عليه "تهافت الناس على المخابز" والوقوف في الطوابير.² قد يكون هذا جزءًا من الواقع، لكنه لا يعكس الصورة الكاملة. بالإضافة إلى ذلك، تم التركيز على حركة النزوح الكبيرة والتوجه إلى محطات الوقود، وهي ظواهر محدودة تم تضخيمها في محاولة لإظهار تأثير العدوان الإسرائيلي على الشعب اللبناني، مع تجاهل ما يرتكبه الاحتلال من جرائم بحق المدنيين واعتبار ذلك جزءًا من "استهدافه لحزب الله".³

2/ الاعلام الغربي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان

خلال ترويجه السرديّة الإسرائيلية حول العدوان على لبنان، كرر الإعلام الغربي نفس الحيل والخلطات والاستراتيجية التي اتبعها خلال العدوان الإسرائيلي على غزة. وذلك من خلال التلاعب بالعناوين، وإخفاء الصوت الآخر المعارض للرواية الإسرائيلية الرسمية، والتعامل مع الشهداء كأنهم آثار جانبية، وتخفيف اللغة المستخدمة بشكل لا يتهم إسرائيل بالفظائع التي ترتكبها في لبنان. فالإعلام الغربي لجأ إلى استخدام أطر تُظهر إسرائيل في موقع الدفاع، وتُهمّش الجانب اللبناني، مع توظيف مكثف للصور والفيديوهات لخدمة هذا التوجه.⁴

على سبيل المثال، في 26 سبتمبر، نشرت "بي بي سي" خبرًا بعنوان غامض ومضلل يقول: "القنابل في كل مكان. الناس يفرون من الضربات الجوية في لبنان". العنوان أغفل الإشارة إلى الجهة المسؤولة عن هذه

¹ زينب حاوي، مرجع سبق ذكره.

² قناة الحدث، "الوضع مأساوي".. تهافت السكان في جنوب لبنان على المخابز ومحطات الوقود. قناة الحدث على يوتيوب. 2024/9/23، تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025. الساعة 14:14.

https://youtu.be/k_rfyhrqOo8?si=rQJMWDRChHEwQhT

³ زينب حاوي. مرجع سبق ذكره.

⁴ جاد ملكي وأمل ديب، مرجع سبق ذكره، ص53.

⁵ العربي الجديد، الإعلام الغربي يكرّر خلطة غزة ضد لبنان، موقع العربي الجديد، 2024/10/09، تاريخ الاطلاع 2025/3/17، الساعة 00:12، الإعلام الغربي يكرّر أخطاء غزة في لبنان

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

الضربات، وهي إسرائيل. كما أن عناوين "إيه بي سي نيوز" لم تُظهر الجهة التي تنفذ عمليات القصف، أي الاحتلال. كانت الضربات توصف وكأنها مجهولة المصدر كما أظهرت التقارير الإعلامية الغربية ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان كأضرار جانبية أو كجزء من الضرورة. ففي إحدى تغطيات "بي بي سي" حول الأحداث في لبنان، وردت عبارة: "كانت للهجمات الإسرائيلية على أهداف حزب الله آثار مرعبة على المدنيين المحليين، الذين اضطروا للفرار بحثاً عن الأمان". تم تصوير العدوان الإسرائيلي على أنه موجه بشكل أساسي ضد حزب الله، مع إغفال حقيقة أن هذا الهجوم لم يميز بين المدنيين، حيث تم التطرق إلى استشهاد المئات بشكل عابر في فقرات لاحقة، بعد أن تلاشى تركيز القارئ، ليصبح الشهداء مجرد "أضرار جانبية" أو خسائر لا يمكن تجنبها.¹ نشر موقع "بي بي سي" البريطاني تقريراً بعنوان "داخل منطقة القتال الإسرائيلية في جنوب لبنان"، أعدته مراسلة الموقع "لوسي ويليامسون"، التي قامت بجولة مع قوة من الجيش الإسرائيلي في القرى اللبنانية المجاورة للحدود حيث تدور الاشتباكات مع مقاتلي "حزب الله" اللبناني.

استعرض التقرير مشاهد من الدمار الواسع في إحدى القرى التي لم يتم الكشف عن اسمها، حيث قام الجنود الإسرائيليون بتوجيه كاميراتهم نحو ما زعموا أنها أسلحة وقذائف تم العثور عليها في المنازل الخالية من السكان. كما أجرت "ويليامسون" مقابلة مع أحد الضباط العسكريين الذي برر العمليات العسكرية قائلاً إنها تأتي رداً على تهديدات "الإرهابيين"، مما يعكس تأييداً كاملاً لرواية الاحتلال حول ما يحدث على الجبهة الشمالية.²

تركز التغطية الغربية على «تحويل الأنظار عن المجازر»، بإعادة تدوير الروايات الإسرائيلية حول «التهديدات الأمنية» و«البنية التحتية الإرهابية». متغافلة عن جوهر الصراع: «احتلال واستعمار»، وتتبنى بدلاً من ذلك منظوراً يبرّر الجرائم تحت مسميات زائفة، ولا سيما عبارة «ضرب مخازن أسلحة» أو «تدمير أنفاق».

تجاوزت «بي. بي. سي» ووسائل إعلام غربية أخرى حدود العمل الصحفي، لتصبح «جزءاً من إعلام الاحتلال. خطوة اعتبرتها المقاومة جزءاً من الحرب الدعائية، وتأتي ضمن استراتيجية إعلامية أوسع تهدف إلى إعادة صياغة الرواية لمصلحة إسرائيل، وتبرير عدوانها على لبنان.³

¹ العربي الجديد، الإعلام الغربي يكرّر خلطة غزة ضد لبنان، مرجع سبق ذكره.
² يمان الدلاتي، الإعلام الغربي والعبري يتناوبان على طمس جرائم الاحتلال في لبنان. موقع نون بوست، 2014/10/31. تاريخ الاطلاع 2025/3/17، الساعة 00:25، [الإعلام الغربي والعبري يتناوبان على طمس جرائم الاحتلال في لبنان](#).
³ علي عواد، إعلام الغرب الجماعي شريك في إبادتنا BBC: وأخواتها وجه الاستعمار العاري، موقع الاخبار، 2024/10/16. تاريخ الاطلاع 2025/3/17، الساعة 00:45، [إعلام الغرب الجماعي شريك في إبادتنا BBC: وأخواتها وجه الاستعمار العاري](#).

المبحث الثاني: ماهية وسائل التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم منصات التواصل الاجتماعي

- تعرف المنصات الاجتماعية بأنها خدمات تتوافر من خلال شبكة الأنترنت تسمح لأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم من خلالها، وإتاحة الفرصة للتواصل والتفاعل مع الآخرين والمشاركة المتبادلة للمعلومات المتاحة، وتختلف طبيعة عملية الاتصال من منصة لأخرى، فقد تتم عملية الاتصال من خلال مبادلة الصور أو الفيديوهات أو الرسائل أو قد تشمل جميع هذه الأدوات معا.¹
- يعرفها زاهي راضي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه به عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"².
- الشبكات الاجتماعية هي جميع مواقع الويب وتطبيقات الهاتف المحمول التي تتيح للمستخدمين إنشاء روابط اجتماعية عبر الإنترنت، حيث توفر لهم أدوات وواجهات تسهل التفاعل والتواصل.³

المطلب الثاني: أبرز مواقع التواصل الاجتماعي

نظرًا لتعدد وتنوع منصات التواصل الاجتماعي، ارتأينا أن يتم التركيز على أكثر المنصات استعمالًا وانتشارًا، كما يعود اختيار هذه المنصات إلى كونها تمثل الفضاءات الرقمية الأكثر استخدامًا من قبل القنوات الإخبارية خاصة والمؤسسات الإعلامية عامة، وحتى من قبل المستخدمين كونها أصبحت تمثل مصدر معلومات خاصة في أوقات الأزمات والحروب.

فيسبوك Facebook

هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على الأشخاص حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن المستخدمين من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.⁴ كما يمكنهم نشر الصور ومقاطع الفيديو وكتابة المنشورات ونشرها على الموقع.

أسس الموقع "مارك زوكربيرج" وذلك في عام 2004م، حيث كان طالبًا في جامعة هارفارد الأمريكية، وكان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم،

¹بوسجرة ليليا، بودربالة عبد القادر، **توظيف المنصات الاجتماعية في الحروب الحديثة Wartok . الحرب الروسية الأوكرانية نموذجًا - Ukrainian war as a model** مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. المجلد: 08 / العدد 02 / جوان 2023 ص475.

² محمد دفون، **الشبكات الاجتماعية والمجتمع الافتراضي**، مجلة التراث، جامعة الطارف، الجزائر، العدد 26 المجلد الثاني، 2017 ص323.

³ Infonet. (20/06/2023). **Réseaux sociaux**. Date d'accès 23/03/2025 à 23:25

<https://infonet.fr/lexique/definitions/reseaux-sociaux>.

⁴ رضا أمين، **الإعلام الجديد**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015. ص113.

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

ويسهل عملية التواصل بينهم، دون أن يفكر في إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات. وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه إلى توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيس بوك قاصراً على طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، وفي سبتمبر 2006م قرر زوكربيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة كبيرة في عدد مستخدمي الموقع.¹

اكس (x) تويتر سابقاً

يعد تويتر موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن فيس بوك، وهو المنافس الأكبر له يقدم خدمة مصغرة لمستخدميه من المغردين تمكنهم من ارسال تحديثاتهم برسالة الى صفحاتهم الخاصة، ويمكن للزوار قراءتها وكتابة الردود عليها، ويتميز تويتر بسرعة اقبال المعلومات وخصوصاً الإخبارية منها. وظهر الموقع في عام 2006م كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة أمريكية في فرانيسكو، وبدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة بعدها، فقامت الشركة المطورة بفصل تويتر وأنشأت شركة خاصة باسمه الإدارة حيث أن الموقع تم تأسيسه عام 2006 من قبل "جاك دورسي"، "نوح غلاس"، و"إيفان ويليامز وبيزستون"، وهو شبكة اجتماعية بين الأعضاء تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات (Tweets) حالتهم بحد أقصى (140) حرف للرسالة الواحدة، أصبحت 280 حرف للرسالة الواحدة فيما بعد. وذلك مباشرة عن طريق الموقع او عن طريق برامج المحادثة الفورية او التطبيقات التي يقدمها، أو ارسال رسالة نصية قصيرة (SMS)، وتظهر التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة في صفحاتهم الرئيسية او زيارة ملف المستخدم الشخصي.

يعتبر تويتر نوع من انواع المدونات الصغيرة، وهي شكل جديد من الاتصالات² حيث يقوم تويتر على مبدأ التعريفة أي كتابة نص ونشره على الصفحة الشخصية، وأن محدودية الخانات او الأحرف هو ما جعل لتويتر أهمية خاصة وانتشار كبير.³

اشترى الملياردير الأميركي، "إيلون ماسك" يوم 27 أكتوبر 2022، تويتر مقابل 44 مليار دولار، بعد أشهر من الشد والجذب شنّ خلالها الملياردير هجمات حادة على المنصة وشهدت معارك قانونية بين الطرفين.⁴

¹ رضا أمين، مرجع سبق ذكره ص 115 114.

² عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب. دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان 2019.

ص 175 174.

³ بن عاشور ليلي، دور شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية في تشكيل الرأي العام. دراسة استطلاعية لعينة من طلبة الماجستير بالمرسة العليا للصحافة والعلوم الاعلام، الجزائر 2023، ص 17. مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي، المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر 2023، ص 17.

⁴ سكاى نيوز عربية، مقال بعنوان "عام على تويتر إكس.. ما الذي تغيّر تحت إدارة إيلون ماسك؟"، موقع سكاى نيوز عربية. 26 أكتوبر 2023. تاريخ الاطلاع 2025/04/21. [عام على تويتر "إكس" في ظل إدارة إيلون ماسك | سكاى نيوز عربية.](#)

يوتيوب YouTube

يعد موقع يوتيوب من بين المواقع الأكثر استخداماً، والموقع خاص بمقاطع الفيديو، ويتيح امكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك اعداد كبيرة للمشاركين فيه، ويوزره الملايين يومياً. تأسس من قبل ثلاثة موظفين سابقين في موقع PayPal وهم كل من "تشاد هيرلي" امريكي و "استيف تشين" تايواني و "جاود كريم" بنغالي وأصبح الموقع نشطاً في 14 فيفري 2005 وقد شهدت (سان برونو) في مدينة كاليفورنيا مولد اليوتيوب، وبعد الفيديو المرفوع من قبل (جاود كريم) بعنوان (انا في حديقة الحيوان أول فيديو يتم رفعه على موقع يوتيوب، وكان ذلك في 23 نيسان 2005، وبلغت مدته (13) ثانية.¹

يتميز اليوتيوب بمقومات فريدة من نوعها تدعم مكانته كوسيلة اتصالية من بينها ضخامة مساحته التخزينية، وسهولة ربطه بالمواقع والمدونات الالكترونية، وإمكانية استقباله على أجهزة الكترونية متعددة وبتنوع وتعدد مستخدميه وبكثرة خياراته ومواده، وعدم وجود رقابة عليه إلا فيما يتعلق ببعض الجوانب الاخلاقية أحياناً.²

أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف الأفلام الفيديو، سواء اكانت على الصعيد الشخصي او شركات الإنتاج، ولم يعد الموقع حكراً على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية قضائية، أو أشخاصاً مهتمين من الصحفيين وغيرهم، بل أصبح متاحاً لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص به ابتداء من كبار القادة والمسؤولين في العالم، إلى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية. كما وأضاف خدمة كبيرة وفاعلة الوسائل الإعلام والاتصال الجماهيري الحديثة.

وبالنظر لحجم الحضور الكبير الذي يتمتع به يوتيوب حول العالم، فقد تم استخدامه في العديد من المجالات ولا سيما السياسية منها، اذ سمح الموقع للعديد من الشركات والمؤسسات والمنظمات الكبيرة والشخصيات المشهورة والفنانين، والإعلان عن السلع والخدمات.³

إنستغرام Instagram

هو تطبيق المشاركة الصور من الانترنت ومنصة للشبكات الاجتماعية حيث يسمح للمستخدمين بتحرير وتحميل الصور ومقاطع الفيديو القصيرة.⁴ أطلق إنستغرام في أكتوبر 2010 من طرف المهندسين "كيفن سيستروم" وهو رائد أعمال ومبرمج حاسوب أميركي، والمواطن البرازيلي "مايك كريغر" الذي يحمل درجة الماجستير في النظم الرمزية من جامعة ستانفورد.

كان تطبيق إنستغرام يستخدم في بداية إطلاقه لمشاركة الصور فقط إلا إنه في يونيو 2013 تم إضافة ميزة تصوير مقاطع الفيديو ومشاركتها عبر التطبيق، من أجل منح المستخدمين المزيد من الخدمات والخيارات،

1 عثمان محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره ص186 187.

2 ياس خضير البياتي: الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية، بغداد، ط1، 2014، ص 339.

3 عثمان محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره ص186

4 زينب فرداس، مروة طوية، وهناء قروف، استخدام المحتويات المرئية كدعوات إعلامية عبر منصة الانستغرام (دراسة تحليلية سيميولوجية لقنوات "الشروق TV"، سكاى نيوز عربية، الآن)، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022، ص48.

5 الجزيرة، "إنستغرام.. مملكة هواة الصور"، الجزيرة نت، 2017/5/25، تاريخ الاطلاع 2025/04 /24 الساعة 15:34.

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2017/5/25/إنستغرام-مملكة-تبادل-الصور>.

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

ويعتبر التطبيق من أفضل الوسائل التي تفتح المستخدمين إمكانية التفاعل مع الأصدقاء من خلال نشر التعليقات على الصور ومقاطع الفيديو أو تسجيل الإعجاب بها. كما يسمح تطبيق الانستغرام المستخدم الإشارة إلى الأصدقاء في الصور فتي يتم مشاركتها، ما يزيد التفاعل بين المستخدمين.

يعتمد تطبيق إنستغرام بشكل أساسي على فكرة التتبع، حيث يقوم المستخدم بتتبع الأشخاص الذين يعجب بصورهم وستصله كافة صورهم التي يقومون برفعها عبر التطبيق للاطلاع عليها، ويعتبر أيضا التطبيق المثالي لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو لأنه يعمل بكفاءة وفاعلية على كافة أنظمة تشغيل الهواتف الذكية والأجهزة التوحد فضلاً من الحواسيب المكتبية. في البداية كان التطبيق يعمل فقط على نظام تشغيل IOS التابع الشركة ابل المنتج لهواتف ايفون والحواسيب اللوحية آيباد، وفي أبريل 2012 أصبح يعمل أيضا على نظام تشغيل أندرويد الذي طوره شركة جوجل.¹

تيك توك Tik Tok

بالإنجليزية tik tok ويعرف أيضا باسم دوين doyen وهي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، أسسه "تشانغ بي مين" وهو رائد أعمال صيني. هو تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له.²

اختلف الباحثون حول تحديد موعد إطلاق تطبيق تيك توك للجمهور بصورة دقيقة حيث يرى الباحثان "هيو زيو" و "تونجيو وانج" أنه تم إطلاق المنصة في عام 2016 وهو ما اتفق معه لي زو بينما يشير الباحث شينجيان وآخرون إلى أن إطلاقه تم في عام 2017، وتكمن الأزمة في أن تيك توك ظهر في البداية كتطبيق منفصل حيث أطلق منفردا في مايو 2017، قبل أن يتم دمج مع تطبيق MUSICALLY في أغسطس 2018، وكلاهما تابع لشركة Bytedance إحدى شركات التكنولوجيا الصينية، ووفقا للموقع الرسمي للشركة هدفت عملية الدمج إلى جمع اثنين من أكبر وأسرع تطبيقات الفيديوهات القصيرة نموًا في العالم بالإضافة إلى تقديم خبرة قوية وموحدة للمستخدمين، وبناء على هذا الدمج تم الحال خصائص تفاعلية في التطبيق الجديد.³

¹ زينب فرداس، مروة طوية، وهناء قروف، مرجع سبق ذكره ص48.

² ريان عايد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق -دراسة ميدانية بثانوية هواوي بومدين -بلدية بومهرة أحمد -ولاية قالمة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022/2021. ص40.

³ عادل العابد، تدر عبد المقيم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهق تطبيق تيك توك نموذج-دراسة ميدانية ثانوية مفدي زكرياء بتماسين. مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023/2022. ص11.

واتساب WhatsApp

هو تطبيق للتراسل الفوري متعدد المنصات يستخدم على منصات أجهزة الأيفون والأندرويد والويندوز فون. ويتيح للمستخدم التواصل الفوري بالرسائل والصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية دون حد أقصى، ولكن بشرط الاتصال بشبكة الإنترنت، تم تأسيس شركة واتس أب في ديسمبر 2009، من قبل بريان أكتون (Brian Acton) ، وجان كوم (Jan Com) وكلاهما من قدامى المبرمجين في شركة ياهو Yahoo، ويوجد مقر الشركة في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا الأمريكية. تم تصميمه بهدف توفير تطبيق لتبادل الرسائل بين العديد من الهواتف الذكية بدون دفع رسوم لهذه الرسائل، ويرجع تسميته بهذا الاسم نسبة إلى العبارة الأمريكية الشهيرة What's Up ومعناها كيف الحال.¹

¹ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي: النشأة والتأثير، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 24 الجزء الثاني 2018 ص26.

المطلب الثالث: ملامح، سمات ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

المجهولية عكس الاتصال الذي يكون وجها لوجه، فان الاتصال عبر هذه المواقع يتم بمجهولية، ما يجعله يختلف اختلافا كبيرا عن الاتصال وجها لوجه، وتعتبر مسألة الهوية أمرا مهما، لأن أي عملية تواصل تعتمد بدرجة كبيرة على معرفة من هم الأطراف المشاركون فيها.

حرية التعبير وعدم التقيد بالسياقات المكانية إن عامل المجهولية الذي يتمتع به الأفراد إبان مناقشتهم وأنشطتهم الاتصالية يمنحهم حيزا كبيرا من الحرية التي تمكنهم من قول ما يريدون، فالإنترنت تسمح لمستخدميها أن يتجاوزوا قيود الحياة اليومية المفروضة عليهم (قيود الملبس، المكان واللغة).

المساواة بين أطراف النقاش في هذا النوع من الاتصال هناك مساواة ترتبط بالحرية التي يتمتع بها أطراف النقاش فطالما أن كل فرد غير معروف للآخرين وهو حر في أن يقول ما يشاء، فإن أطراف هذا الحديث سوف يتمتعون بقدر كبير من المساواة والتي غالبا لا تكون متوفرة في أشكال الاتصال الأخرى، ويظهر هذا القدر من الحرية من خلال الإمكانيات الواقعية التي تمتع بها الأفراد في المشاركة والحوار والجدل والنقاش.

توفر تقنيات ارسال واستقبال المحتوى: حيث تمكن هذه المواقع من إرسال واستقبال الملفات بين المتحاورين، ولعل هذا ما جعل أصحاب هذه المواقع كتعويض لعلاقتهم الاجتماعية مع من هم حولهم حيث يشعرون بالخجل أو الانطواء في التعامل مع الآخرين لذا تمثل هذه البرامج مكانا أرحب لنشأة علاقات اجتماعية مستعارة.¹

وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزء من الحياة الروتينية فهي لا تخلو من السلبيات والمخاطر التي يمكن للفرد أن يقع فيها بسبب عدم الوعي أو الإفراط من استعمال هذه المواقع، لعل أهمها يتمثل في:

إضاعة الوقت فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة قد تنسي الوقت للطالب في واجباته المدرسية، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات، منها دراسة المواقع الاجتماعية وتأثيراتها على المجتمع.

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي إن الاستخدام المفرط لهذه المواقع يؤدي إلى إدمان الطلبة عليها من ناحية الاستخدام السلبي، واستهلاك الأفكار الهدامة، والمخالفة للقيم والقانون، فحرية التعبير والتنقيص عن المكنون الداخلي هو الدافع الأساسي للشباب لقضاء ساعات يومية في استخدام الفيسبوك وهو ما يجعل الطالب يستبدل القراءة والتعليم بمواقع ترفيهية من موسيقى وأفلام الخ

عرض المواد الإباحية فهناك من المواقع أو الروابط التي تدعو إلى الرذيلة وفساد الأخلاق والقيم والدين، والتي تستهوي المستخدم وتدخله في متاهات تتنافى مع المبادئ العامة للمجتمع.²

¹ فوزية جبار، نورة ميشان، وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في العملية الإشهارية (الفيسبوك نموذجا): دراسة ميدانية بمحلات تجارية بمدينة تيارت، مذكرة مكملة لنيل جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2022، ص 37 38.

² عمر جمال إبراهيم حسن، "مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والأهمية"، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، عدد 52، الجزء 3، 2021، ص 780.

المبحث الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأزمات

المطلب الأول: خصوصية تفاعل الإعلام الجديد مع الأزمات

التلقائية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي ومتوقع، فليس هناك تخطيط وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية.¹

قلة التكلفة: إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب "مجاناً ويبقى مجاني".

سهولة الاستخدام: لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.²

ترتبط فعالية المعالجة الإعلامية للأزمات على اختلافها حالياً في ظل تطور وسائل الإعلام الجديد بمدى استغلال وتوظيف ما أتاحتها هذه الوسائل من أساليب وتقنيات وتطبيقات اتصالية وإعلامية في تصميم استراتيجياتها، وقد أجمل "ميفيد" Mayfield الخصائص التي تجمع أشكال الإعلام الجديد مع مختلف مراحل الأزمات فيما يأتي:

التشارك في الاستخدام: تشجع شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها على إبداء آرائهم وتعليقاتهم وردود أفعالهم حول المحتوى وتقييمه، فضلاً عن تداول المعلومات المنشورة وإعادة نشره عبر نطاق واسع من الجمهور لمعرفة مستجدات الأزمة وتحليلها ومناقشتها.

المناقشة وتبادل الحوار: تتبنى شبكات التواصل الاجتماعي نمط الاتصال التحواري الذي يقوم على أساس الاتصال بين الأطراف المشتركة فيه، ما يتيح للأفراد المهتمين بموضوعات وقضايا واحدة مناقشتها.

الانفتاح: يسمح الإعلام الجديد وتطبيقاته باستقبال تعليقات ومشاركات الجمهور، كما أنه لا يضع عوائق أو حواجز على هذه المشاركات أو على تصفح واستخدام المحتوى الموجود فيه، لذا فهي مفتوحة أمام مساهمات الجمهور وإضافتهم.

تكوين جماعات ذات اهتمام مشترك: من أبرز سمات الإعلام الجديد هو القدرة على التقريب بين أصحاب وجهات النظر والاهتمامات المشتركة أي المهتمين بقضية أو حدث واحد وتدعم هذا التواصل بفاعلية كبيرة.

تعدد وتنوع مصادر المعلومات: تسمح تطبيقات الإعلام الجديد بنشر مضامين وتدينها عن طريق ربطها بمصادر معلومات مختلفة ومتنوعة فالمدونة الواحدة يمكن أن تنشر محتوى مدعم بإحالة إلى مدونات أخرى أو إلى إحدى المواقع الإخبارية أو المواقع الرسمية الموجودة على شبكة الانترنت.³

¹ عمر جمال إبراهيم حسن، مرجع سبق ذكره ص779.

² بن عاشور ليلي، مرجع سبق ذكره ص15.

³ وليدة حدادي، فطيمة اعراب. استراتيجيات ومحددات المعالجة الإعلامية للأزمات في ظل الإعلام الجديد. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل. المجلد: 05 العدد: 04 ديسمبر (2022) ص117 116.

المطلب الثاني: الأزمات والحروب في ظل تنامي أثر وسائل التواصل الاجتماعي

على عكس الوسائط التقليدية، تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل التفاعلي بين الأشخاص دون قيود مكانية أو زمنية وتوفر الفرصة لنقل المحتوى. وبالتالي أصبحت هذه وسائل مضمّناً للأفكار، وصانعاً للمعنى وموئداً للصراعات أيضاً، وهذا يتضح من خلال دور هذه الوسائل خلال الحروب والأزمات.¹

- دور وسائل التواصل الاجتماعي خلال ثورات الربيع العربي: فتعاضد دور مواقع التواصل الاجتماعي أثر في اندلاع احتجاجات شعبية وثورات في عدة دول عربية للمطالبة بالإصلاح السياسي والقضاء على الفساد، وتغيير رؤوس النظام السياسي. وهو ما عرف بثورات الربيع العربي التي شهدتها بعض دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط مطلع سنة 2011.²

- استخدام الكيانات الإرهابية لوسائل التواصل الاجتماعي: تستخدم الكيانات الإرهابية الإعلام بما في ذلك الإعلام الجديد لتجنيد الأشخاص، وضمهم في صفوفها من خلال التأثير والدعاية الإعلامية.³ حيث تقوم باستخدام المدونات وتطبيقات الوسائط الاجتماعية Facebook و Twitter و YouTube، لتحديد المحاربين الجدد وتجنيدهم، توفير أدوات التدريب والموارد للمتطرفين، جمع المال والإعلان عن نجاح العمليات الإرهابية، وتشكيل التصور العام بشأن الأعمال العدائية الجارية. فعلى سبيل المثال: إن للقاعدة جهازاً إعلامياً ينشر منتجات الفيديو والرسوم على الإنترنت من خلال المنتديات والمدونات الجهادية والمواقع الإلكترونية المخصصة لاستضافة الملفات.

- دور الحملات الرقمية: يتضح بشكل متزايد أنه حتى حملات وسائل التواصل الاجتماعي العالمية حسنة النية يمكن أن تتدخل في ديناميكيات الصراع، فعلى سبيل المثال: أعاققت الحملة الدولية #BringBackOurGirls على وسائل التواصل الاجتماعي لتحرير فتيات المدارس الثانوية المختطفات من قبل "بوكو حرام" في شيبوك في عام 2014 محاولات الإنقاذ، وربما شجعت اعتماد المجموعة المتزايد على العنف الجنسي والاختطاف من أجل الاهتمام الدولي والفدية.

- حرب المعلومات الجديدة: ربما كانت حرب 2014 بين الكيان الصهيوني والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة هي الحرب الأولى التي تم فيها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنجاح كقوة تسوية راديكالية من قبل الطرف الأضعف. سمحت قدرة الكيان الصهيوني على إدارة الوصول إلى ساحة المعركة لها بالمساعدة في تشكيل رواية الحرب، وتصويرها على أنها حرب ضد الإرهاب. ولكن مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في غزة، انتهى المطاف بهذا الصراع إلى أن يُنظر إليه بشكلٍ مختلف تماماً. حيث اندفع الفلسطينيون لمشاركة روايتهم الخاصة عن الحرب؛ من خلال نشر ومشاركة صور لفظائع واضحة ارتكبت ضد المدنيين، إلى جانب تحديثات حول تجاربهم الخاصة في محاولة النجاة من الهجوم العسكري الصهيوني.⁴

¹ المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية – فرع بنغازي، دور وسائل التواصل الاجتماعي في الأزمات السياسية والحروب، 26 يونيو 2024. <https://css.gov.ly/articles/blog/post-246> / تاريخ الاطلاع 2025/4/20. الساعة 17:39.

² عبد الجبار أحمد عبد الله، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي"، مجلة العلوم السياسية، العدد 44 (بدون تاريخ)، ص 200.

³ راشد محمد هاشل الخاطري، وزايد علي زايد. "تجنيد الأشخاص في التنظيمات الإرهابية أساليبه وطرقه – القانون الإماراتي نموذجاً." مجلة العلوم القانونية، المجلد 37، الجزء الأول، كانون الثاني 2023.

⁴ المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية، مرجع سبق ذكره.

المطلب الثالث: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان

1/ استخدام القنوات الإخبارية لوسائل التواصل الاجتماعي

تستخدم القنوات التلفزيونية الإخبارية تكنولوجيات الإعلام والاتصال مثل المواقع الإلكترونية المستخدمة للوسائط المتعددة كالصور والصوت والفيديو والكتابة، والتي تتوفر أيضا على البث الحي للكثير من الحصاص والبرامج التي تبثها.

كما تستعمل هذه القنوات الإخبارية المدونات حيث تحفز وتشجع صحفيها على فتح مدونات في مواقعها، وتستعمل أيضا مواقع شبكة التواصل الاجتماعي¹.

نظرا لنجاح مواقع التواصل الاجتماعي في جلب ملايين المستخدمين حول العالم، تتجه قنوات التلفزيون وشركات إنتاج الفيديو إلى الشبكات الاجتماعية باعتبارها منصة جديدة لنشر وإعادة توزيع المحتوى وتعد في سبيل ذلك شركات بملايين الدولارات مع إدارات هذه الشبكات، وعلى رأسها الفيسبوك واليوتيوب، من أجل توفير أدوات متخصصة واحترافية لبث الفيديو وتحريره وترويجه بين أوساط المستخدمين، وبالتالي تحقق الانتشار عبر توزيع المحتوى والترويج له على منصات مختلفة.

- مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات لإعادة توزيع المحتوى

وفي سبيل الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات لإعادة توزيع المحتوى التلفزيوني بهدف الترويج له بين جماعات المستخدمين عملت القنوات التلفزيونية على الربط بين موقعها الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال توفير أدوات تتيح للمستخدمين مشاركة محتويات الموقع على صفحاتهم أو المجموعات التي يشتركون فيها على الشبكات الاجتماعية وهذه الأدوات تعرف باسم Social Bookmarking Tools وقد ساهمت بدورها في خلق بيئة تفاعلية تشاركية حول محتوى المضمون التلفزيوني².

- تكامل المواقع الإلكترونية للقنوات مع صفحاتها على الشبكات الاجتماعية:

وذلك من خلال الترويج المتبادل وتفعيل أدوات مشاركة المحتوى، حيث شرعت كثير من القنوات التلفزيونية في استغلال الإمكانيات التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل دفع المزيد من المتابعين لزيارة موقع القناة الرسمي والتفاعل عليه سواء من خلال صفحات هذه القنوات على الشبكات الاجتماعية أو نشر الإعلانات المدفوعة عليها.

¹ فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي: "حالة الفيسبوك"، دراسة لعينة من صفحات الفيسبوك لقناتي "بي بي سي" و"فرانس 24" خلال عام 2012. جامعة الجزائر 3، ص 1.

² خالد جمال عبده، من الشبكات لتلفزيونية إلى الشبكات الاجتماعية: أنماط الوجود الافتراضي للقنوات المصرية الحكومية والخاصة على الفيسبوك، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد 35، 2021، ص

12/ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كسلاح خلال الأزمات

لكن كذلك في زمن الحروب والأزمات، تتحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى ساحة بديلة للإعلام التقليدي، تُستخدم لنقل الأخبار العاجلة، وللتنسيق بين الأفراد، وحتى لخوض معارك نفسية. يلجأ الناس إلى هذه المنصات بحثاً عن سرعة الوصول إلى المعلومة ومرونتها مقارنة بالوسائل التقليدية، وفي لبنان، حيث يتصاعد العدوان الإسرائيلي عليها، تبرز هذه الظاهرة بشكلٍ لافت.¹

حيث تميّز المشهد الإعلامي في هذه الحرب بدور كبير للإعلام البديل من منصات ومواقع رقمية ووسائل تواصل اجتماعي على تعددها بحيث بات الفضاء العام مفتوحاً أمام الجميع للنشر والتلقي بشكل غير محدود وبات الأفراد والمغردون ينافسون الاعلاميين في دورهم.² وبذلك، أصبحت الشبكات الرقمية ليست فقط منصة لتبادل الأخبار والمواقف، بل أيضاً ميداناً جديداً للحرب النفسية التي تُشن بين الطرفين.³

التغطية الإعلامية الفورية ونقل المعلومات:

كان لمنصات التواصل الاجتماعي دور محوري في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية خلال الحرب على لبنان، تماماً كما في قطاع غزة. فقد برزت عدة صفحات محلية بصفتها مصادر رئيسية لنقل تطورات الأحداث، في ظل الغياب شبه التام للتغطية الإعلامية من قبل الوسائل المحلية. من بين هذه الصفحات برزت eye.on.lebanon التي يتابعها نحو 400 ألف شخص على "إنستغرام"، حيث أصبحت مصدراً أولياً للمعلومات، عبر نشر مقاطع فيديو النقطة المواطنين، ما ساهم في توثيق العدوان الإسرائيلي في مختلف المناطق. توازياً، عملت منصات الإعلام البديل على توثيق تبعات الحرب، تحديداً فيما يتعلق بالنازحين الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم وبلداتهم.⁴

التنسيق الاجتماعي والإغاثي

تحولت وسائل التواصل الاجتماعي إلى أدوات لنشر المعلومات حول الدعم المتاح. حيث أن قلة الحيلة وضعف الإمكانيات المنظمة، دفعت بالكثير إلى تداول معلومات حول خدمات متوافرة، ومشاركة عناوين وأرقام هواتف لشقق سكنية متاحة كمراكز إيواء، كما انتشرت نداءات لجمع الأموال والتبرع بمساعدات عينية للأسر النازحة.⁵

¹ لبنان مباشر، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في زمن الأزمات والحروب"، موقع لبنان مباشر 2024/11/16. تاريخ

الإطلاع 2025/3/01 الساعة 13:34 <https://lebanondirectly.com>

² مجلة مهارات. مرجع سبق ذكره. ص(ب).

³ لبنان مباشر، مرجع سبق ذكره

⁴ فؤاد بوغادر، الإعلام اللبناني خلال الحرب... إلزامية إعادة الثقة، موقع العربي الجديد 2025/2/19، تاريخ الإطلاع 23 مارس 2025 الساعة 00:45. [الإعلام اللبناني خلال الحرب... إلزامية إعادة الثقة](#).

⁵ زينة علوش، "الحرب على لبنان: أزمة جهود الإغاثة على وسائل التواصل الاجتماعي"، موقع درج ميديا، 2024/9/30، تاريخ الإطلاع 2025/4/10، الساعة 18:50، [الحرب على لبنان: أزمة جهود الإغاثة على وسائل التواصل الاجتماعي - Daraj!](#)

الفصل الثالث: المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان

فضح انتهاكات وجرائم العدو

برز دور الإعلام الإلكتروني في فضح جرائم العدو الإسرائيلي بشكل لافت وملحوس، حيث تحوّل عدد كبير من النشطاء إلى مصادر موثوق بها للأخبار، وفضحت منصات التواصل الاجتماعي جرائم الاحتلال، وعرته أمام العالم. لقد سجل نشطاء أنفسهم كمراسلين ميدانيين¹. حيث قام المواطنون اللبنانيون بنشر مقاطع فيديو تبرز الدمار الذي سببه العدوان وكذا استخدام الوسوم على منصات كفيستوك وتويتر مثل #بيروت_تحت_القصف. لحشد التضامن وكسر الرواية الإسرائيلية.²

• لم يقتصر استخدام منصات التواصل الاجتماعي على المواطنين اللبنانيين فقط خلال الحرب، بل عمد العدو الإسرائيلي أيضًا إلى استغلال هذه المنصات بشكل استراتيجي، ليس فقط لنشر الدعاية وتبرير عملياته العسكرية، بل أيضًا لشن حملات نفسية متقنة، وجمع المعلومات الاستخباراتية، وتوجيه الرأي العام لصالح أهدافه السياسية.

الحرب النفسية على وسائل التواصل الاجتماعي:

سعت إسرائيل إلى تبرير عملها العسكري وزرع الفتنة بين مكونات المجتمع اللبناني وكذا إضعاف الموقف اللبناني في مواجهة التهديدات الصهيونية. من خلال استخدامها حسابات وهمية وحقيقية على منصات التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات، وتضخيم الأحداث، وإثارة الذعر بين اللبنانيين. من ذلك، نشر فيديو مفبرك يُظهر انفجار مرفأ بيروت مع التعليق "من يفهم سيفهم"، والتلميح إلى أنّ "إسرائيل" قد تستهدف مطار بيروت بالطريقة نفسها. كما تستخدم "إسرائيل" هذه المنصات للترويج لأفكار الهجرة والتشاؤم، والتأكيد على أنّ لا مستقبل للبنان في ظلّ وجود حزب الله.

جمع المعلومات الاستخباراتية وتجنيد العملاء

في ظلّ الاعتداءات الهمجية المستمرة من قبل العدو الإسرائيلي على مختلف المناطق اللبنانية، عمد هذا العدو إلى نشر محتوى إعلامي على بعض منصات التواصل الاجتماعي، مثل مقاطع الفيديو والروابط (links) والتطبيقات (applications)، بهدف استدراج المواطنين إلى مواقع مخصصة للتجسس وجمع المعلومات وكذا تجنيد العملاء.³

¹ العربي الجديد، دور وسائل التواصل الاجتماعي في فضح المشروع الصهيوني، موقع العربي الجديد، 24 أكتوبر 2023، تاريخ الاطلاع 04 أبريل 2025 الساعة 21:21 [دور وسائل التواصل الاجتماعي في فضح المشروع الصهيوني](#).

² مجموعة الخدمات البحثية، الحملة الإعلامية على لبنان: صناعاتها.. أدواتها وأهدافها، موقع الخدمات البحثية، 2025/4/2، تاريخ الاطلاع 2025/4/04 الساعة 13:52، [الحملة الإعلامية على لبنان: صناعاتها.. أدواتها وأهدافها](#)

³ RT Arabic. "الجيش اللبناني يحذر من محتوى إعلامي تنشره إسرائيل على منصات التواصل الاجتماعي لتجنيد العملاء، موقع RT Arabic، 2024/2/12، تاريخ الاطلاع 2025/4/04، الساعة 14:18. [الجيش اللبناني يحذر من](#)

[محتوى إعلامي تنشره إسرائيل على منصات التواصل الاجتماعي لتجنيد العملاء - RT Arabic](#)

خلاصة

أصبحت المعالجة الإعلامية خلال الأزمات والحروب، أداة محورية للتأثير وصناعة التصورات حول النزاعات، وقد شهد الإعلام تحولا كبيرا مع صعود المنصات الرقمية، التي غيرت طبيعة التفاعل بين الجمهور والمحتوى، وأمام هذا التحول انتقلت القنوات الإخبارية مثل سكاي نيوز عربية إلى استخدام المنصات الرقمية مثل يوتيوب كوسيلة لإعادة نشر محتواها على أوسع نطاق. هذا الانتقال مكنها من مواكبة التحولات الاتصالية الجديدة، وتوسيع دائرة تأثيرها، خاصة في معالجة الأزمات مثل العدوان الإسرائيلي على لبنان.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:

عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

أولاً: البيانات المتعلقة بشبكة تحليل المحتوى وعينة الدراسة

1- بيانات شبكة تحليل المحتوى

يمثل الجدول التالي شبكة تحليل المضمون التي تم اعتمادها في تحليل عينة الدراسة، حيث تم اعتماد 17 فئة بين شكل ومضمون كالتالي:

فئات الشكل "كيف قيل؟"

نوع المحتوى: وتتضمن الخبر، التقرير، المقابلة/ الحوار، التحليل، التقرير ميداني
المدة الزمنية للفيديو

فئة اللغة المستخدمة: تتضمن الفصحى فقط، العامية فقط، مزيج بينهما.

أسلوب تقديم المحتوى: تتضمن تقديم فردي (مذيع فقط)، تقديم مدعم بمواد بصرية (مذيع + صور/ مشاهد/ فيديوهات)، تقديم مركب (مذيع + ضيوف + مراسل + مواد بصرية)، مذيع + تقرير

الصورة المصغرة للفيديو: تتضمن شخصيات، مشاهد حربية، رموز وأعلام، العناوين، شريط عاجل

المواد الاعلامية الداعمة لمحتوى الفيديو: تتضمن لقطات/ فيديوهات أرشيفية، لقطات ميدانية/ فيديوهات مباشرة، صور ثابتة، نصوص مكتوبة

فئة العناوين: تتضمن عنوان درامي، تحليلي، اخباري، انذاري، تساؤلي

فئات المضمون أو "ماذا قيل؟"

مصدر الخبر: وسائل اعلام اسرائيلية، مصادر القناة، مراسل القناة، مصادر رسمية غربية، مصادر لبنانية رسمية/ غير رسمية، مصادر اسرائيلية رسمية/ غير رسمية، دون مصدر وسائل اعلام غربية
طبيعة الضيوف: كاتب وباحث سياسي، كاتب صحفي، مراسل، خبراء، متحدث رسمي، مدير قناة سكاى نيوز عربية.

الاستمالات المستخدمة: استمالات عقلانية، استمالات عاطفية، مزيج بينهما

فئة الأهداف: اعلام واخبار، تحليل، اقتراح حلول، عرض الأسباب

المصطلحات: الجيش الإسرائيلي / إسرائيل، حزب الله، المقاومة، قصف / هجوم / استهداف / ضربات متبادلة، العدوان الإسرائيلي، مقتل / قتل، استشهاد، عملية عسكرية، رد فعل، تهجير/ نزوح/ نازحين،

مستوطنين، سكان الشمال / الإسرائيليين، سكان الجنوب/ اللبنايون، مبادرات / حل دبلوماسي

فئة الاتجاه: اتجاه مؤيد، اتجاه معارض، محايد

الفاعلين الأساسيين: إسرائيل/ الجيش الإسرائيلي، حزب الله، أمريكا، الاتحاد الأوروبي، روسيا، إيران، قياديون لحزب الله، قياديون عسكريون لإسرائيل، رئيس حزب القوات اللبنانية

فئة الموضوع: عسكري/أمني، انساني / اجتماعي، دولي، سياسي.

فئة اتجاه التفاعل

الجدول (1): يوضح فئات شبكة تحليل المحتوى

فئات الشكل	فئات المضمون
القالب الصحفي	طبيعة الضيوف
المدة الزمنية للفيديو	مصدر الخبر
فئة اللغة المستخدمة	الاستمالات المستخدمة
أسلوب تقديم المضامين (المحتوى)	الفاعلين الأساسيين
العناصر البصرية في الصورة المصغرة	فئة الموضوع
المواد الاعلامية الداعمة لمحتوى الفيديو	المصطلحات
فئة العناوين	فئة الاتجاه
	فئة الأهداف
	فئة التفاعل
	وظيفة المضمون

2- بيانات عينة الدراسة

يمثل الجدول أدناه بيانات عينة الدراسة، والمتمثلة في تواريخ ومدة الفيديوهات (15) لقناة سكاي نيوز عربية على يوتيوب.

ويجدر الإشارة أنه تم اختيار هذه الفترة لأنها تمثل فترة الذروة للتصعيد بين إسرائيل ولبنان، وتم اختيار فيديو من كل يوم، في حين أن هناك أيام لم تنشر القناة أي فيديو يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان.

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

الجدول (2): يوضح بيانات عينة الدراسة

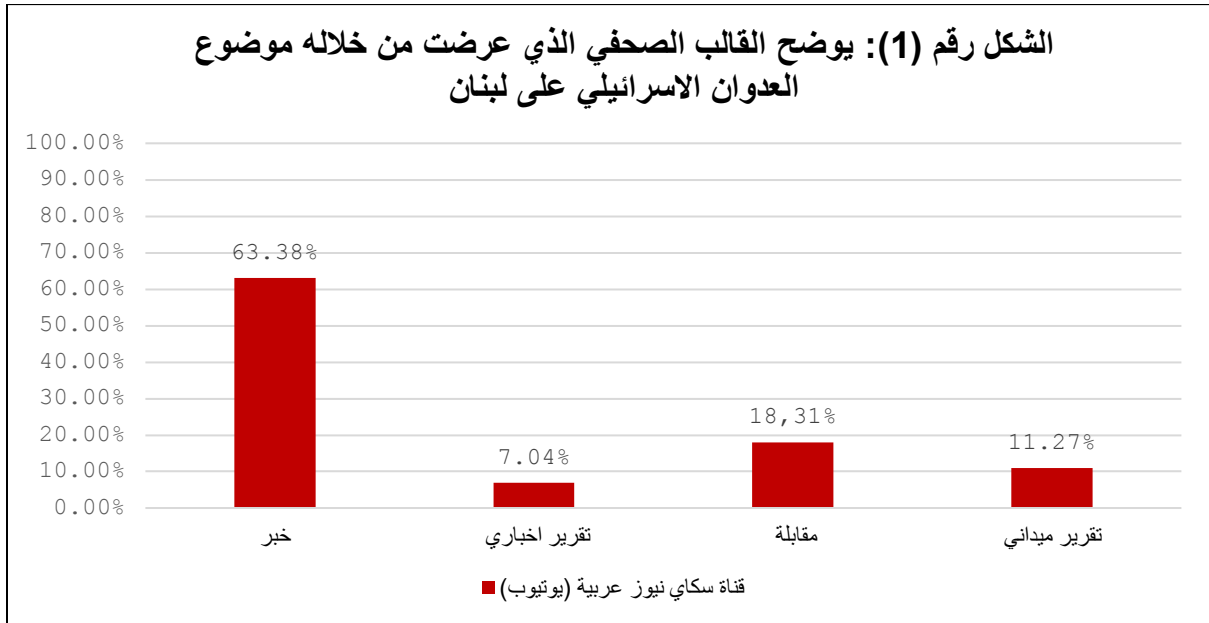
المدة الزمنية	العنوان	تاريخ الفيديو
14:34د	إسرائيل تكمل تدريباتها وحزب الله يستعد بأنفاق إيران وكوريا الشمالية.. هل اقتربت الحرب؟	12 سبتمبر 2024
10:22د	عاجل/ القناة 13 الإسرائيلية: نتنياهو قرر توسيع العملية العسكرية مع حزب الله.	14 سبتمبر 2024
15:54د	نتنياهو يهدد بتغيير موازين القوى في الشمال.. وحزب الله يحذر	16 سبتمبر 2024
20:55د	عاجل/ حسن نصر الله: إسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء والرد سيكون بهذه الطريقة.	19 سبتمبر 2024
17:14د	الانتقام على الأبواب السيناريوهات المتوقعة بعد التصعيد بين إسرائيل وحزب الله.	20 سبتمبر 2024
11:51د	عاجل/ حزب الله يعلن قصف مقر الدفاع الجوي والصاروخي للجيش الإسرائيلي في الشمال.	21 سبتمبر 2024
20:55د	حزب الله يتوعد إسرائيل بـ"معركة الحساب المفتوح".. ماذا يعني ذلك؟	22 سبتمبر 2024
13:25د	المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لسكاي نيوز عربية: هذا ما سنفعله خلال ساعات في منطقة البقاع.	23 سبتمبر 2024
29:19د	ما الذي يمنع حزب الله من ضرب إسرائيل بأسلحته المتقدمة؟	24 سبتمبر 2024
8:05د	40 ألف مقاتل بانتظار إشارة من حسن نصر الله للهجوم على إسرائيل.. ما التفاصيل.	25 سبتمبر 2024
12:01د	عاجل/ إسرائيل تستهدف أسلحة حزب الله قبل نقلها.. ما الذي يحدث على حدود سوريا ولبنان؟	26 سبتمبر 2024
18:56د	عاجل/ أول تحرك من إيران بعد استهداف حسن نصر الله	27 سبتمبر 2024
16:16د	نديم قطيش: إسرائيل غيرت قواعد اللعبة باغتيال حسن نصر الله	28 سبتمبر 2024
10:41د	عاجل/ مصدران لرويترز: انتشار جثة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله	29 سبتمبر 2024
12:01د	الخطط البديلة تبدأ.. هل تكون الصواريخ الباليستية الورقة الرابعة لحزب الله	30 سبتمبر 2024

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة من حيث فئات الشكل

الجدول رقم(3): يوضح القالب الصحفي الذي عرض من خلاله موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
خبر	45	63.38%
تقرير اخباري	5	7.04%
مقابلة	13	18.31%
تقرير ميداني	8	11.27%
المجموع	71	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة القالب الصحفي الذي عرض من خلاله موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول أعلاه نوع المحتوى الذي عرض من خلاله موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث سجلنا أن الخبر هو أكثر نوع تم اعتماده من قبل القناة موضوع الدراسة، والذي تكرر 45 مرة بنسبة 63.38%، يليه في المرتبة الثانية التحليل بواقع تكرار 13 مرة وبنسبة 18.31%. أما التقرير الاخباري فقد جاء في المرتبة الثالثة حيث تكرر 5 مرات بنسبة 7.04%، يليه مباشرة التقرير الميداني بواقع تكرار 8 مرات وبنسبة 11.27%، وفي المرتبة الأخيرة المقابلة بنسبة 1.41% وبواقع تكرار واحد.

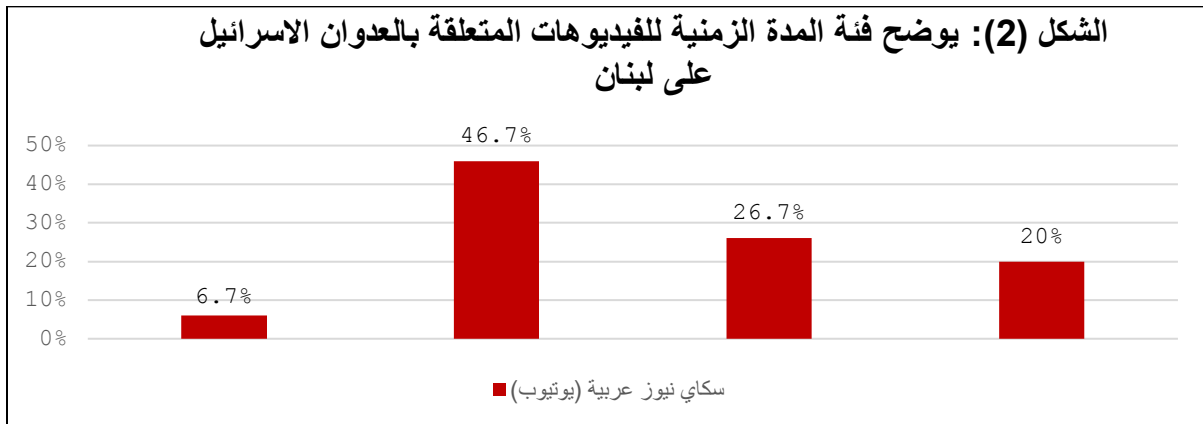
التحليل الكيفي لفئة القالب الصحفي الذي عرض من خلاله موضوع العدوان الإسرائيلي على لبنان

انطلاقاً من الجدول رقم (3) والشكل البياني رقم (1) يتضح لنا أن الخبر هو النوع المهيمن في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان في القناة موضوع الدراسة، وهو ما يعكس التوجه التحريري نحو النقل السريع والمباشر للمعلومة، باعتبار أن الخبر هو النوع المناسب في تقديم مستجدات انية ومباشرة حول التطورات اليومية للعدوان الإسرائيلي على لبنان. وذلك كما نلاحظ أن التحليل جاء في المرتبة الثانية وذلك يوضح أن القناة تسعى لإضفاء بعد استراتيجي وتفسيري على بعض التطورات من خلال استضافة خبراء ومحللين سياسيين وعسكريين. حيث يعتبر التحليل مكملًا للخبر ووسيلة لإيصال وجهة نظر القناة دون التصريح بها بشكل مباشر ما يجعله وسيلة للتأثير في الرأي العام. أما تكرار التقرير الميداني فقد كان بنسبة معتبرة حيث اعتمدته القناة محاولة لتقديم رؤية بصرية واقعية للأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان خاصة وأن التقرير الميداني يعطي مصداقية للأحداث، باعتباره يتيح للقناة نقل الأحداث من أرض الواقع مباشرة. رغم ان المقابلة لم تكن بنسبة كبيرة إلا أن اعتمادها من قبل القناة حتى ولو بشكل محدود يوضح أنها تسعى لدعم سرديتها الإعلامية.

الجدول رقم(4): يوضح فئة المدة الزمنية للفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

المدة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 دقائق	1	6.7%
من 10 إلى أقل من 15 دقيقة	7	46.7%
من 15 إلى أقل من 20 دقيقة	4	26.7%
20 دقيقة فأكثر	3	20%
المجموع	15	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

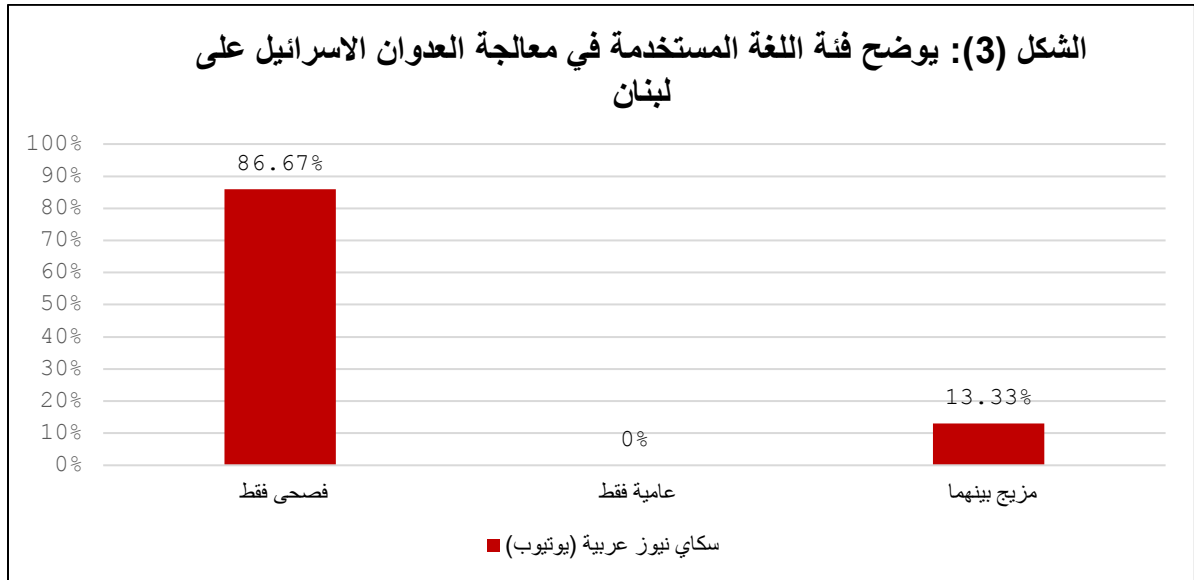
التحليل الكمي فئة المدة الزمنية للفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان
يتضح من خلال الجدول رقم(2) والرسم البياني رقم (2) أن الفئة الزمنية من (10 – 15 دقيقة) هي الأكثر تكرارًا حيث تكررت 7 مرات بنسبة 46.7% من العينة.
تليها الفئة من (15 – 20 دقيقة) بواقع تكرار 4 مرات وبنسبة 26.7% . ثم الفئة (20 دقيقة فأكثر) بواقع تكرار 3 مرات وبنسبة 20% .
أما الفئة الأقل تكرارًا فهي (أقل من 10 دقائق)، بواقع تكرار مرة واحدة فقط بنسبة 6.7% .
هذا التوزيع يُظهر تفضيل القناة للفيديوهات التي تتراوح مدتها بين 10 إلى 20 دقيقة، مع تركيز على المدة المتوسطة (10-15 دقيقة).

التحليل الكيفي فئة المدة الزمنية للفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان
يتضح لنا جليا أن القناة ركزت على المدة الزمنية المتوسطة (10-15 دقيقة)، وهو ما يعكس التوجه التحريري للقناة الذي يجمع بين الاختصار والعمق في تقديم المواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، فهذه المدة تسمح بتقديم معلومات كافية وتحليل دون إطالة وذلك حفاظا على انتباه الجمهور الرقمي، إضافة إلى أن المدة مناسبة تماما لمنصة يوتيوب، حيث ان المشاهد يفضل فهم المواضيع ويفقد انتباهه إذا كان الفيديو طويلا جدا
كما أن تخصيص عدد معتبر من الفيديوهات لمدد تتراوح بين 15 و 20 دقيقة (26.7%)، و 20 دقيقة فأكثر (20%)، يُظهر سعي القناة في بعض الأحيان إلى تفصيل أكبر وتقديم معالجات معمّقة، خاصة عند تناول قضايا معمّقة تتطلب تحليلاً موسعاً أو عند استضافة عدة ضيوف.
أما محدودية الفيديوهات القصيرة (أقل من 10 دقائق) فتعكس أن القناة لا تكتفي بالمقاطع العاجلة أو المختصرة، بل تميل إلى إنتاج مواد أكثر تفصيلاً حتى في التغطيات الإخبارية، بما يتماشى مع رغبة الجمهور في فهم السياقات وليس فقط الأحداث السطحية.

الجدول رقم (5): يوضح فئة اللغة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
فصحى فقط	13	86.67%
عامية فقط	0	0%
مزيج بينهما	2	13.33%
المجموع	15	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة اللغة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

انطلاقاً من الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (3) الذي يوضح اللغة المستخدمة في الفيديوهات محل الدراسة يتضح أن اللغة العربية الفصحى تشكل أكبر نسبة 86.67% بواقع تكرار 13 مرة، حيث ان معظم الفيديوهات التي تنشرها قناة سكاي نيوز عربية على منصة يوتيوب تكون باللغة العربية الفصحى، ومن جانب اخر نلاحظ غياب تام لاستعمال اللغة العامية فقط بنسبة 0%. أما اعتماد القناة على مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية فكانت بنسبة ضئيلة بواقع تكرار مرتين وبنسبة 13.33%

التحليل الكمي لفئة اللغة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

يتضح لنا جليا أن القناة اعتمدت بنسبة عالية جدا على اللغة العربية الفصحى، وهذا ما يتماشى ويتوافق مع طبيعة القناة كونها منبر اخباري يسعى إلى تجسيد الحيادية والموضوعية والوضوح في تناول ومعالجة المواضيع خاصة المواضيع التي تتعلق بالأزمات والصراع أي قضايا جادة مثل العدوان الإسرائيلي على

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

لبنان. إضافة إلى ان القناة تستهدف جمهور واسع من مختلف الدول العربية، ما يجعل اللغة العربية الفصحى هي اللغة الأكثر فهما من مختلف الثقافات وباختلاف اللهجات.

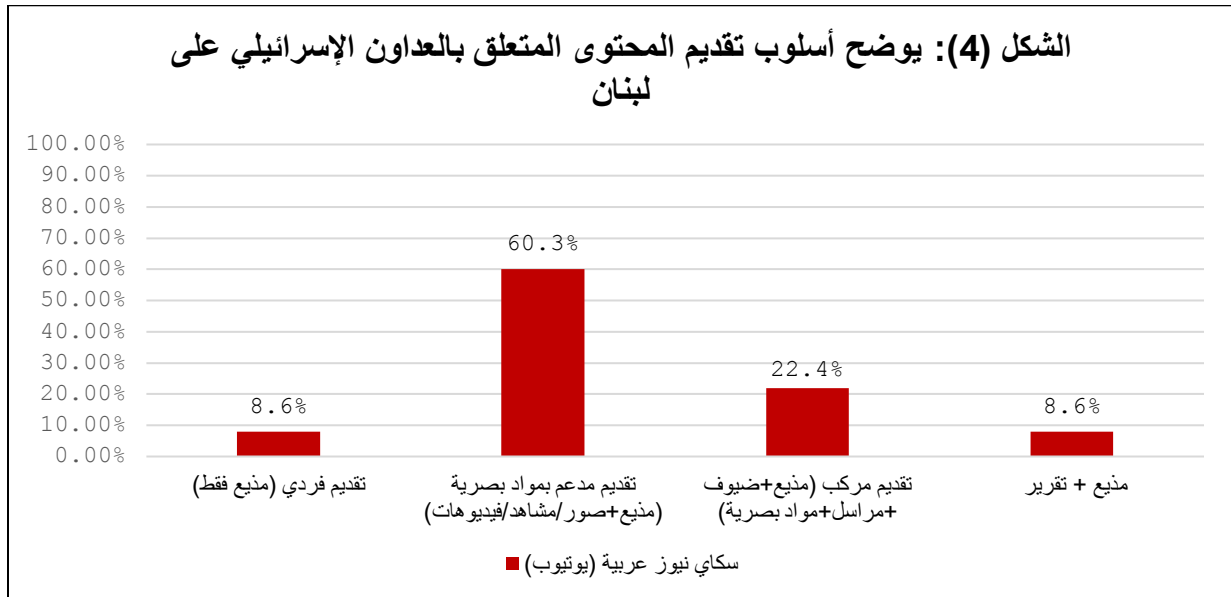
أما استخدام مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية فكان بنسبة محدودة، فغالبا ما يسمح للضيوف بالتعبير بلهجتهم المحلية، هذا التداخل في اللغة يجعل المشاهد أقرب وأكثر تفاعلا، وفي نفس الوقت يسمح بالحفاظ على رسمية ومهنية الاعلام.

في المقابل نلاحظ غياب تام لاستعمال اللغة العامية كلغة رئيسية في التقديم من قبل القناة، حيث تسعى لتجنب التبسيط المفرط الذي يمكن أن يتسبب في اخلال المعنى خاصة في مواضيع سياسية أمنية، وذلك من خلال الفصل بين الخطاب الإعلامي والخطاب الشعبي.

الجدول رقم (6): يوضح فئة أسلوب تقديم المحتوى المتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
تقديم فردي (مذيع فقط)	5	8.6%
تقديم مدعم بمواد بصرية (مذيع+ صور/مشاهد/فيديوهات)	35	60.3%
تقديم مركب (مذيع+ ضيوف+ مراسل+ مواد بصرية)	13	22.4%
مذيع+ تقرير	5	8.6%
المجموع	58	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

التحليل الكمي لفئة أسلوب تقديم المحتوى

يوضح الجدول رقم (6) والرسم البياني رقم (4) أسلوب تقديم المحتوى المتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان في القناة موضوع الدراسة، حيث يتضح ان الأسلوب الغالب هو التقديم المدعم بمواد بصرية (مذيع + صور / فيديو هات)، والذي تكرر 35 مرة بنسبة 60.3%.

أما الفئة التي احتلت المرتبة الثانية من بين الفئات الأكثر استعمالا في تقديم المحتوى المتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان هي فئة التقديم المركب (مذيع + ضيوف + مراسل + مواد بصرية)، بواقع تكرار 13 مرة وبنسبة 22.4%

وجاءت في المرتبة الثالثة فئة التقديم الفردي (مذيع فقط) وفئة مذيع + تقرير، حيث تكررتا بنسبة 8.6% وواقع تكرار 5 مرات لكل فئة.

التحليل الكيفي لفئة أسلوب تقديم المحتوى

يتضح لنا أن القناة اعتمدت بنسبة عالية على التقديم المدعم بمواد بصرية (مذيع + صور / فيديو هات)، وهذا ما يعكس استراتيجية القناة في عرض المحتوى الخاص بها عامة والمتعلق بالعدوان الإسرائيلي خاصة، فهي تسعى للموازنة بين التحليل، الإخبار والتأثير البصري. وهذا ما يسمح بتقديم الأحداث بشكل مختصر، سريع وواضح بصريا ما يجذب اهتمام المشاهد وتركيزه. من خلال تحليلنا لاحظنا ان القناة اعتمدت على أسلوب التقديم المركب (مذيع + ضيوف + مراسل + مواد بصرية)، وذلك راجع إلى كون هذا الأسلوب يقدم تغطية تحليلية متكاملة وملمة بجميع الزوايا، تجمع بين مذيع، معلومات من المراسلين، تحليلات الضيوف وكذا المواد البصرية من صور أو فيديو هات...، وهذا يفسره تعقيد بعض النقاط التي تحتاج أحيانا لتفسيرات متعددة الزوايا. رغم أن فئة التقديم الفردي نسبتها ضئيلة، إلا أنها اعتمدت من قبل القناة وذلك أن بعض الأخبار والمواضيع لا تحتاج تحليل معمق أو تفسير، بل تتطلب فقط نقل سريع للأحداث. هذا الأسلوب يتيح للقناة ان تتحكم في خطابها مصطلحاتها.

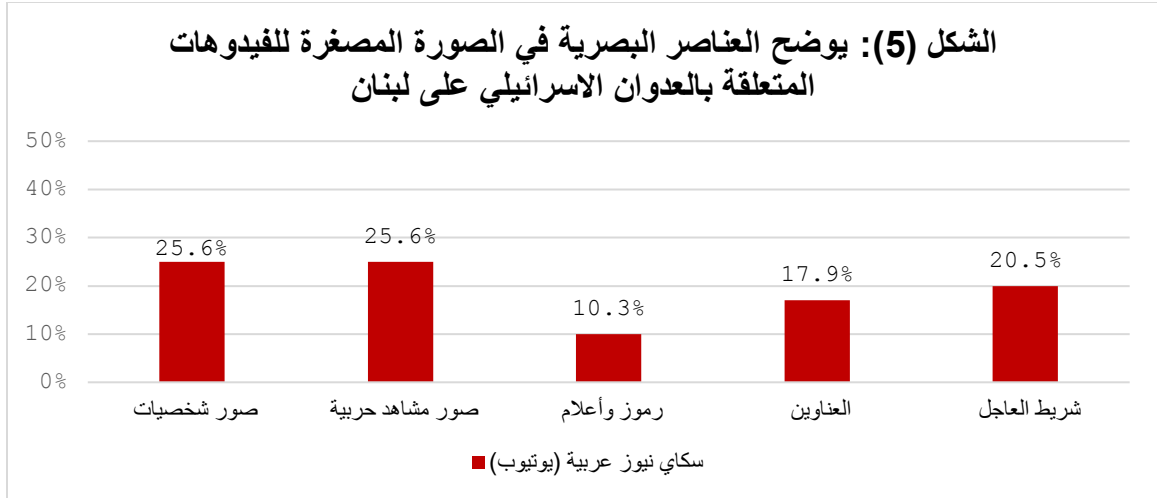
كذلك فئة مذيع + تقرير كانت بنفس النسبة، حيث أن هذا الأسلوب يتم اعتماده عندما تكون المعلومة موثقة عبر تقرير جاهز ولا حاجة لتوسيعها بتحليل أو تفسير، حيث يوفر مشاهد بصرية وشرح واضح للحدث.

الجدول رقم (7): يوضح العناصر البصرية في الصورة المصغرة للفيديو هات المتعلقة

بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
صور شخصيات	10	25.6%
صور لمشاهد حربية	10	25.6%
رموز وأعلام	4	10.3%
العناوين	7	17.9%
شريط عاجل	8	20.5%
المجموع	39	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة العناصر البصرية في الصورة المصغرة

يوضح الجدول رقم (7) والرسم البياني رقم (5) العناصر البصرية المستخدمة في الصور المصغرة للفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة اليوتيوب الخاصة بقناة سكاي نيوز عربية. جاءت صور الشخصيات وصور المشاهد الحربية في المرتبة الأولى بواقع تكرار 10 مرات لكل منهما وبنسبة 25.6%. بمعنى ان أكثر من نصف العناصر البصرية كانت مركزة على هذين النوعين. أما المرتبة الثانية فكانت لشريط العاجل بواقع تكرار 8 مرات وبنسبة 20.5% ما يجعله ثالث أكثر عنصر بصري استخداماً، تليها العناوين التي تكررت 7 مرات بنسبة 17.0%. وجاءت الرموز والأعلام في المرتبة الرابعة بواقع تكرار 4 مرات وبنسبة 10.3%.

التحليل الكيفي لفئة العناصر البصرية في الصورة المصغرة

انطلاقاً من معطيات الجدول رقم (7) والرسم البياني رقم (5) ومن خلال تحليلنا لمحتوى قناة اليوتيوب لسكاي نيوز عربية لاحظنا أن صور الشخصيات والمشاهد الحربية هي الأكثر استخداماً وقد نالت النسبة الأكبر، حيث اعتمدت القناة موضوع الدراسة هذه العناصر البصرية للتوضيح، واعتمدت صور الشخصيات لتحديد الأطراف والفاعلين الأساسيين في الأحداث سواء كانت عبارة عن صور لقادة عسكريين وسياسيين أو متحدثين رسميين. ومن أبرز الشخصيات التي لاحظناها هي صور حسن نصر الله، ننتياهو، أفيخاي أدري. وكذلك لاحظنا صور للمرشد الإيراني علي خامنئي وهذا يدل على أن إيران فاعل أساسي وأن ما يحدث في لبنان لا يقتصر على أطراف محلية إنما يدل على البعد الإقليمي للصراع خاصة وأن إيران هي الداعم الأساسي لحزب الله في لبنان.

أما عنصر الشريط العاجل فقد اعتمدته القناة بنسبة معتبرة، وهذا ما يعكس استراتيجيتها الإعلامية والتي تهدف لنقل المعلومات بسرعة وجذب انتباه المشاهد، ما يساعد على إبقاء الجمهور متابعاً ويساهم في زيادة التفاعل والمشاهدات على منصة اليوتيوب.

كما أن القناة اعتمدت على العناوين والرموز الأخرى في الصورة المصغرة للتركيز على الفكرة الرئيسية للحدث، وتبسيط المحتوى للمشاهد الرقمي، فالجمهور عادة ما يفضل المحتوى الواضح. قناة سكاي نيوز

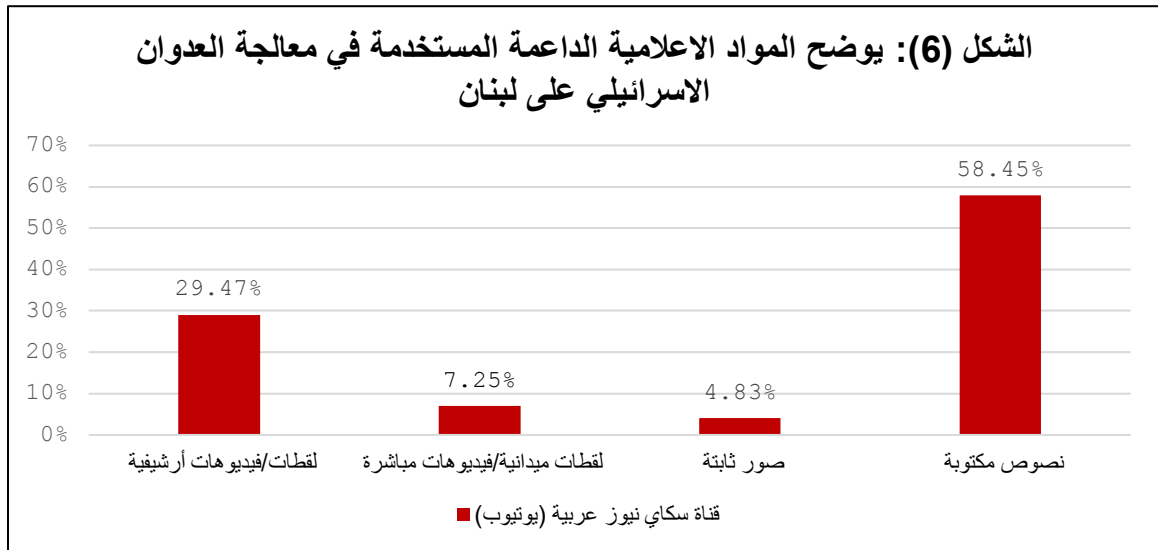
الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

عربية في منصتها على اليوتيوب تتبع هذه الاستراتيجية لخلق صورة بصرية متماسكة وتبسيط التعرف على الجهات الفاعلة.

الجدول رقم (8): يوضح فئة المواد الإعلامية الداعمة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان على قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب)

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لقطات/ فيديوهات أرشيفية	61	29.47%
لقطات ميدانية/ فيديوهات مباشرة	15	7.25%
صور ثابتة	10	4.83%
نصوص مكتوبة	121	58.45%
المجموع	207	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة المواد الإعلامية الداعمة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (8) والرسم البياني رقم (6) فئة المواد الإعلامية الداعمة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان على قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب)، حيث لاحظنا أن النصوص المكتوبة حصلت على أعلى نسبة 58.45% بواقع تكرار 121 مرة، تليها في المرتبة الثانية اللقطات/الفيديوهات الأرشيفية حيث تكررت 61 مرة بنسبة 29.47%.

جاءت فئة لقطات ميدانية/ فيديوهات مباشرة في المرتبة الثالثة بواقع تكرار 15 مرة وبنسبة 7.25%. وفي الأخير حصلت فئة صور ثابتة على أدنى نسبة 4.83% وواقع تكرار 10 مرات.

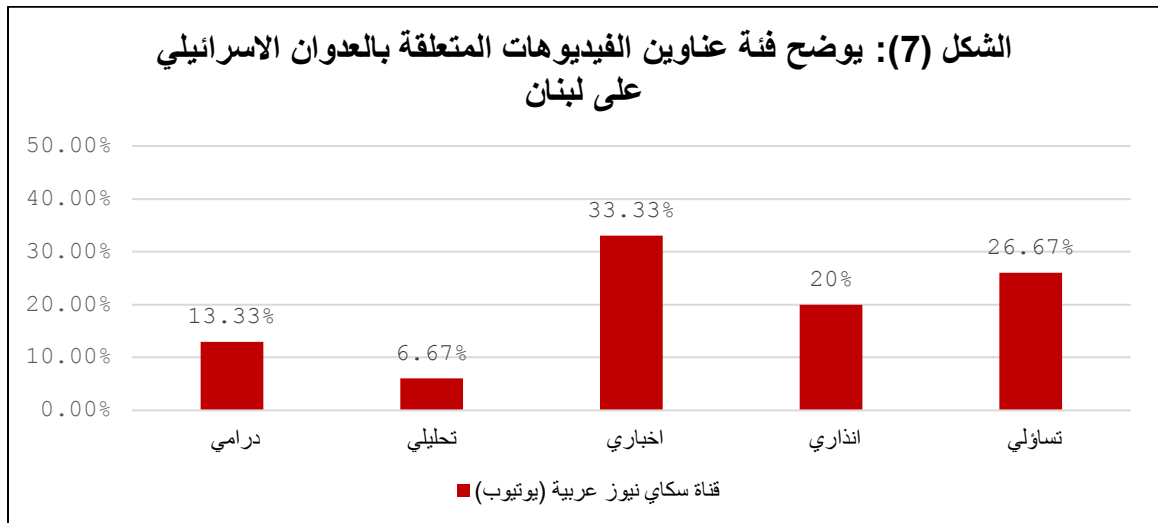
التحليل الكيفي الكمي لفئة المواد الإعلامية الداعمة المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

انطلاقاً من المعطيات وتحليلنا لاحظنا ان القناة محل الدراسة اعتمدت بنسبة عالية على النصوص المكتوبة كميكون بصري رئيسي في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان، وهو ما يعكس أن القناة تسعى لتوضيح المعلومات وقد لاحظنا في بعض الأحيان تكرار نفس النصوص لتأكيد الرسائل المراد ايصالها. أما اللقطات الأرشيفية فقد جاءت في المرتبة الثانية، حيث اعتمدها القناة محل الدراسة بنسبة معتبرة، وهذا يدل على انها تسعى لإضفاء الجانب التحليلي خاصة فيما يتعلق بالصراعات المعقدة مثل العدوان الإسرائيلي على لبنان. في المقابل جاءت اللقطات الميدانية في المرتبة الثالثة، حيث لاحظنا ان القناة اعتمدت على مراسلين لنقل التطورات الميدانية من هجمات وقصف وتصعيد. وأخيراً الصور الثابتة حصلت على أقل نسبة وذلك ان القناة تفضل الصور المتحركة أكثر خاصة وان جمهور منصة رقمية مثل اليوتيوب يفضل الصوت والحركة أكثر من السكون.

الجدول رقم (9): يوضح فئة عناوين الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الاسرائيل على لبنان على قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب)

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
درامي	2	13.33%
تحليلي	1	6.67%
اخباري	5	33.33%
انذاري	3	20%
تساؤلي	4	26.67%
المجموع	15	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة عناوين الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (9) والرسم البياني (7) أن قناة سكاي نيوز عربية على يوتيوب وفي معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان اعتمدت بنسبة كبيرة على العناوين الإخبارية بواقع تكرار 5 مرات وبنسبة 33.33%. تليها في المرتبة الثانية العناوين التساؤلية والتي تكررت 4 مرات بنسبة 26.67%. أما العناوين الانذارية فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 20% بواقع تكرار 3 مرات، تليها العناوين الدرامية التي تكررت مرتين وبنسبة 13.33%، ثم العناوين التحليلية بواقع تكرار مرة واحدة وبنسبة 6.67%.

التحليل الكيفي لفئة عناوين الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

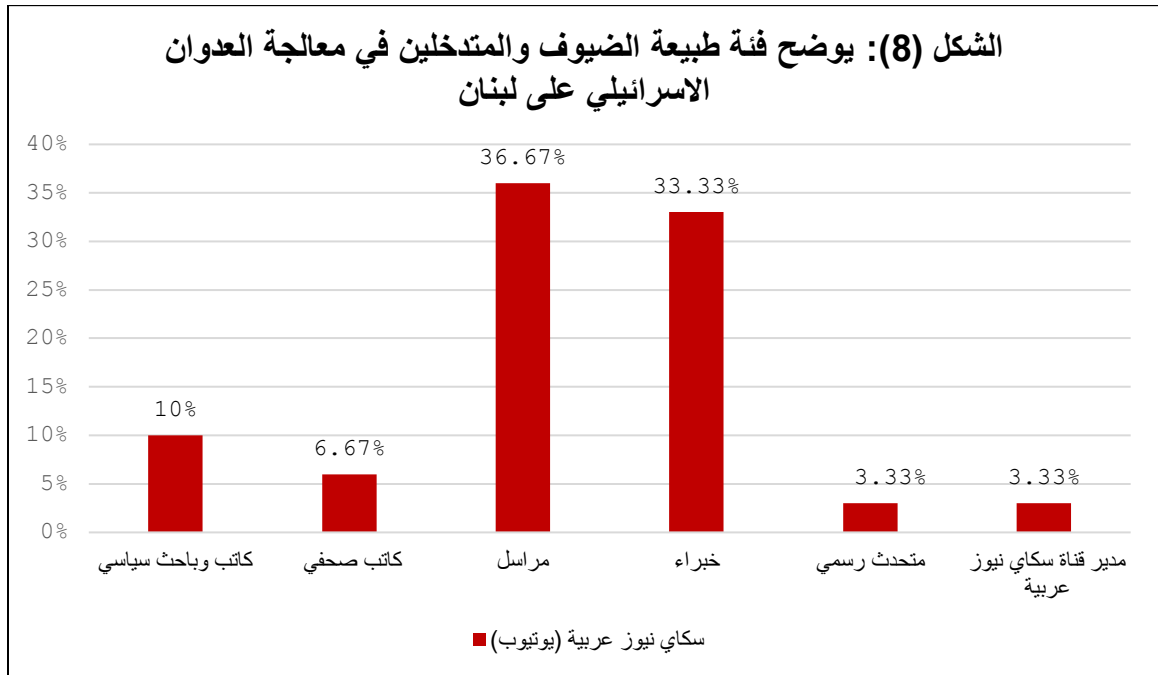
من خلال تحليل طبيعة العناوين المستخدمة في قناة اليوتيوب الخاصة بسكاي نيوز عربية لاحظنا أن العنوان الإخباري هو النمط الأكثر استخداماً، وهذا يتماشى مع الوظيفة الأساسية للقناة التي تشمل الإخبار، وتقديم الأحداث والوقائع بشكل مباشر وسريع. أما اعتماد القناة على العناوين التساؤلية فجاء في المرتبة الثانية، وهو يعكس محاولة القناة جذب المشاهد وتوجيه اهتمامه نحو النقاشات والتحليلات المتعلقة بأحداث العدوان الإسرائيلي على لبنان، لأن مثل هذه العناوين تثير فضول المشاهد، وتعكس وجود إجابات داخل الفيديو ما يدفعه لمتابعة المحتوى، وبالتالي ارتفاع نسب التفاعل والمشاهدات. كما أن مثل هذه الأسئلة تعتبر من الأساليب التي تستخدم في المنصات الرقمية التي تدفع الجمهور للبحث عن الإجابة. أما العناوين ذات الطابع الدرامي رغم محدوديتها فقد اعتمدت عليها القناة في بعض الفيديوهات، وذلك لتضخيم المشهد وإبراز حدة الوضع خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان. كما لاحظنا خلال تحليلنا أن القناة اعتمدت على العناوين التحليلية بنسبة ضئيلة، وذلك لأنها تعتمد على العناوين التي تشد انتباه الجمهور وتثير انتباهه وهو ما ذكرناه سابقاً.

ثالثاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة من حيث فئات المضمون

الجدول رقم (10): يوضح فئة طبيعة الضيوف والمتدخلين في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كاتب وباحث سياسي	3	10%
كاتب صحفي	2	6.67%
مراسل	11	36.67%
خبراء	10	33.33%
متحدث رسمي	1	3.33%
مدير قناة سكاي نيوز	1	3.33%
المجموع	28	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة طبيعة الضيوف والمتدخلين في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان
يوضح الجدول رقم (10) والرسم البياني (8) أن قناة سكاي نيوز عربية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان اعتمدت بدرجة كبيرة على المراسلين، حيث شكلت نسبتهم 36.67% بواقع تكرار 11 مرة، وهي أكبر نسبة من اجمالي الضيوف والمتدخلين، أما في المرتبة الثانية جاءت فئة الخبراء التي تكررت 10 مرات بنسبة 33.33%.

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

كما لاحظنا أن الكاتبيين والباحثين السياسيين جاؤوا في المرتبة الثالثة بواقع تكرار 3 مرات وبنسبة 10%، تليها فئة الكاتب الصحفي التي تكررت مرتين بنسبة 6.67%، بينما ظهرت كل من فئة متحدث رسمي ومدير قناة سكاى نيوز عربية بنسبة 3.33% فقط وبواقع تكرار واحد لكل منهما.

التحليل الكيفي لفئة طبيعة الضيوف والمتدخلين في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

انطلاقاً من معطيات الجدول رقم (10) والرسم البياني رقم (8)، ومن خلال تحليلنا لمحتوى قناة اليوتيوب لسكاى نيوز عربية لاحظنا أن المراسلين قد وردت تدخلاتهم كثيراً في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان، فاعتماد القناة على المراسلين يظهر أن لها شبكة مراسلين قوية تغطي الأحداث لحظة بلحظة، ومن ذلك يمكنها ضبط اللغة والمصطلحات بما يخدم سياستها التحريرية. اعتماد القناة على الخبراء والباحثين السياسيين يعكس حرصها على تقديم تفسير وتحليل للأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، وبالتالي تتجاوز النقل السريع للخبر فقط بل تتجاوزه إلى تفكيك أبعاده وخفياته.

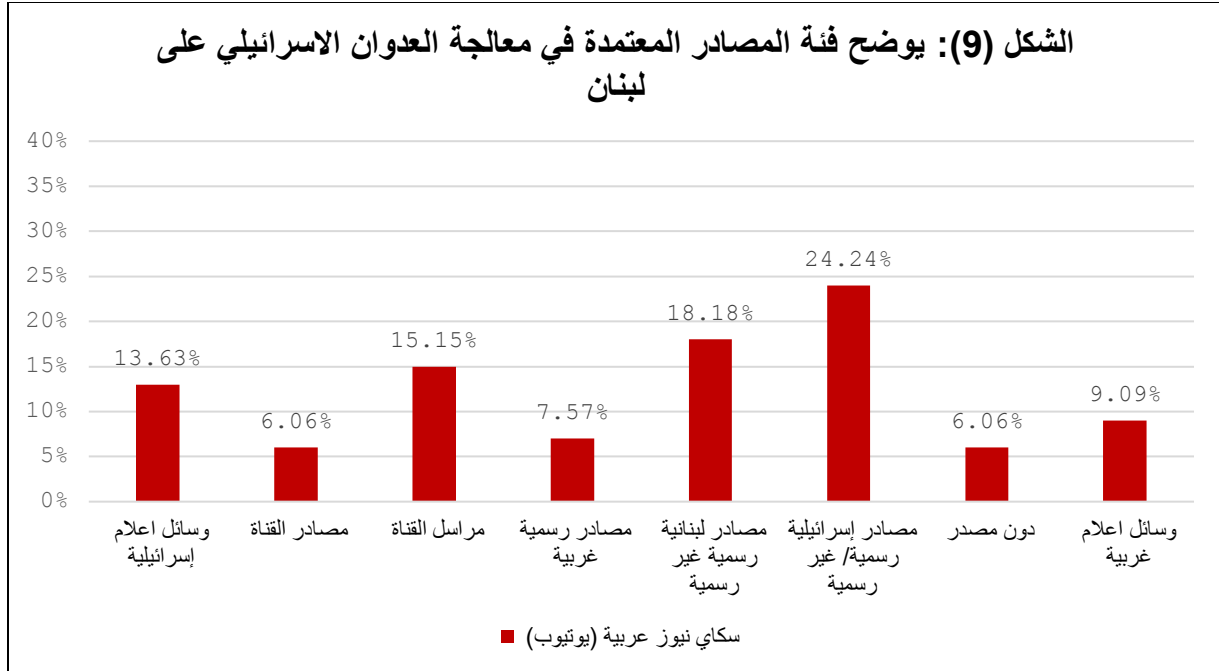
كما لاحظنا أن القناة تستضيف كاتبين صحفيين، فرغم نسبتهم الضئيلة إلا أنها اعتمدتهم لتقديم تقييم اعلامي بلغة مبسطة وسياق مجتمعي، باعتبارهم يمتلكون خبرة ميدانية وتحليلية.

كما يظهر حضور محدود للمواقف الرسمية أو الإدارية من خلال استضافة القناة لمحدثين رسميين وشخصيات إدارية، حيث استضافت المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدري"، ومدير قناة سكاى نيوز عربية "نديم قطيش"، وذلك لدعم سرديتها الإعلامية بما يتماشى وسياستها التحريرية. حيث أن استضافة القناة لمحدث رسمي مثل "أفيخاي أدري" تعكس نيتها في إبراز الرواية الإسرائيلية وتقديم مساحة له لتبرير الأعمال العسكرية والحربية التي يتم يرتكبها العدوان الإسرائيلي في لبنان.

الجدول رقم (11): يوضح فئة المصادر المعتمدة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
وسائل اعلام إسرائيلية	9	13.63%
مصادر القناة	4	6.06%
مراسل القناة	10	15.15%
مصادر رسمية عربية	5	7.57%
مصادر لبنانية رسمية غير رسمية	12	18.18%
مصادر إسرائيلية رسمية/ غير رسمية	16	24.24%
دون مصدر	4	6.06%
وسائل اعلام عربية	6	9.09%
المجموع	66	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة المصادر المعتمدة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (11) والرسم البياني (9) أن قناة سكاى نيوز عربية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان اعتمدت بدرجة كبيرة على المصادر الإسرائيلية (رسمية /غير رسمية)، حيث شكلت النسبة الأعلى من اجمالي المصادر المعتمدة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان بواقع تكرار 16 مرة ونسبة 24.24%. تليها في المرتبة الثانية المصادر اللبنانية (رسمية /غير رسمية) بواقع تكرار 12 مرة ونسبة 18.18%.

أما في المرتبة الثالثة جاء مراسلو القناة كثالث أكثر مصدر اعتمده القناة حيث تكرر 10 مرات بنسبة 15.15%، تليها مباشرة وسائل الاعلام الإسرائيلية بواقع تكرار 9 مرات ونسبة 13.63%. ثم وسائل الاعلام الغربية التي تكررت 6 مرات بنسبة 9.09%. وجاءت المصادر الرسمية الغربية في المرتبة السادسة بواقع تكرار 5 مرات ونسبة 7.57%، كما اعتمدت القناة على مصادر خاصة بواقع تكرار 4 مرات ونسبة 6.06%، ولم تفصح عن مصادرها في بعض الأحيان بنفس النسبة.

التحليل الكيفي لفئة المصادر المعتمدة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

انطلاقاً من معطيات الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (9) ومن خلال تحليلنا لمحتوى قناة اليوتيوب لسكاى نيوز عربية لاحظنا أن المصدر الأعلى نسبة هو المصادر الإسرائيلية سواء كانت رسمية أو غير رسمية. هذا لا يعتبر أمراً اعتباطياً بل يعبر عن تبني ضمني للرواية الإسرائيلية، فالمصادر الإسرائيلية بطبيعة الحال تسعى إلى شرعنة وتبرير العدوان وإظهاره كدفاع عن النفس.

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

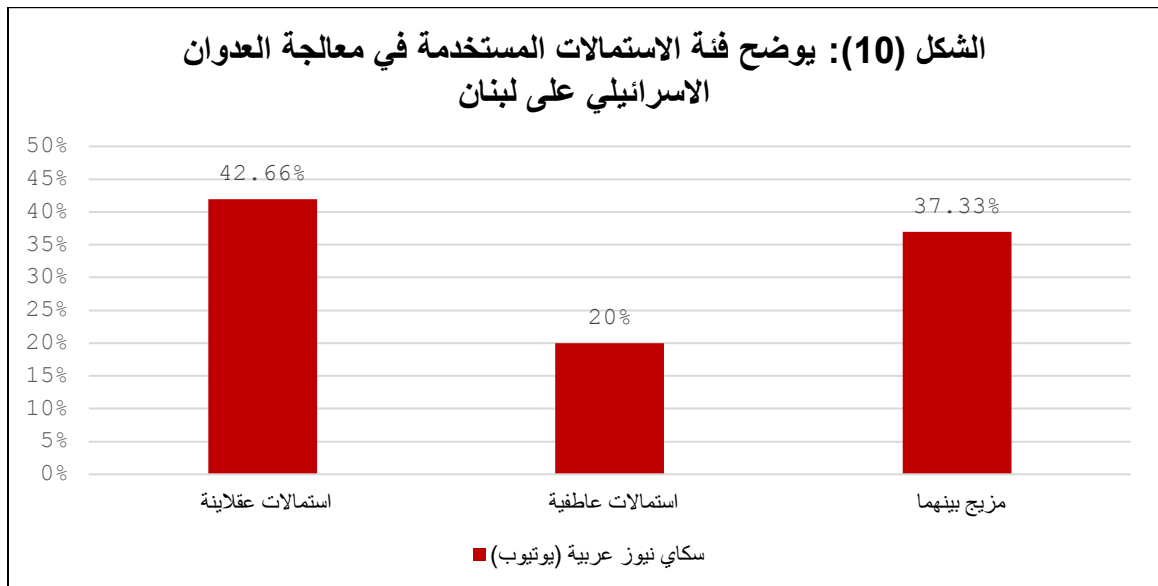
في المقابل نجد أن القناة اعتمدت على المصادر اللبنانية (رسمية/ غير رسمية) محاولة تقديم الاحداث من عدة أطراف، لكن تبقى نسبة اعتمادها على المصادر الإسرائيلية أعلى، خاصة وأن لبنان كان يعاني من شرخ اعلامي واضح بسبب الانقسام اللبناني، ما يجعل من الصعب اعتماده كمصدر ثابت مراسلو القناة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة عالية حيث تسعى من خلالهم على نقل المعلومة بطريقة تمكنها من تقديم روايتها الخاصة، والملاحظ أيضا خلال تحليلنا أن القناة تظهر العدوان الإسرائيلي على لبنان وكأنه رد فعل على الهجمات التي يتلقاها من حزب الله اللبناني وذلك من خلال نقل المراسلين للمستجدات الميدانية ومن خلال المصطلحات التي يستخدمونها، ما يعكس توجهها ضمنيا في بناء الرواية الإسرائيلية.

فالقناة لا تصرح مباشرة بانحيازها نحو طرف بل يكون ذلك بشكل ضمني، وذلك من خلال اعتمادها على وسائل الاعلام الإسرائيلية والغربية وكذا المصادر الرسمية الغربية التي تتبنى في الغالب الرواية الإسرائيلية. كما انها اعتمدت على مصادرها الخاصة ما يسمح لها بالتحكم في زاوية الطرح وبالتالي تقديم محتوى يتماشى مع سياستها التحريرية. ولم تفصح عن مصادر في بعض الأحيان سعيا منها لتحقيق أهدافها الإعلامية دون أن تحمل جهة معينة مسؤولية الكلام.

الجدول رقم (12): فئة الاستمالات المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
استمالات عقلانية	32	42.66%
استمالات عاطفية	15	20%
مزيج بينهما	28	37.33%
المجموع	75	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

التحليل الكمي لفئة الاستمالات المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (12) والرسم البياني (10) نسب وتكرارات الاستمالات المستعملة من طرف قناة سكاى نيوز عربية على اليوتيوب في معالجتها للعدوان الاسرائيلي على لبنان، حيث اعتمدت على الاستمالات العقلانية والعاطفية ومزجت بينها في كثير من الأحيان. وقد لاحظنا من خلال تحليلنا أن النسبة الأعلى كانت للاستمالات العقلانية بواقع تكرار 32 مرة ونسبة 42.66%. لاحظنا كذلك أن القناة خلال تناولها ومعالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان مزجت بين الاستمالات العقلانية والعاطفية بنسبة 37.33% وواقع تكرار 28 مرة. أما الاستمالات العاطفية فقد تكررت 15 مرة بنسبة 20%.

التحليل الكيفي لفئة الاستمالات المستخدمة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

انطلاقاً من معطيات الجدول رقم (13) والرسم البياني رقم (11) ومن خلال تحليلنا لمحتوى قناة اليوتيوب لسكاى نيوز عربية لاحظنا أنها اعتمدت على الاستمالات العقلانية في تقديمها للأخبار والمواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان كأسلوب للإقناع وذلك من خلال تقديم الاحصائيات المتعلقة بنتائج وآثار الصراع.

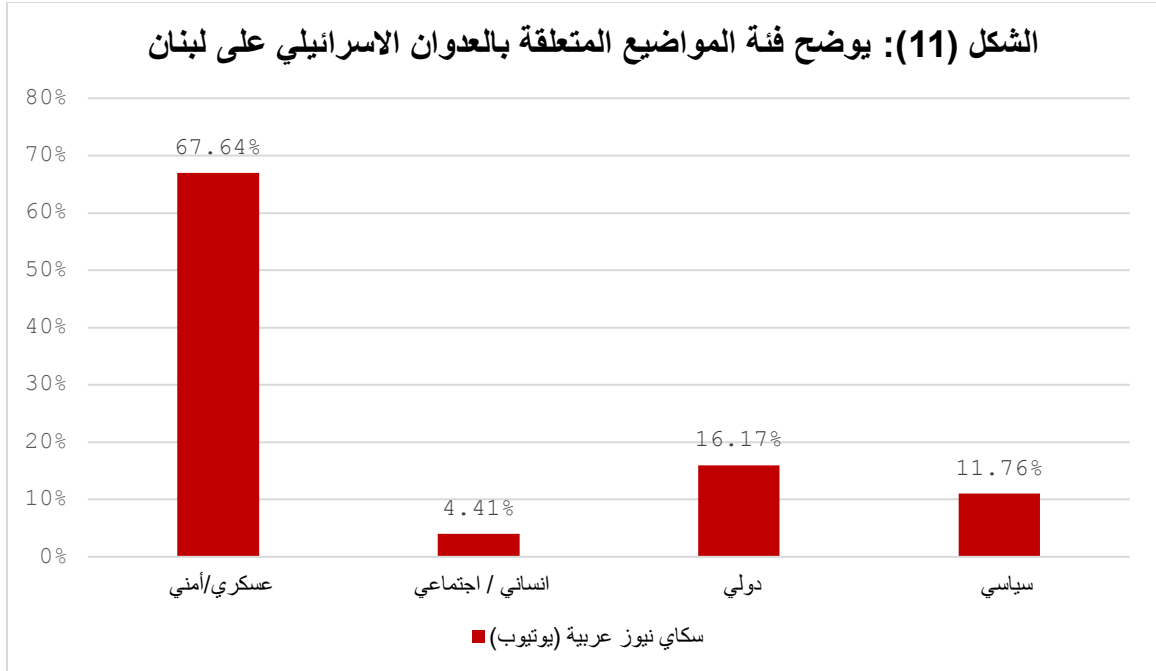
في المقابل لجأت القناة إلى المزج بين الاستمالات العاطفية والعقلانية بنسبة عالية كذلك، حيث جاء استخدامها في المرتبة الثانية، وذلك يعكس أن القناة تسعى إلى تحقيق تأثير مزدوج على المتلقي من خلال إقناعه والتأثير على مشاعره من جهة أخرى.

أما الاستمالات العاطفية فقد جاءت في المرتبة الثالثة، حيث لاحظنا أن القناة تستخدم الاستمالات العاطفية بطريقة انتقائية، حيث انها غالباً ما تركز على الدمار الناتج عن ضربات حزب الله وأوضاع الإسرائيليين أكثر من التركيز على الضحايا ومعاناة اللبنانيين. ومنه فإن قناة سكاى نيوز عربية من خلال محتواها على قناة اليوتيوب سخرت الاستمالات العاطفية من أجل دعم الرواية الإسرائيلية.

الجدول رقم (13): فئة المواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
عسكري/أمني	46	67.64%
انساني / اجتماعي	3	4.41%
دولي	11	16.17%
سياسي	8	11.76%
المجموع	68	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة موضوع الأخبار والقضايا المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (13) والرسم البياني (11) أن القناة خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان ركزت بالدرجة الأولى على المواضيع العسكرية/الأمنية بنسبة عالية، حيث احتلت المرتبة الأولى من مجموع المواضيع التي تطرقت لها القناة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان وبلغت نسبتها 67.64% بواقع تكرار 46 مرة. تليها المواضيع ذات الطابع الدولي التي تكررت 11 مرة بنسبة 16.17%.

أما في المرتبة الثالثة جاءت المواضيع ذات الطابع السياسي بواقع تكرار 8 مرات وبنسبة 11.76%، واحتلت المواضيع ذات الطابع الإنساني/ الاجتماعي المرتبة الأخيرة بتكرار 3 مرات ونسبة 4.41%.

التحليل الكيفي لفئة موضوع الأخبار والقضايا المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

يتضح لنا من خلال المعطيات وتحليلنا أن القناة اهتمت بمواضيع متنوعة في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، لكن تم التركيز بنسبة عالية على المواضيع ذات الطابع العسكري/الأمني لأن طبيعة الحدث في حد ذاته ذو طابع عسكري، حيث تناولت القناة تفاصيل المواجهات، التحركات العسكرية للطرفين، ونوعية الأسلحة المستخدمة. أما المواضيع ذات الطابع الدولي نلاحظ انها ظهرت بنسبة معتبرة حيث احتلت المرتبة الثانية من مجموع المواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، وأظهرت القناة دور الفاعلين الدوليين في الصراع مثل الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، روسيا، إيران، الذين يحاولون إدارة الأزمة والتأثير على مسار الأحداث، ولإشارة كمثال تطرقهم لمسألة وقف إطلاق النار، من خلال المبادرة الأمريكية الأوروبية لإيقاف التصعيد بين حزب الله والعدوان الإسرائيلي.

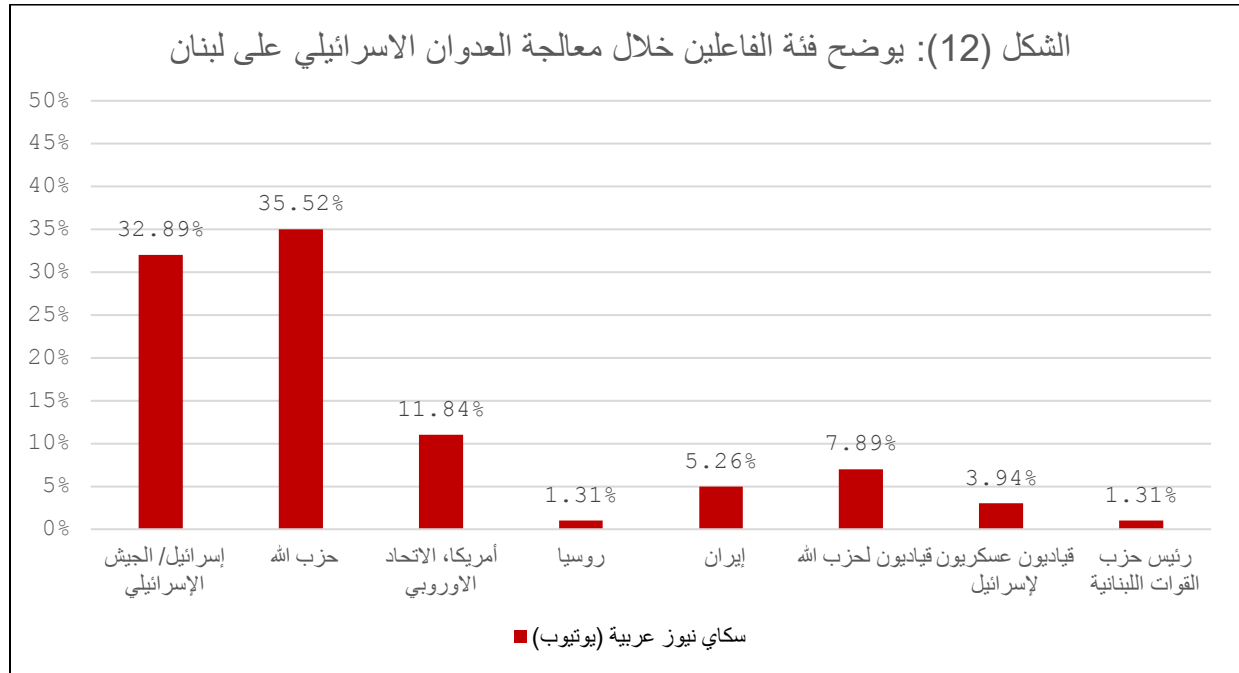
الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

أما المواضيع السياسية فقد جاءت في المرتبة الثالثة، فالعدوان الإسرائيلي على لبنان موضوع سياسي لا يمكن فصله عن خلفياته السياسية، حيث لاحظنا خلال تحليلنا أن القناة أولت اهتمام كبير بمواقف الحكومات والجهات السياسية في لبنان بما في ذلك المواقف المعارضة لحزب الله مثل رئيس حزب القوات اللبنانية. أما المواضيع الإنسانية / الاجتماعية فشكّلت النسبة الأدنى من مجموع المواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث أن القناة همشت إلى حد ما عدد الضحايا المدنيين وحجم الدمار خاصة من الجانب اللبناني. وأولت اهتمامها بالجانب العسكري/الأمني.

الجدول رقم (14): يوضح فئة الفاعلين خلال معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة
إسرائيل/ الجيش الإسرائيلي	25	32.89%
حزب الله	27	35.52%
أمريكا، الاتحاد الأوروبي	9	11.84%
روسيا	1	1.31%
إيران	4	5.26%
قياديون لحزب الله	6	7.89%
قياديون عسكريون لإسرائيل	3	3.94%
رئيس حزب القوات اللبنانية	1	1.31%
المجموع	76	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة الفاعلين في المحتوى المتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (14) والرسم البياني (12) الفاعلين الأساسيين خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث نلاحظ ان أكثر الفاعلين ورودا هي فئة "حزب الله" التي تكررت 27 مرة بنسبة 35.52%، تليها مباشرة فئة الجيش "الإسرائيلي/ إسرائيل" بواقع تكرار 25 مرة وبنسبة 32.89%. وحلت في المرتبة الثالثة فئة "أمريكا والاتحاد الأوروبي" حيث تكررت 9 مرات بنسبة 11.84%، ثم فئة "قياديون لحزب الله" التي بلغت نسبتها 7.89% بواقع تكرار 6 مرات. فيما تكررت فئة إيران 4 مرات بنسبة 5.26%، تليها فئة قياديون عسكريون لإسرائيل بواقع تكرار 3 مرات وبنسبة 3.9%، وأخيرا فئة "روسيا" و "رئيس حزب القوات اللبنانية" بنسبة 1.31% وواقع تكرار مرة واحدة لكل منهما.

التحليل الكمي لفئة الفاعلين في المحتوى المتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

انطلاقا من معطيات الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (9) ومن خلال تحليلنا لمحتوى قناة اليوتيوب لسكاي نيوز عربية لاحظنا أن القناة ركزت بنسب عالية على حزب الله والجيش الإسرائيلي كفاعلين أساسيين، باعتبارهما طرفي الصراع ولكن من خلال تحليلنا لاحظنا أنها تساوي بينهما بحيث لا تُظهر أي طرف كمعتد او "معتد عليه"، إنما تظهرهما كقوتين متقابلتين تتبادلان القصف والتصعيد، بل أكثر من ذلك أحيانا تركز على تحركات حزب الله من حيث اطلاق الصواريخ، بينما في المقابل تصور الهجمات الإسرائيلية على أنها رد على هجمات حزب الله. وبالتالي القناة تتبنى الرواية الإسرائيلية. جاءت أمريكا والاتحاد الأوروبي كثالث فاعل، ما يبرز دورهما في الدولي، لكن لاحظنا خلال التحليل أنهما غالبا ما يظهران كأطراف تدعو الى حلول دبلوماسية لإيقاف التصعيد بين الطرفين، بل أحيانا تدعو حزب الله للانسحاب وكأنه هو الطرف المعتدي، دون إدانة العدوان الإسرائيلي، ما يبرر أفعاله. كما نلاحظ ان الفاعلين الذين هم بمثابة حلفاء لحزب الله مثل إيران وروسيا ظهورهم كان محدود، وهو ما يعكس توجه القناة نحو إضعاف السردية المقابلة، كما لاحظنا أن القناة أظهرت قياديي حزب الله كأطراف خطابية تتبنى التصعيد. أما رئيس حزب القوات اللبنانية رغم محدودية تكراره إلا أنه ظهر خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان، وهو أصلا يتبنى موقف معارض لحزب الله.

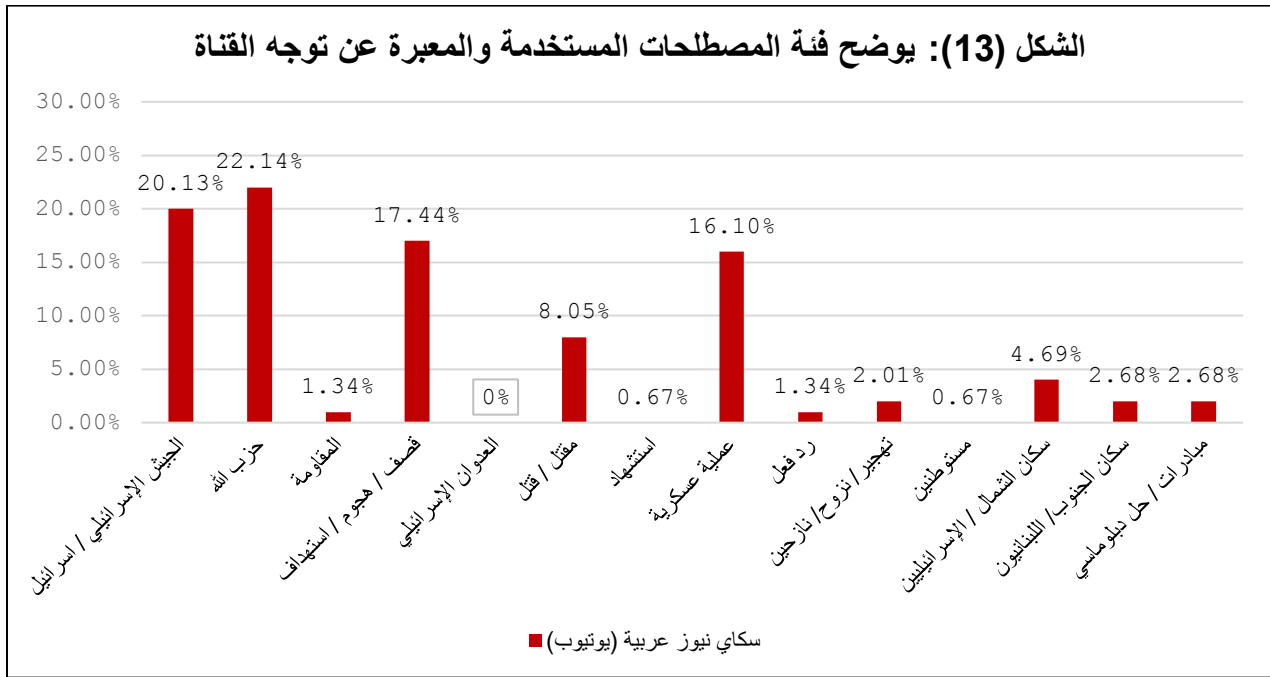
الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

الجدول رقم(15): يوضح فئة المصطلحات المستخدمة والمعبرة عن توجه القناة

الفئة	التكرار	النسبة
الجيش الإسرائيلي / اسرائيل	30	20.13%
حزب الله	33	22.14%
المقاومة	2	1.34%
قصف / هجوم / استهداف	26	17.44%
العدوان الإسرائيلي	0	0%
مقتل / قتل	12	8.05%
استشهاد	1	0.67%
عملية عسكرية	24	16.10%
رد فعل	2	1.34%
تهجير/ نزوح/ نازحين	3	2.01%
مستوطنين	1	0.67%
سكان الشمال / الإسرائيليين	7	4.69%
سكان الجنوب/ اللبنانيون	4	2.68%
مبادرات / حل دبلوماسي	4	2.68%
المجموع	149	100%

المصدر: إعداد الطالبة

الشكل (13): يوضح فئة المصطلحات المستخدمة والمعبرة عن توجه القناة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة المصطلحات المستخدمة والمعبرة عن توجه القناة

يوضح الجدول رقم (15) والرسم البياني (13) فئة المصطلحات المستخدمة في القناة محل الدراسة وموقفها من العدوان الإسرائيلي على لبنان حيث نلاحظ أن أكثر المصطلحات تكرر هو مصطلح "حزب الله" حيث تكرر 33 مرة بنسبة 22.14% يليها مصطلح الجيش "الإسرائيلي/ إسرائيل" بنسبة 20.13% وبواقع تكرر 30 مرة. أما ثالث أكثر مصطلح استعمالاً هو "قصف/ هجوم / استهداف" حيث تكررت 26 مرة بنسبة 17.44%، يليها مصطلح "عملية عسكرية" الذي تكرر 24 مرة وبلغت نسبته 16.10%. كما تكرر مصطلح "قتل/ قتلى" 12 مرة بنسبة 8.05%، يليها مصطلح "سكان الشمال / الإسرائيليون" بنسبة 4.69% وبواقع تكرر 7 مرات. كما ظهر مصطلح "سكان الجنوب/ اللبنانيون" و "مبادرات / حل دبلوماسي" بنسبة 2.68% وواقع تكرر 4 مرات لكل منهما. يليها مصطلح "تهجير/ نزوح/ نازحين" حيث تكررت 3 مرات بنسبة 2.01%. وتكرر مصطلح "المقاومة" ومصطلح "رد فعل" مرتين وبنسبة 1.34% لكل منهما. وظهر مصطلح "مستوطنين" و "استشهاد" بنسبة 0.67% وواقع تكرر مرة واحدة لكل منهما، ولم تستخدم القناة مصطلح "العدوان الإسرائيلي"

التحليل الكيفي لفئة المصطلحات المستخدمة والمعبرة عن توجه القناة

انطلاقاً من معطيات الجدول ومن خلال تحليلنا نلاحظ أن القناة اعتمدت بنسبة عالية على مصطلحات مثل "حزب الله"، "الجيش الإسرائيلي/إسرائيل" ومصطلح "قصف/ هجوم / استهداف" وهذا يشير إلى أن القناة تركز على البعد العسكري للصراع، في المقابل تجنبت استعمال مصطلحات الإدانة مثل "العدوان الإسرائيلي" واعتمدت بنسبة جد ضئيلة على مصطلح "استشهاد" ومصطلح "المقاومة". هذا التجنب والتوظيف النادر للمصطلحات يعكس ابتعاد القناة عن التوصيفات التي تدين إسرائيل أو تضيء شرعية على الطرف الآخر.

كما نلاحظ أن القناة اعتمدت على مصطلح "قتلى/قتل" أكثر من "استشهاد"، في حين يتم الإشارة إلى "سكان الشمال / الإسرائيليون" أكثر من "سكان الجنوب/ اللبنانيون" ما يظهر ميل القناة واهتمامها بالخسائر الإسرائيلية مقارنة بنظيرتها اللبنانية.

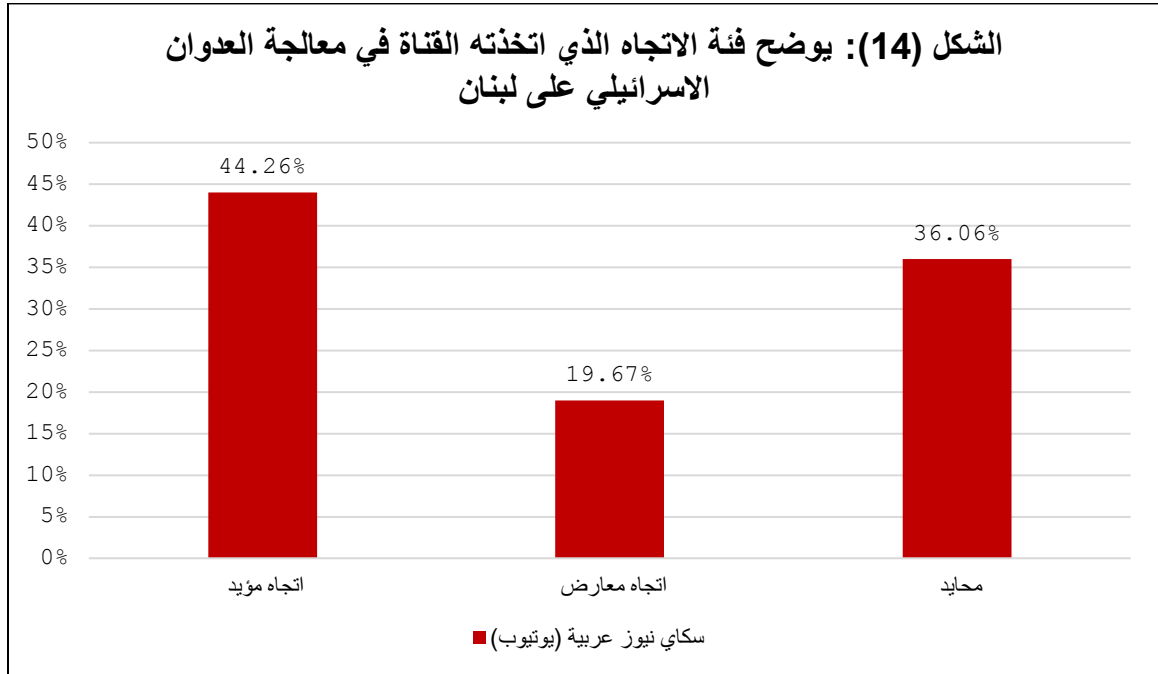
كما ظهر استخدام مصطلح "مستوطنين" للتعبير عن الإسرائيليين بنسبة ضئيلة، كذلك مصطلح "تهجير/ نزوح/ نازحين" لم يرد استخدامه كثيراً حتى وإن ورد فإنها تستعمله أكثر للتعبير عن وضع الإسرائيليين بسبب هجمات حزب الله. وهذا يعكس دعم القناة للسردية الإسرائيلية.

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

الجدول رقم (16): يوضح فئة الاتجاه الذي اتخذته القناة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اتجاه مؤيد	27	44.26%
اتجاه معارض	12	19.67%
محايد	22	36.06%
المجموع	61	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة الاتجاه الذي اتخذته القناة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (16) والرسم البياني (14) فئة الاتجاه الذي اتخذته القناة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث اتخذت بنسبة كبيرة الاتجاه المؤيد بنسبة 44.26% وبواقع تكرار 27 مرة. في المقابل تبنت الحياد بنسبة 36.06% وبواقع تكرار 22 مرة، أما الموقف المعارض فقد تبنته 12 مرة فقط حيث بلغت نسبته 19.67%.

التحليل الكيفي لفئة الاتجاه الذي اتخذته القناة في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

انطلاقاً من معطيات الجدول ومن خلال تحليلنا نلاحظ أن القناة اتخذت منحى مؤيد للجانب الإسرائيلي، ويظهر ذلك جلياً من خلال: أولاً الضيوف الذين تستضيفهم، وكذا طريقة عرضها للأحداث كاستخدام مصطلحات تبرر الأعمال الإسرائيلية، والتركيز على الخسائر الإسرائيلية أكثر من اللبنانية. في المقابل اعتمدت القناة محل الدراسة الحياد بنسبة معتبرة، حيث اكتفت بتقديمها للإخبار والمواضيع دون الانحياز لطرف معين والتركيز على المعطيات الميدانية دون تحليل أو تبرير.

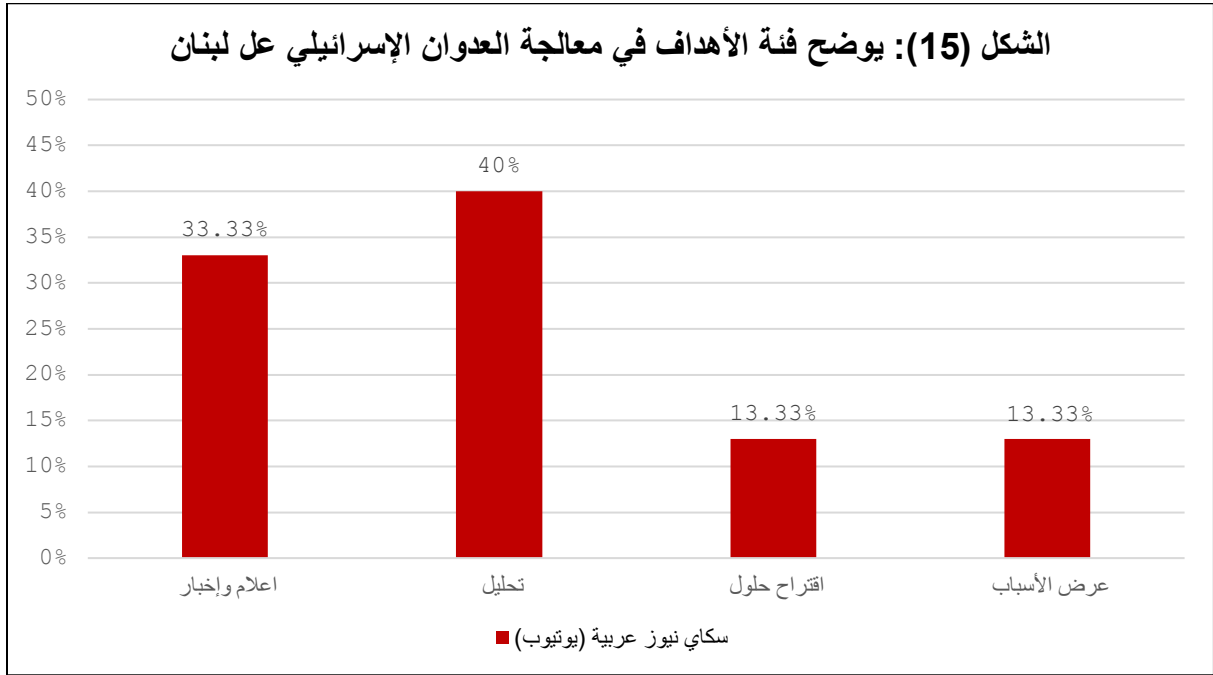
الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

بينما عارضت القناة ضمناً تلك المواضيع التي تتحدث عما ترتكبه إسرائيل من قصف واستهداف للمدنيين وذلك من خلال استضافتها لضيوف يتبنون مواقف معارضة ينتقدون الجانب الإسرائيلي، ومن خلال استخدام مصطلحات تعبر عن أوضاع المدنيين في لبنان حتى ولو كان ذلك بنسب جد ضئيلة.

الجدول رقم (17): يوضح فئة الأهداف في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اعلام واخبار	10	33.33%
تحليل	12	40%
اقتراح حلول	4	13.33%
عرض الأسباب	4	13.33%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة الأهداف في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (17) والرسم البياني (15) فئة الأهداف في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان حيث نلاحظ أن فئة التحليل شكلت أعلى نسبة 41.37% بواقع تكرار 12 مرة، تليها فئة الاعلام والاخبار التي تكررت 10 مرات وبلغت نسبتها 34.48%. كما جاءت فئتا عرض الأسباب واقتراح الحلول في المرتبة الثالثة بنسبة 13.33% وبواقع تكرار 4 مرات لكل منهما.

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

التحليل الكيفي لفئة الأهداف في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

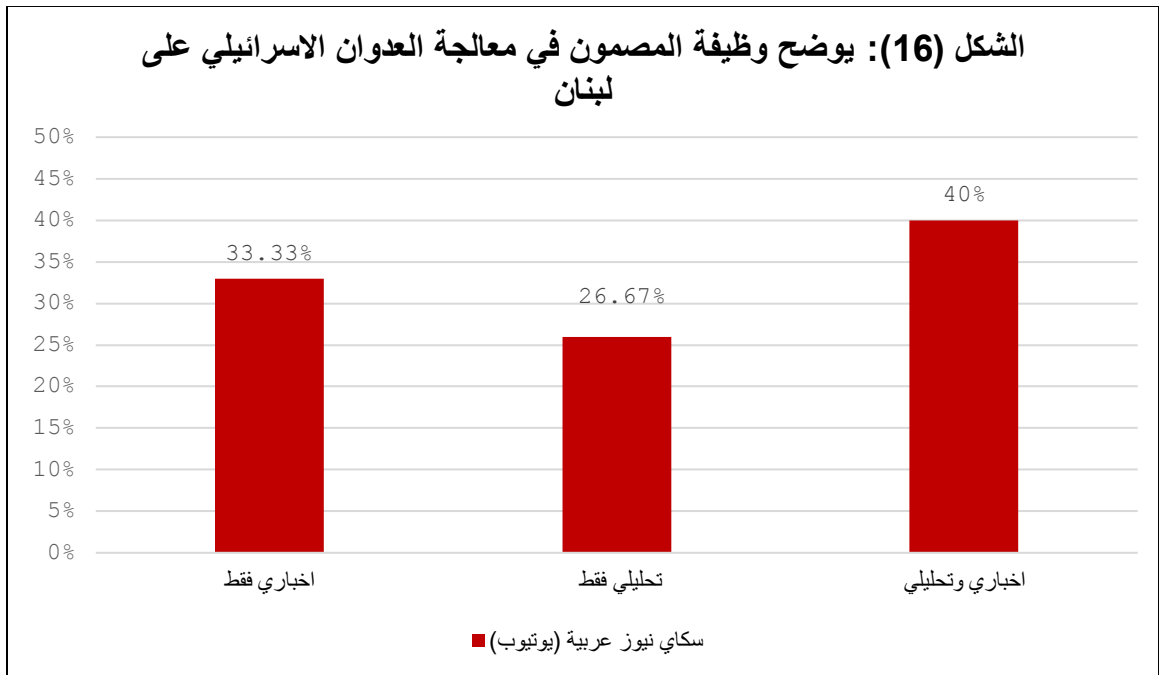
يتضح لنا من خلال المعطيات وتحليلنا أن القناة محل الدراسة ركزت في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان على الجانب التحليلي أكثر من غيره، ما يعكس سعي القناة لتفسير الأحداث وربطها بسياقات سياسية عسكرية ويظهر ذلك جليا من خلال استضافتها لخبراء ومحللين سياسيين لتقديم قراءات معمقة حول التطورات الميدانية.

كما ركزت القناة كذلك على هدف الاعلام والاعخبار، وهو هدف رئيسي باعتبارها قناة إخبارية، كما أن طبيعة الأحداث خاصة تلك التي تتعلق بالصراع تفرض مواكبة المستجدات ونقلها بسرعة. حتى ولو أن القناة تنطرق إلى الجوانب المرتبطة بفهم جذور الصراع أو إيجاد حلول دبلوماسية إلا أن ذلك ظهر بنسبة ضئيلة، ما يؤكد أنها اهتمت بالدرجة الأولى برصد الوقائع وتحليل تداعياتها.

الجدول رقم (18): يوضح وظيفة المضمون في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اخباري فقط	5	33.33%
تحليلي فقط	4	26.67%
اخباري وتحليلي	6	40%
المجموع	15	100%

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة وظيفة المضمون في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

يوضح الجدول رقم (18) والرسم البياني (16) فئة وظيفة المضمون في معالجة القناة محل الدراسة للعدوان الإسرائيلي على لبنان حيث شكلت فئة "اخباري وتحليل" النسبة الأعلى 40% حيث تكررت 6 مرات.

وجاءت فئة "اخباري فقط" في المرتبة الثانية حيث تكررت 5 مرات بنسبة 33.33%، تليها في المرتبة الثالثة فئة "تحليلي فقط" بنسبة 26.67%.

التحليل الكيفي لفئة وظيفة المضمون في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان

يتضح لنا من خلال المعطيات وتحليلنا أن القناة في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان اعتمدت بنسبة كبيرة على الوظيفة الإخبارية والتحليلية معاً، وهو ما يعكس أن القناة تسعى لنقل الأخبار والوقائع مرفقة بتحليلات من طرف المحللين والخبراء الذين تستضيفهم القناة، ما يساعد المشاهد على فهم الصراع. كما لاحظنا خلال تحليلنا ان القناة اعتمدت على الوظيفة الإخبارية فقط، ما يظهر سعي القناة نحو نقل الأحداث دون تحليلات أو آراء، واعتمدت الوظيفة التحليلية فقط، ما يعكس وجود محتوى يقدم فقط التحليل والتفسير دون التطرق لسرد الأخبار.

وبالتالي يتبين لنا من خلال تحليلنا ان القناة تميل بالدرجة الأولى نحو المزج بين الاخبار والتحليل في طرح ومعالجة المواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان.

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

الجدول رقم (19): فئة العناصر التفاعلية في فيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

رقم الفيديو	العنوان	عدد المشاهدات	عدد الإعجابات	عدد التعليقات
1	إسرائيل تكمل تدريباتها وحزب الله يستعد بأفئاق إيران وكوريا الشمالية.. هل اقتربت الحرب؟	83 ألف	1 ألف	131
2	عاجل/ القناة 13 الإسرائيلية: نتناهو قرر توسيع العملية العسكرية مع حزب الله	38 ألف	473	56
3	نتناهو يهدد بتغيير موازين القوى في الشمال.. وحزب الله يحذر	84 ألف	837	52
4	عاجل/ حسن نصر الله: إسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء والرد سيكون بهذه الطريقة	611 ألف	9 ألف	2.2 ألف
5	الانتقام على الأبواب السيناريوهات المتوقعة بعد التصعيد بين إسرائيل وحزب الله	155 ألف	1.4 ألف	182
6	عاجل/ حزب الله يعلن قصف مقر الدفاع الجوي والصاروخي للجيش الإسرائيلي في الشمال	408 ألف	4.5 ألف	358
7	حزب الله يتوعد إسرائيل ب"معركة الحساب المفتوح".. ماذا يعني ذلك؟	1 مليون	9.1 ألف	472
8	المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لسكاي نيوز عربية: هذا ما سنفعله خلال ساعات في منطقة البقاع	672 ألف	6.9 ألف	3.2
9	ما الذي يمنع حزب الله من ضرب إسرائيل بأسلحته المتقدمة؟	684 ألف	6.2 ألف	1.1 ألف
10	40 ألف مقاتل بانتظار إشارة من حسن نصر الله للهجوم على إسرائيل.. ما التفاصيل	1.2 مليون	13 ألف	1.9 ألف
11	عاجل/ إسرائيل تستهدف أسلحة حزب الله قبل نقلها.. ما الذي يحدث على حدود سوريا ولبنان؟	193 ألف	1.7 ألف	128
12	عاجل/ أول تحرك من إيران بعد استهداف حسن نصر الله	1 مليون	9.3 ألف	1.8 ألف
13	نديم قطيش: إسرائيل غيرت قواعد اللعبة باغتيال حسن نصر الله	673 ألف	5.5 ألف	935
14	عاجل/ مصدران لرويترز: انتشار جثة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله	379 ألف	4.1 ألف	1 ألف
15	الخطط البديلة تبدأ.. هل تكون الصواريخ الباليستية الورقة الراجعة لحزب الله	138 ألف	1.3 ألف	100

المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة العناصر التفاعلية في فيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان
يوضح الجدول رقم (19) فئة العناصر التفاعلية في فيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان على قناة اليوتيوب لسكاي نيوز عربية، ويجدر الإشارة إلى أن عينة الدراسة كانت الفيديوهات التي تحمل نسب مشاهدة عالية، حيث لاحظنا أن أعلى فيديو من حيث عدد المشاهدات هو الفيديو رقم 10 بعنوان "40 ألف مقاتل بانتظار إشارة من حسن نصر الله للهجوم على إسرائيل.. ما التفاصيل". أما أدنى فيديو من حيث نسب

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

المشاهدة ضمن عينة الدراسة هو الفيديو رقم 2 الذي حمل عنوان "عاجل/ القناة 13 الإسرائيلية: نتنايهو قرر توسيع العملية العسكرية مع حزب الله".

حصل الفيديو 10 على أعلى نسبة إعجابات، حيث سجل 13 ألف إعجاب، في المقابل حصل الفيديو رقم 2 على أدنى نسبة إعجاب 437 إعجاباً.

أما من حيث نسب التعليقات فقد حصل الفيديو رقم 8 بعنوان " المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي لسكاي نيوز عربية: هذا ما سنفعله خلال ساعات في منطقة البقاع" على أكبر عدد من التعليقات ب 3.2 ألف تعليق، فيما حصل الفيديو 3 بعنوان "نتنايهو يهدد بتغيير موازين القوى في الشمال.. وحزب الله يحذر" على أقل عدد من التعليقات.

التحليل الكيفي لفئة العناصر التفاعلية في فيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان

يتضح لنا من خلال المعطيات وتحليلنا أن هناك علاقة بين عنوان الفيديو وطريقة صياغته مع مدى تفاعل الجمهور، حيث لاحظنا أن عنوان الفيديو رقم 10 يحمل عناصر تشويقية مثل "40 ألف مقاتل، انتظار إشارة" وهو ما يجذب انتباه الجمهور ويدفعه للتفاعل. في المقابل حصل الفيديو 2 وهو يحمل عنوان اخباري رسمي على أدنى نسبة مشاهدة وإعجاب، رغم أهمية مضمونه الاخباري.

كما لاحظنا من خلال تحليلنا أن عدد التعليقات يعكس إلى حد كبير جدلية الموضوع واهتمام الجمهور به، فمثلا الفيديو رقم 8 حصل على أكبر عدد من التعليقات وتناول هذا الفيديو تصريحات للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بشأن تحركات عسكرية وشيكة في منطقة البقاع اللبنانية، ما أثار فاعلا وجدلا في التعليقات، إضافة إلى أن المتحدث هو "أفيخاي ادري" وهو شخصية استغزائية، في المقابل الفيديو رقم 3 لا يشير الى أي شخصية وهو عنوان اخباري قد حمل أق نسبة تعليقات.

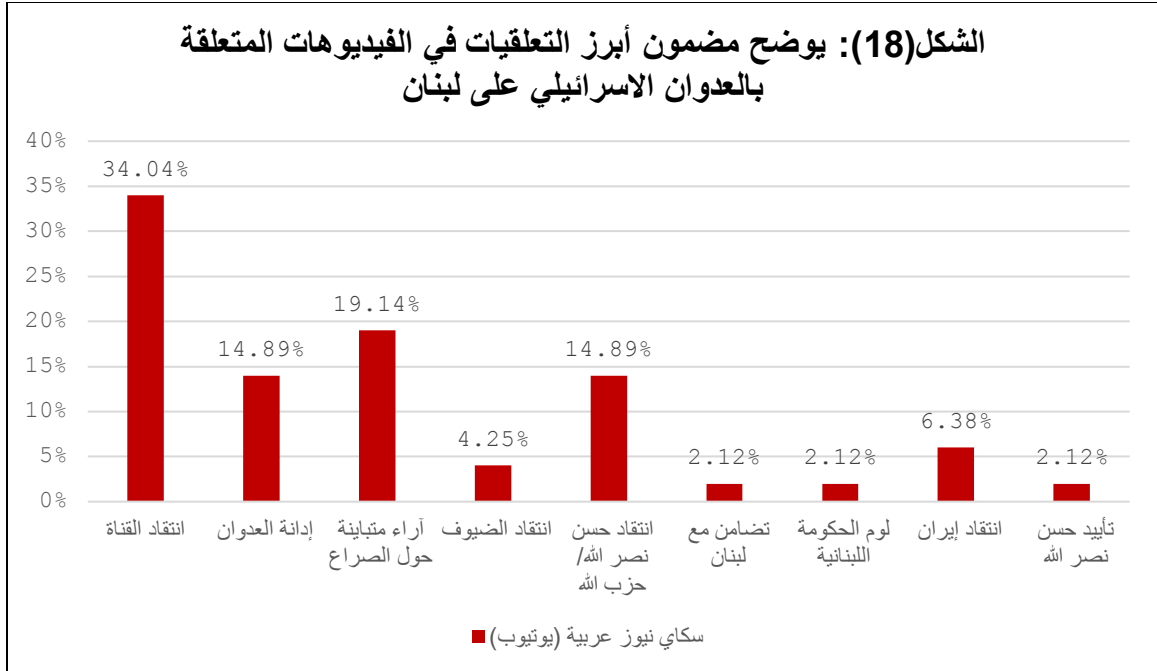
شكلت الفيديوهات التي تعتمد على العناوين التشويقية أكثر العناوين جذبا للجمهور، بينما العناوين الإخبارية الرسمية حققت تفاعل أقل رغم أهمية المضمون، في حين تزداد التعليقات عندما يكون موضوع مثير للجدل أو مرتبط بشخصيات معينة.

الجدول (20): مضمون أبرز التعليقات في الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على

لبنان

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
34.04%	16	انتقاد القناة
14.89%	7	إدانة العدوان
19.14%	9	آراء متباينة حول الصراع
4.25%	2	انتقاد الضيوف
14.89%	7	انتقاد حسن نصر الله/ حزب الله
2.12%	1	تضامن مع لبنان
2.12%	1	لوم الحكومة اللبنانية
6.38%	3	انتقاد إيران
2.12%	1	تأييد حسن نصر الله
100%	47	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة



المصدر: إعداد الطالبة

التحليل الكمي لفئة مضمون أبرز التعليقات في الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الاسرائيل على لبنان

انطلاقاً من معطيات الجدول ومن خلال تحليلنا نلاحظ أن أكثر فئة تكرر هي فئة "انتقاد القناة" حصلت على أعلى نسبة حيث تكررت 16 مرة بنسبة 34.04%، تليها فئة "آراء متباينة حول الصراع" التي تكررت 9 مرات بنسبة 19.14%. وجاءت فئتا "إدانة العدوان" و "انتقاد حسن نصر الله/ حزب الله" في المرتبة الثالثة بنسبة 14.89% وواقع تكرار 7 مرات لكل منهما. أما فئة "انتقاد إيران" فقد تكررت 3 مرات بنسبة 6.38% تليها فئة "انتقاد الضيوف" بنسبة 4.25% وواقع تكرار مرتين. وحصلت كل من فئة "تأييد حسن نصر"، "الله تضامن مع لبنان" و"لوم الحكومة اللبنانية" على أقل نسبة هي 2.12% وبواقع تكرار مرة واحدة لكل منهم.

التحليل الكيفي لفئة مضمون أبرز التعليقات في الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الاسرائيل على لبنان

يتضح لنا من خلال المعطيات وتحليلنا أن فئة كبيرة من الجمهور تميل لانتقاد أداء القناة، وهناك تعليقات وصفتها بالقناة المتصهينة، وأخرى تشكك في مصداقية الأخبار، وهو ما يعكس عدم رضا حول طريقة تقديم المواضيع والأخبار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان. أما تكرار فئة "آراء متباينة حول الصراع" فتبرز الاختلاف في وجهات النظر حول التصريحات والتحليلات وكذا الاحداث المتعلقة بالتصعيد.

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

كما أن تكرار فئة "إدانة العدوان" و "انتقاد حسن نصر الله/ حزب الله" تدل على ان هناك تباين آراء حول الأطراف المتصارعة، حيث تدل الأولى على الرفض القاطع للعدوان وانتقاده ووصفه بأنه المعتصب المعتدي على للأراضي اللبنانية، في حين تدل فئة "انتقاد حسن نصر الله/ حزب الله" على وجود أطراف رافضة تماما لما يقوم به الحزب، بل هناك تعليقات تحمل حسن نصر الله وحزب الله مسؤولية استشهاده المدنيين. كما لاحظنا أن فئة "انتقاد إيران" و "انتقاد الضيوف" تكررنا بنسبة ضئيلة، وهذا يدل على أن هناك مواقف خاصة تركز على لوم وانتقاد أطراف معينة. فهناك من اعتبر أن إيران وراء توسع الحرب في لبنان. وأخيرا ظهرت فئة "تأييد حسن نصر"، "الله تضامن مع لبنان" و "لوم الحكومة اللبنانية" بنسبة منخفضة وهو ما يعكس أن هناك تراجع في تأييد صريح أو دعم علني وإنما الجمهور عادة ما كان يتوجه بالدرجة الأولى لانتقاد القناة وإدانة العدوان.

رابعاً: نتائج الدراسة

أفضت الدراسة التحليلية لعينة الدراسة والمتمثلة في الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان لقناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب) إلى جملة من النتائج:

- قالب الخبر هو الأكثر استخداماً في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث اعتمدته قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب) كنوع رئيسي في تناولها ونقلها للوقائع والأحداث خاصة العاجلة منها. كما اعتمدت على التحليل لتقديم تفسير ووجهات نظر حول التطورات الميدانية للصراع.
- ركزت قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب) خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان على إنتاج فيديوهات متوسطة المدة تتراوح مدتها بين 10 و15 دقيقة، وهي الفئة الأكثر تكراراً ضمن عينة الدراسة، حيث تجمع هذه الفيديوهات بين الاختصار والعمق بما يتماشى مع طبيعة الجمهور الرقمي.
- اعتمدت القناة محل الدراسة على اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، فيما تجنبت تماماً اللغة العامية فقط، وأحياناً وظفت مزيج بينهما لكن بنسبة ضئيلة.
- اعتمدت القناة بشكل مكثف على النصوص المكتوبة واللقطات الأرشيفية وبشكل معتبر على اللقطات الميدانية كمواد إعلامية داعمة خلال عرضها للأخبار والمواضيع المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان. وهو ما يؤكد اهتمامها بالموضوع وتدعيم عرضه بكافة المواد الإعلامية الممكنة.
- كشفت الدراسة أن قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب) اعتمدت على العناوين الإخبارية والتساؤلية في الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، كون العناوين في منصة يوتيوب لها دور كبير في شد انتباه المشاهد ودفعه للمتابعة كما أنها تحمل الفكرة الأساسية لمضمون الفيديو.
- كثفت قناة سكاى نيوز عربية (اليوتيوب) في اعتمادها على المرسلين كأبرز المتدخلين في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان، والذين غالباً كانت تدخلاتهم لا تدين العدوان، فقط تنقل التطورات الميدانية بما يخدم السياسة التحريرية للقناة، كما استضافت الخبراء والباحثين السياسيين لمناقشة وتحليل الصراع في المنطقة والذين غالباً كانت آراؤهم محايدة ظاهرياً ومؤيدة ضمناً للرواية الإسرائيلية.
- اعتبرت قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب) المصادر الإسرائيلية سواء كانت رسمية أو غير رسمية أهم مصدر للمعلومات في بناء الأخبار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، ما يمنح مساحة أوسع للخطاب الإسرائيلي خاصة أنها اعتمدت على وسائل أخرى تمثلت في وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية التي عادة تتبنى الرواية الإسرائيلية، مقابل حضور محدود للمصادر اللبنانية الرسمية منها أو غير الرسمية أي بنسبة أقل من المصادر الإسرائيلية.
- شكلت الاستمالات العقلانية النوع الغالب من الاستمالات المعتمدة من في قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب)، وهو أسلوب اعتمدته القناة للترويج لسرديتها الإعلامية المتبناة. بينما اعتمدت على المزج بين الأسلوب العقلاني والعاطفي في بعض الأحيان.
- تعد المواضيع العسكرية/ الأمنية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان المواضيع الغالبة في قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب)، باعتبار أن الصراع بين الطرفين هو في حد ذاته موضوع عسكري/ أمني.
- شكل حزب الله والجيش الإسرائيلي أهم الفاعلين في قناة سكاى نيوز عربية خلال معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان، باعتبارهما أطراف الصراع وهذا من خلال الهجمات والتصعيد بين الطرفين

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

خصوصا وأن القناة أولت اهتماما للمواضيع العسكرية/ الأمنية وبالتالي فالتركيز كان على حزب الله والجيش الإسرائيلي/إسرائيل.

● اعتمدت قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب) في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان على المصطلحات ذات الطابع العسكري بشكل كبير مثل "حزب الله"، "الجيش الإسرائيلي/ إسرائيل"، "قصف/ هجوم / استهداف". وابتعدت عن المصطلحات التي تفسر كإدانة لإسرائيل مثل "العدوان الإسرائيلي" أو منح الشرعية للطرف اللبناني مثل "المقاومة"، كما ركزت غالبا على مصطلحات "التهجير، النزوح" لوصف الإسرائيليين ما يعكس دعما ضمنا للسردية الإسرائيلية.

● اتخذت القناة محل الدراسة منحى إيجابي مؤيد نحو المواضيع المتعلقة بالجانب الإسرائيلي، وذلك من خلال المصطلحات التي تعتمدهم القناة محل الدراسة، طبيعة الضيوف الذين غالبا ما تكون لهم وجهات نظر مؤيدة، وتبرير أفعال العدوان الإسرائيلي بأنها دفاع عن النفس، وشيطة حزب الله والتركيز على المدنيين الإسرائيليين والدمار الذي حل بهم، وذلك لكسب التعاطف. كما اتخذت اتجاه معارض خلال استخدامها لمصطلحات مثل "استشهاد"، عرض ما حل باللبنانيين ولكن بنسبة ضئيلة.

● أبرز هدف في معالجة العدوان الإسرائيلي على لبنان هو التحليل من خلال عرض وجهات نظر متعددة، وأيضا الاعلام الاخبار من خلال عرض الوقائع.

● اعتمدت القناة على وظيفة "الاخبار والتحليل" وشكلت أعلى نسبة في فئة وظيفة مضمون. حيث أن القناة خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان نقلت الأحداث وقدمت تحليلات وآراء من خلال الضيوف والمتدخلين.

● التفاعل اختلف من فيديو لآخر حسب العناوين والمضامين والشخصيات، حيث شكلت الفيديوهات التي تعتمد على العناوين التشويقية أكثر العناوين جذبا للجمهور والتفاعل، بينما العناوين الإخبارية الرسمية حققت تفاعل أقل رغم أهمية المضمون، في حين تزداد التعليقات عندما يكون موضوع مثير للجدل أو مرتبط بشخصيات معينة.

● من خلال مضمون التعليقات في الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان يتبين أن اتجاه التفاعل كان سلبيا معارضا، حيث شملت أغلب التعليقات انتقاد مباشر للقناة ووصفها بالمتصهينة، في حين اختلفت الآراء وحول حزب الله وقائده حسن نصر الله بين مؤيدين ومعارضين.

استنتجنا من خلال النتائج التحليلية لعينة الدراسة أن قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب) اعتمدت في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان على معايير إعلامية احترافية من حيث الشكل فيما يتعلق بالقوالب الصحفية، تنوع أسلوب التقديم، واستخدام المواد البصرية، إضافة إلى تنسيق العناوين والصور المصغرة بما يخدم الجانب الجمالي والترويجي للمحتوى.

لكن من جهة أخرى وخلال تحليلنا للمضمون تبين وجود انحياز ملحوظ نحو دعم الرواية الإسرائيلية، سواء من حيث المصطلحات المستخدمة، انتقاء الضيوف، أو التركيز على جوانب وزوايا دون غيرها.

الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها

حصلت الفيديوهات المتعلقة بالعدوان الاسرائيل على لبنان في قناة سكاى نيوز عربية (يوتيوب) على نسب مشاهدة وتفاعل مرتفعة، مما يعكس اهتمام الجمهور بمتابعة المحتوى، كما استنتجنا أن المنصة لها خصائص تساهم في جذب انتباه الجمهور وتدفعه للتفاعل وذلك من خلال العناوين والصور المصغرة.

في حين تباينت الآراء حول الموضوع وانقسمت بين مؤيدين وآخرون معارضين انتقدوا القناة عبروا عن استيائهم، ما يؤكد أن هذه المنصة منصة تفاعلية تسمح للأفراد بالتعبير عن آرائهم حتى لو كانت سلبية.

خاتمة

في ختام دراستنا التحليلية والتي حملت عنوان "المعالجة الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان: دراسة تحليلية لقناة سكاى نيوز عربية على منصة يوتيوب في الفترة الممتدة من 12 إلى 30 سبتمبر 2024"، يمكننا القول أن المنصات الرقمية ومن بينها يوتيوب أصبحت من الوسائط التي تعتمد عليها القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة الأحداث والوقائع، بهدف توسيع نطاق تأثيرها، إذ لم تعد تكفي بالبحث التقليدي بل استغلت المنصات الرقمية لنشر محتواها المتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي لا يعتبر مجرد نزاع عسكري بل هو صراع متعدد الأبعاد.

حيث توصلنا إلى أن توجه قناة سكاى نيوز عربية أظهر ميولا للرواية الإسرائيلية، تجلى ذلك من خلال طريقة تقديم المواضيع، طبيعة الضيوف والمتدخلين، أو حتى المصطلحات المستخدمة في وصف أطراف الصراع، ومن خلال قناتها على اليوتيوب أعادت إنتاج هذه الرواية في الفضاء الرقمي مستغلة خصائص المنصة، كالعناوين المشوقة والصور المصغرة المدروسة، ما ساهم في التأثير على الجمهور وتفاعله.

وإن شكلت هذه الدراسة محاولة أولية لفهم المعالجة الإعلامية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان من خلال منصة يوتيوب لقناة سكاى نيوز عربية، فهي تمهد الطريق لدراسات مستقبلية تتناول نماذج أخرى أو فترات زمنية مختلفة.

أ. الكتب:

1. حسين عقيل حسين، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1999.
2. ياس خضير البياني: الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية، بغداد، ط1، 2014.
3. يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، تاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007.
4. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.
5. محمود سويد، الجنوب اللبناني في مواجهة إسرائيل، 50 عاما من الصمود والمقاومة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1998.
6. مجموعة مؤلفين، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019.
7. نسرين حسونة، نظريات الاعلام والاتصال، شبكة الالوكة للنشر والتوزيع، المجلد 01، 2015.
8. عبد المجيد مروان ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
9. عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب. دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان 2019.
10. رضا أمين، الاعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.

ب. أطروحات دكتوراه:

1. زهرة بلعيا، قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمة العربية (العراق ولبنان نموذجا): دراسة وصفية تحليلية لحلقات من برنامج "بلا حدود" من 2003 إلى 2006، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 03، 2015.
2. فتيحة لمام، المعالجة الإخبارية لقضايا العالم العربي في الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية: فرانس 24، البي بي سي، والحررة نموذجا"، أطروحة دكتوراه، بجامعة الجزائر 3، 2018.

ج. رسائل ماجستير:

1. فيروز عيشاوي، عائشة وبومية، الديمقراطية التوافقية وأثرها على الاستقرار السياسي: "دراسة حالة لبنان"، مذكرة لنيل الماجستير، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2019.

ه. مذكرات تخرج:

1. أحلام سعياد، معالجة صفحات الفيسبوك المتخصصة لقضايا الأمن الصحي: دراسة تحليلية لعينة من منشورات عبر صفحات الفيسبوك نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022/2021.
2. بختة بلال، فاطمة عكاشة، الحركة الوطنية اللبنانية والاستقلال (1920-1946م)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية، 2017/2016.
3. زينب فرداس، مروة طوبة، وهناء قروف، استخدام المحتويات المرئية كدعامات إعلامية عبر منصة الانستغرام (دراسة تحليلية سيميولوجية لفتوات "الشروق TV"، سكاى نيوز عربية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022.
4. حبيبة غياية، الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982-1985، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
5. حنان خازن، خولة حمدي، معالجة برامج ترادينغ لاتجاهات الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي: برنامج تراندينغ على قناة BBC NEWS عربي نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2022/2020.
6. ريان عايد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق -دراسة ميدانية بثانوية هواوي بومدين -بلدية بومهرة أحمد -ولاية قالمة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022/2021.
7. ليلي بن عاشور، دور شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية في تشكيل الرأي العام. دراسة استطلاعية لعينة من طلبة الماستر بالمدرسة العليا للصحافة للفترة الممتدة من 7 نوفمبر

- إلى 20 ديسمبر 2023، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الجزائر 2023.
9. ليندة باي، المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في قناة سكاى نيوز عربية: دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامج كوكبنا (2022-2023)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023.
10. محمد بن سعدية، العيد بالشوع، دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023.
11. مريم بولفعة، سكينه شنتيوي، المعالجة الإعلامية للأزمة الاقتصادية بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية": دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة وسكاى نيوز عربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2019.
12. عادل العابد، تدر عبد المقيم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهق تطبيق تيك توك نموذجاً - دراسة ميدانية ثانوية مفدي زكرياء بتماسين. مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023/2022.
13. فوزية جبار، نورة ميشان، وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في العملية الإشهارية (الفيس بوك نموذجاً): دراسة ميدانية بمحلات تجارية بمدينة تيارت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2022.
14. صبرينة ازمو، تسعديت عنصر، تكنولوجيايات الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقات التجارية لدى البنوك الجزائرية: بنك BADR نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018.

و. المقالات العلمية:

1. أمينة نزيهة بداني، بلوفة بلحضري، الاعلام وإدارة الازمات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة تيسة، الجزائر، المجلد2، العدد7، 2018.
2. بوسجرة ليليا، بوردباله عبد القادر، **توظيف المنصات الاجتماعية في الحروب الحديثة Wartok**.
Use of social platforms in modern warfare الحرب الروسية الأوكرانية نموذجا
Wartok The Russian-Ukrainian war as a model مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. المجلد: 08 / العدد 02 / جوان 2023.
3. جاد ملكي، أمل أديب، تأطير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام 2006، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 413، 2013.
4. وردة بن بطيط، محمد الطاهر بنادي، اتفاقية القاهرة 1969 وأثرها على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 2، الجزائر، (2021)، ص191.
5. وليدة حدادي، فطيمة اعراب. استراتيجيات ومحددات المعالجة الإعلامية للأزمات في ظل الإعلام الجديد. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل. المجلد: 05 العدد: 2022/12/04.
6. حنان المليتي، الصحافة الحزبية ومحاربة التطرف في تونس بين الإيديولوجيا والممارسة المسؤولة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 5، العدد 3، الجزائر (2018).
7. مؤسسة مهارات، تحديات التغطية الإعلامية للحرب الإسرائيلية على لبنان 2024، مجلة مهارات، 2024/11/1.
8. محمد دفون، الشبكات الاجتماعية والمجتمع الافتراضي، مجلة التراث، جامعة الطارف، الجزائر، العدد 26 المجلد الثاني، 2017.
9. محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، المجلد/العدد ع9، 2017.
10. ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي: النشأة والتأثير، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 24 الجزء الثاني 2018.

10. ميشيل شيحة، جذور الفكر الصهيوني وسياسة التمييز العنصري في إسرائيل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، العدد 2، 2003.
11. نعيم بوعموشة، تقنية تحليل المضمون في العموم الاجتماعية، مجلة الدراسات في علوم الاجتماع المنظمات، المجلد 10، العدد 01، الجزائر، 2022.
12. نصيرة تامي، التموّج المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية: قراءة في الأبعاد والاستخدامات، مجلة معارف، الجزائر، المجلد 17، العدد 01، جوان 2022.
13. عبد الجبار أحمد عبد الله، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي"، مجلة العلوم السياسية، العدد 44.
14. عبد الجليل طواهرير، عثمان بلال، مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار، مجلة رؤى في الآداب والعلوم العامة، الجزائر 2022.
15. علا عبد القوي عامر محمد، معالجة قنوات اليوتيوب للقضايا والأزمات الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام في جامعة القاهرة، العدد 59، 2023.
16. علي أحمد سي، العدوان على قطاع غزة من وجهة نظر القانون الدولي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية المجلد 47، العدد 3، الجزائر (2010)
17. عمر جمال إبراهيم حسن، "مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والأهمية"، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، عدد 52، الجزء 3، 2021.
18. فاطمة الزهراء عماري، استخدام القنوات التلفزيونية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي: "حالة الفيسبوك"، دراسة لعينة من صفحات الفيسبوك لقناتي "بي بي سي" و"فرانس 24" خلال عام 2012. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، جامعة الجزائر 3.
19. فاطمة مسمة، هند عزوز، المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري عبر قناة فرانس 24 دراسة تحليلية لبرنامج النقاش، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد (4) العدد 4، الجزائر 2021.
- 18 راشد محمد هاشل الخطري، وزايد علي زايد. تجنيد الأشخاص في التنظيمات الإرهابية أساليبه

- وطرقه - القانون الإماراتي نموذجاً. مجلة العلوم القانونية، المجلد 37، الجزء الأول، 2023.
20. خالد جمال عبده، من الشبكات لتلفزيونية إلى الشبكات الاجتماعية: أنماط الوجود الافتراضي للفتوات المصرية الحكومية والخاصة على الفيسبوك، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد 35، 2021.

ز. مواقع الكترونية:

1. أحمد كموني، مقال بعنوان، هل يصمد اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان في ظل الخروقات الإسرائيلية؟، موقع الجزيرة. 2024/12/30. تاريخ الاطلاع 2025/02/23، 13:40.
[هل يصمد اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان في ظل الخروقات الإسرائيلية؟ | سياسة | الجزيرة نت](#)
2. آية الحاج، مقال بعنوان: منذ 1948...تعرفوا على أبرز محطات الصراع بين إسرائيل ولبنان، موقع لبنان 24، 8 نوفمبر 2024، تاريخ الاطلاع 2025/02/22، 13:41،
<https://www.lebanon24.com/news/lebanon/1275278>
3. الأمم المتحدة في لبنان، بيان صحفي، تفاقم انعدام الأمن الغذائي في لبنان نتيجة الصراع، لبنان، 2025/1/22، تاريخ الاطلاع 2025/3/5. الساعة 11:47.
[تفاقم انعدام الأمن الغذائي في لبنان نتيجة الصراع، وفقاً لتقرير جديد | الأمم المتحدة في لبنان](#)
4. آرتي عربية، "الجيش اللبناني يحذر من محتوى إعلامي تنشره إسرائيل على منصات التواصل الاجتماعي لتجنيد العملاء، موقع RT Arabic، 2024/2/12، تاريخ الاطلاع 2025/4/04، 14:18
[الجيش اللبناني يحذر من محتوى إعلامي تنشره إسرائيل على منصات التواصل الاجتماعي لتجنيد العملاء - RT Arabic](#)
5. الجزيرة، الاجتياح الإسرائيلي عام 1982.. الحرب التي أخرجت منظمة التحرير من لبنان، موقع الجزيرة، 2024/07/12، تاريخ الاطلاع 2024/02/22، 16:40،
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/7/12>

6. الجزيرة، "إنستغرام.. مملكة هواة الصور"، الجزيرة نت، 2017/5/25، تاريخ الاطلاع 2025/04/24 الساعة 15:34.
- <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2017/5/25/إنستغرام-مملكة-تبادل-الصور>
7. الجزيرة، مقال بعنوان: حزب الله.. حركة مقاومة خرجت من رحم الحرب الأهلية اللبنانية، موقع الجزيرة، 2024/10/3 تاريخ الاطلاع 2025/02/22. 17:58،
- <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/11/22>
8. الجزيرة، مقال بعنوان، صحف عالمية: اغتيال العاروري تصعيد خطير في صراع الشرق الأوسط، موقع الجزيرة، 2024/01/03. تاريخ الاطلاع 2025/03/03 الساعة 12:37.
- [صحف عالمية: اغتيال العاروري تصعيد خطير في صراع الشرق الأوسط | أخبار | الجزيرة نت.](#)
9. الجزيرة، مقال بعنوان، قناة المنار، موقع الجزيرة 17 جويلية 2006، تاريخ الاطلاع 15 مارس 2006، الساعة 14:34. [قناة المنار | أخبار | الجزيرة نت](#)
10. ديميتري بريجع، تصاعد الصراع بين حزب الله وإسرائيل وتأثيره في مستقبل المنطقة. مركز الدراسات العربية الاوراسية، 25 سبتمبر 2024، تاريخ الاطلاع 11 مارس 2025 الساعة 11:41.
- [تصاعد الصراع بين حزب الله وإسرائيل وتأثيره في مستقبل المنطقة - مركز الدراسات العربية الأوراسية](#)
11. هدى علاء الدين، مقال بعنوان، كيف غيرت صدمة الحرب المعادلة الاقتصادية في لبنان. موقع لبنان الكبير 2024/12/12. تاريخ الاطلاع 2025/3/5. الساعة 12:04، [كيف غيرت صدمة الحرب المعادلة الاقتصادية في لبنان؟](#)
12. زينب حاوي، الجبهة الثانية| العدوان الإسرائيلي على لبنان: الإعلام العربي ينتهج حرب التضليل والتهويل، موقع المنار، 26 سبتمبر 2024، تاريخ الاطلاع 2025/3/16 الساعة 13:10.
- [الجبهة الثانية| العدوان الإسرائيلي على لبنان: الإعلام العربي ينتهج حرب التضليل والتهويل - موقع قناة المنار - لبنان](#)
13. زينة علوش، "الحرب على لبنان: أزمة جهود الإغاثة على وسائل التواصل الاجتماعي"، موقع درج ميديا، 2024/9/30، تاريخ الاطلاع 2025/4/10، الساعة 18:50،
- [الحرب على لبنان: أزمة جهود الإغاثة على وسائل التواصل الاجتماعي - Daraj](#)

14. الحرة، مقال بعنوان، انفجارات أجهزة اللاسلكي و البيجر.. كيف حدثت؟ موقع الحرة، 2024/09/19، تاريخ الاطلاع 2025، 14:41.
15. يحيى كناكريه، ليلي بشار الكلوب، مقال بعنوان: كيف احتلت إسرائيل جنوب لبنان عام 1978 ولماذا انسحبت بعد نحو 20 عاما؟ بي بي سي نيوز عربي، 23 نوفمبر 2024، تاريخ الاطلاع 2025/3/22 12:59، <https://www.bbc.com/arabic/articles/c9wrj0wyn1ro>
16. يمان الدلاتي، الإعلام الغربي والعبري يتناوبان على طمس جرائم الاحتلال في لبنان. موقع نون بوست، 2014/10/31. تاريخ الاطلاع 2025/3/17، الساعة 00:25، [الإعلام الغربي والعبري يتناوبان على طمس جرائم الاحتلال في لبنان.](https://www.noonpost.com/lebanon/2014/10/31/lebanon-egyptian-journalists-accuse-israeli-occupation/)
17. لبنان مباشر، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في زمن الأزمات والحروب"، موقع لبنان مباشر 2024/11/16. تاريخ الاطلاع 2025/3/01 الساعة 13:34 <https://lebanondirectly.com>
18. مارك شيا، مقال بعنوان، ست مرات اجتاحت إسرائيل لبنان ماذا نعرف عنها؟ موقع بي بي سي نيوز عربي، 2025/02/8، تاريخ الاطلاع 2025/02/23. 13:15 [ست مرات اجتاحت إسرائيل لبنان، ماذا نعرف عنها؟ BBC News - عربي](https://www.bbc.com/arabic/news/2025/02/25-02-08-israel-occupied-lebanon-what-we-know-about-it)
19. مجموعة الخدمات البحثية، الحملة الإعلامية على لبنان: صناعاتها.. أدواتها وأهدافها، موقع الخدمات البحثية، 2025/4/2، تاريخ الاطلاع 2025/4/04 الساعة 13:52، [الحملة الإعلامية على لبنان: صناعاتها.. أدواتها وأهدافها](https://www.researchservices.com/lebanon/campaign-media-lebanon-industries-tools-objectives/)
20. محمود النجار، التصعيد بين حزب الله و إسرائيل بدأ بـ "اللاسلكي" حتى اغتيال حسن نصر الله. موقع بي بي سي نيوز عربي. 2024/10/29 تاريخ الاطلاع 2025/02/23. 12:15. [التصعيد بين حزب الله وإسرائيل بدأ بـ "اللاسلكي" حتى اغتيال نصر الله - BBC News عربي](https://www.bbc.com/arabic/news/2024/10/24-10-29-israel-occupied-lebanon-what-we-know-about-it)
21. الميادين، فيديو بعنوان، الميادين ثابتة وتحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية العدوان على مكتبها في بيروت، قناة الميادين، 23 أكتوبر 2024. تاريخ الاطلاع 15 مارس 2025. [الميادين ثابتة وتحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية العدوان على مكتبها في بيروت | الميادين](https://www.almayadin.com/lebanon/2024/10/23/lebanon-israeli-occupation-responsible-for-aggression-against-our-office-in-beirut/)

22. ميخائيل درو، سياسة لبنان الداخلية في بنك الأهداف الإسرائيلية، معهد التحرير لسياسات الشرق

الأوسط، 2024/11/14، تاريخ الاطلاع 2024/3/5، الساعة 11:26،

[سياسة لبنان الداخلية في بنك الأهداف الإسرائيلي - The Tahrir Institute for Middle East Policy](#)

23. من هم، عن قناة ام تي في اللبنانية، المعلومات كاملة، موقع من هم، تاريخ الاطلاع 16

مارس 2025 الساعة 10:12 [عن قناة إم تي في اللبنانية: المعلومات الكاملة.](#)

24. المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية، مقال بعنوان ، دور وسائل التواصل الاجتماعي في الأزمات

السياسية والحروب، 26 يونيو 2024. [/ https://lcss.gov.ly/articles/blog/post-246](https://lcss.gov.ly/articles/blog/post-246)

تاريخ الاطلاع 2025/4/20. الساعة 17:39.

25. مركز المتوسط للدراسات الاستراتيجية، مقال بعنوان، أبرز محطات الصراع بين إسرائيل ولبنان،

4 أكتوبر 2024. تاريخ الاطلاع 2025/2/23 00:52،

<https://mediterraneancss.uk/2024/10/04/stations-the-conflict-israel-lebanon/>

26. مرصد ملكية وسائل الإعلام، المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال، موقع المؤسسة اللبنانية

للإرسال إنترناشيونال، تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025 الساعة 12:01. [| Media Ownership Monitor](#)

27. نادين الكحيل، دور وسائل الإعلام في إدارة الأزمات الدولية: حرب غزة نموذجًا، مركز المتوسط

للدراسات الاستراتيجية 13 اوت 2024، تاريخ الاطلاع 2025/3/13، الساعة 10:01،

[دور وسائل الإعلام في إدارة الأزمات الدولية: حرب غزة نموذجًا - Mediterranean Center](#)

30. نجية دهشة، مقال بعنوان، مرحلة ما بعد حسن نصر الله.. محللون يشرحون التحديات أمام حزب الله،

موقع الجزيرة، 2025/2/27، تاريخ الاطلاع 2025/3/5، الساعة 10:54،

[مرحلة ما بعد نصر الله.. محللون يشرحون التحديات أمام حزب الله | سياسة | الجزيرة نت.](#)

31. نزار نصر، الإعلام اللبناني: عام النقل المباشر والسخرية من mtv، موقع الاخبار، 28 ديسمبر

2024 تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025 الساعة 11:40.

الإعلام اللبناني: عام النقل المباشر والسخرية من mtv

32. سكاى نيوز عربية، مقال بعنوان "عام على تويتر إكس.. ما الذي تغيّر تحت إدارة إيلون ماسك؟"، موقع سكاى نيوز عربية. 26 أكتوبر 2023. تاريخ الاطلاع 2025/04/21.
- عام على تويتر "إكس" في ظل إدارة إيلون ماسك | سكاى نيوز عربية.
33. سكاى نيوز عربية، قناة سكاى نيوز عربية – يوتيوب. تم الدخول في 5 أبريل 2025.
- <https://www.youtube.com/c/skynewsarabia>
34. ستيفاني رادي، مقال بعنوان، لبنان 2024. ذكريات مثقلة بعدوان إسرائيلي واتفاق "هش" لوقف النار، موقع وكالة الأناضول، 2024/12/30. تاريخ الاطلاع 2025/03/03. الساعة 11:33.
- لبنان 2024.. ذكريات مثقلة بعدوان إسرائيلي واتفاق "هش" لوقف النار.
35. علي عواد، إعلام الغرب الجماعي شريك في إبادةنا BBC: وأخواتها وجه الاستعمار العاري، موقع الاخبار، 2024/10/16. تاريخ الاطلاع 2025/3/17، الساعة 00:45،
- إعلام الغرب الجماعي شريك في إبادةنا BBC: وأخواتها وجه الاستعمار العاري.
36. العربي الجديد، الإعلام الغربي يكرّر خلطة غزة ضد لبنان، موقع العربي الجديد، 2024/10/09، تاريخ الاطلاع 2025/3/17، الساعة 00:12، الإعلام الغربي يكرّر أخطاء غزة في لبنان
37. العربي الجديد، دور وسائل التواصل الاجتماعي في فضح المشروع الصهيوني، موقع العربي الجديد، 24 أكتوبر 2023، تاريخ الاطلاع 04 أبريل 2025 الساعة 21:21
- دور وسائل التواصل الاجتماعي في فضح المشروع الصهيوني.
38. العربية، مشاهد غزة تتكرر في لبنان.. مخاوف من إعادة نفس السيناريو. فيديو يوتيوب لقناة العربية، 24 سبتمبر 2024. تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025. الساعة 14:19.
- https://youtu.be/RElux7u_j8?si=RDse_QueCdYoC1dN
39. فاطمة محمد الحسيني، مقال بعنوان، التصعيد العسكري بين لبنان وإسرائيل.. أسبابه وتداعياته، العربية نت، 2024/06/23، تاريخ الاطلاع 2025/02/21. الساعة 13:34.
- التصعيد العسكري بين لبنان وإسرائيل.. أسبابه وتداعياته.

40. فواد بوغادر، الإعلام اللبناني خلال الحرب... إلزامية إعادة الثقة، موقع العربي الجديد 2025/2/19، تاريخ الاطلاع 2025/3/15 الساعة 13:27.
- [الإعلام اللبناني خلال الحرب... إلزامية إعادة الثقة](#)
41. فرانس 24، مقال بعنوان، أبرز محطات الصراع بين لبنان وإسرائيل منذ 1948، موقع فرانس 24، 2024/09/25، تاريخ الاطلاع 2025/02/23، 12:47 [أبرز محطات النزاع بين لبنان وإسرائيل منذ 1948](#)
42. فتحية الدخاني، كيف يؤطر الإعلام المعارك ويتلاعب بسردياتها؟، الشرق الأوسط صحيفة العرب الأولى، 2024/12/1 تاريخ الاطلاع 13 مارس 2025 الساعة 12:36. [كيف يؤطر الإعلام المعارك ويتلاعب بسردياتها؟](#)
43. صحيفة العرب، مقال بعنوان: حملة تخوين ضد قناة لبنانية أغضبت حزب الله، موقع صحيفة العرب، 11 أكتوبر 2024. تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025 الساعة 10:56، [حملة تخوين ضد قناة لبنانية أغضبت حزب الله | صحيفة العرب](#)
44. صحيفة العرب، مقال بعنوان، ما الذي تريده إسرائيل من الغزو البري اللبناني، موقع صحيفة العربي، 2024/11/8، تاريخ الاطلاع 2025/3/4، الساعة 17:43، [ما الذي تريده إسرائيل من الغزو البري للبنان | صحيفة العرب](#).
45. قناة الحدث، "الوضع مأساوي".. تهافت السكان في جنوب لبنان على المخابز ومحطات الوقود. قناة الحدث على يوتيوب. 2024/9/23، تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025. الساعة 14:14. https://youtu.be/k_rfyhrqOo8?si=rQJMWD_RChHEwQhT
46. قناة العالم، الحرب الإعلامية على حزب الله والمقاومة، موقع قناة العالم الإخبارية، 2024/11/12، الاطلاع 2025/3/16. 12:46. [الحرب الإعلامية على حزب الله والمقاومة - قناة العالم الإخبارية](#)
47. قناة العربية، هجوم 23 سبتمبر الأكبر لإسرائيل في تاريخ المواجهات مع حزب الله. فيديو يوتيوب قناة العربية، 2024/9/24. تاريخ الاطلاع 16 مارس 2025. الساعة 13:29. <https://youtu.be/O61JyZem5rY?si=JU75ExIspAPcPKAP>
48. شبكة الميادين الإعلامية، مقال بعنوان: من نحن؟، موقع الميادين، تاريخ الاطلاع 2025/3/15

15:38. [حول الميادين | الميادين](#).

49. الشرق نيوز، مقال بعنوان: اجتياح إسرائيل البري لجنوب لبنان.. ماذا حدث في 2006؟ موقع

الشرق نيوز 1 أكتوبر 2024 تاريخ الاطلاع 2025/02/23 01:10.

[اجتياح إسرائيل البري لجنوب لبنان.. ماذا حدث في 2006؟ | الشرق للأخبار](#)

50. الشرق نيوز، تسلسل زمني.. تاريخ الحرب على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. 2024/10/25. تاريخ

الاطلاع 2025/02/23 17:30. [تسلسل زمني.. تاريخ الحرب على الحدود اللبنانية الإسرائيلية | الشرق للأخبار](#)

51. الخنادق، مقال بعنوان، حرب الأيام السبعة (1993): الاحتلال فشل في إيقاف صواريخ حزب الله،

موقع الخنادق، 25 جويلية 2022. تاريخ الاطلاع يوم 2025/02/22، 18:44،

[حرب الأيام السبعة \(1993\): الاحتلال فشل في إيقاف صواريخ حزب الله](#)

ح. تقارير:

1. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الاعترافات الإسرائيلية على لبنان وآثارها المتعددة الأبعاد، موقع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، موجز سياسات رقم 1، 2024.

[الاعترافات الإسرائيلية على لبنان وآثارها المتعددة الأبعاد - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا](#)

2. منظمة مراقبة حقوق الانسان، تقرير "لبنان أحداث 2024". 2024/11/29، تاريخ الاطلاع

2025/3/4 الساعة 17:15، [التقرير العالمي 2025: لبنان | Human Rights Watch](#)

ي. مراجع أجنبية:

A- Scientific Articales :

1- Robert M. Entman, "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm",

Journal of Communication 43, N: 4 (1993)

2-Ynetnews, Operations Grapes of wrath (1996) published:08/01/2006

Viewed 22/02/2025 22:48. <https://alkhanadeq.com/post.php?id=3350>

3-Infonet, **Réseaux sociaux** (20/06/2023), Date d'accès 23/03/2025

23:25 <https://infonet.fr/lexique/definitions/reseaux-sociaux>

1.....	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية	
4.....	الإشكالية
4.....	الأسئلة الفرعية
5.....	الفرضيات:
5.....	أسباب اختيار الموضوع
6.....	أهمية الدراسة
6.....	أهداف الدراسة
8.....	أدوات الدراسة
10.....	مجتمع وعينة البحث
11.....	الدراسات السابقة
14.....	المقاربة النظرية
16.....	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني: العدوان الإسرائيلي على لبنان	
21.....	المبحث الأول: الخلفية التاريخية والسياسية للصراع الإسرائيلي اللبناني
21.....	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن لبنان وتكوينه السياسي
21.....	الموقع الجغرافي للبنان ونظام حكمها
24.....	المطلب الثاني: التاريخ المبكر للصراع الإسرائيلي اللبناني
24.....	الصراع غير المباشر 1973-1948
25.....	الاجتياح الإسرائيلي الأول للبنان 1978 "عملية الليطاني"
26.....	المطلب الثالث: التطورات الحديثة للصراع الإسرائيلي اللبناني
26.....	الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان 1982 "عملية سلامة الجليل"
27.....	عملية تصفية الحسابات 1993
27.....	عملية عناقيد الغضب 1996
28.....	حرب تموز 2006
29.....	العدوان الإسرائيلي على لبنان 2024
31.....	المبحث الثاني: أسباب ونتائج تفاقم الصراع بين إسرائيل ولبنان
31.....	المطلب الأول: أسباب تفاقم الصراع الإسرائيلي اللبناني
33.....	المطلب الثاني: نتائج تفاقم الصراع على المنطقة

- 35.....المبحث الثالث: الابعاد الجيوسياسية للصراع الإسرائيلي وتداعياته
- 35.....المطلب الأول: الابعاد الجيوسياسية للصراع الإسرائيلي اللبناني
- 36.....المطلب الثاني: تداعيات الصراع على مستقبل المنطقة العربية
- الفصل الثالث: المعالجة الاعلامية للأزمات عبر المنصات الرقمية**
- 40.....المبحث الأول: المعالجة الإعلامية للأزمات والحروب
- 40.....المطلب الأول: دور وأنواع المعالجة الإعلامية خلال الازمات
- 40.....دور الاعلام خلال الأزمات
- 40.....أنواع المعالجات الإعلامية للأزمات
- 42.....أبرز الوسائل الإعلامية المؤيدة لحزب الله والمقاومة
- 43.....أبرز الوسائل الإعلامية المعارضة لحزب الله
- 45.....المطلب الثالث: دور الاعلام الدولي في العدوان الإسرائيلي على لبنان
- 45.....دور الاعلام العربي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان
- 46.....الاعلام العربي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان
- 48.....المبحث الثاني: ماهية وسائل التواصل الاجتماعي
- 48.....المطلب الأول: مفهوم منصات التواصل الاجتماعي
- 48.....المطلب الثاني: أبرز مواقع التواصل الاجتماعي
- 53.....المطلب الثالث: ملامح، سمات ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي
- 54.....المبحث الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأزمات
- 54.....المطلب الأول: خصوصية تفاعل الإعلام الجديد مع الأزمات
- 55.....المطلب الثاني: الأزمات والحروب في ظل تنامي أثر وسائل التواصل الاجتماعي
- 56.....المطلب الثالث: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان
- 56.....استخدام القنوات الإخبارية لوسائل التواصل الاجتماعي
- 58.....استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كسلاح خلال الأزمات
- الفصل الرابع: عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها**
- 63.....البيانات المتعلقة بشبكة تحليل المحتوى وعينة الدراسة
- 66.....عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة من حيث فئات الشكل
- 76.....عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة من حيث فئات المضمون
- 94.....نتائج الدراسة
- 97.....خاتمة
- 98.....قائمة المراجع

